١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٥ قرشاً

No 6165 Sunday 14 - 10 - 1979

نيوزلنده تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة

ابو ظبي – سانا – اكد روبرت ميلدون رئيس وزراء نيوزيلنده الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا تأييد بلاده الكامل لقيام دولة فلسطينية مستقلة ايمانا منها بحق الشعوب في حكم نفسها بنفسها وحق جميع دول المنطقة في العيش بحرية وسلام .

وتقول – وام – ان ميلدون اكد في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس ان موقف بلاده تجاه قضية الشرق الاوسط بصورة عامة

البقية على ص – ١١ –

الرفيق قانصوه وصلاح خلف يبحثان التطورات في لبنان

بيروت – مراسل سانا – استقبل الرفيق عاصم قانصوه الامين القطري لتنظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة – فتح – بحضور الرفيق عبد الله الامين عضو القيادة القطرية لتنظيم الحزب . وتم خلال المقابلة التي استغرقت ساعتين ونصف استعراض لآخر التطورات على الساحتين اللبنانية والعربية . وقال الرفيق قانصوه اثر المقابلة انه تم خلالها ايضا استعراض القضايا

البقية على ص – ١١ –

الرئيس الأسد يبدأ غداً زيارته للاتحاد السوفياتي

موسكو: الزيارة تعزيز لصمود سورية في وجه المؤامرات

دمشق – سانا – يبدأ السيد الرئيس حافظ الاسد زيارة ودية ورسمية للاتحاد السوفييتي يوم غد الاثنين بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي .

وسيرافق السيد الرئيس في هذه الزيارة وفد مؤلف من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والرفيق جورج صدقني عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد زهير مشارقة وزير التربية والسيد دانيال نعمة عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والدكتور جورج هورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط وسينضم الى الوفد السيد جبر الكفري سفير الجمهورية العربية السورية في موسكو .

وفي موسكو رحبت وكالة نوفوستي السوفييتية بالزيارة وقالت انها تاتي في وقت تشتد فيه حدة التآمر ضد سورية حكومة وشعبا وباشكال واساليب مختلفة .

واضافت الوكالة ان من بين هذه الاساليب المحاولات القذرة التي يقوم بها العملاء من الاخوان المسلمين الرجعية الطابع والاهداف لاثارة النعرات الطائفية والاستفزازات الاسرائيلية التي يقوم بها الطيران الحربي والتجسسي الاسرائيلي .

ومضت الوكالة تقول .. ان هذه السلسلة من اعمال التآمر التي يقف خلفها تحالف كامب ديفيد لم تؤثر على الموقف السوري ولم تزده الا اصرارا على الصمود والاضطلاع بدعم التصدي الطليعي لمؤامرة كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد وهذا ماعبرت عنه القيادة المركزية للجبهة الوطنية والتقدمية التي اختتمت اجتماعاتها برئاسة الرئيس حافظ الاسد في اواخر الشهر الماضي .

البقية على الصفحة – ١١ –

مجلس الشعب يستانف جلساته مساء اليوم

دمشق – سانا – يستانف مجلس الشعب عقد جلساته في دورته الحالية حيث يجتمع في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد برئاسة السيد – محمود حديد – رئيس المجلس وسيناقش المجلس في جلسته هذه عددا من تقارير لجانه حول بعض المراسيم التشريعية ومشاريع القوانين بالاضافة الى مواضيع اخرى يتضمنها جدول اعماله .

استعراض اعمال اللجان القطاعية المشاركة في اعداد الخطة الخامسة

دمشق – سانا – عقدت اللجنة المركزية الفنية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة اجتماعا امس في هيئة تخطيط الدولة برئاسة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الأسد يستقبل وفد الجبهة الوطنية السودانية

تأكيد أهمية تحرك القوى العربية في مواجهة المؤامرة

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس السيد حسين عثمان منصور مسؤول الاعلام في الجبهة الوطنية السودانية والوفد المرافق له المؤلف من السيدين الشابي عبد المجيد وعثمان عبد المجيد الامين . وحضر المقابلة الرفيق عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتم خلال المقابلة استعراض الوضع في المنطقة واهمية تحرك القوى الوطنية العربية في مواجهة حلف كامب ديفيد لاحباط النشاط التآمري لاطراف هذا الحلف .

الرفيق الاحمر يستقبل سفير ايران بدمشق

دمشق – سانا – استقبل الرفيق – عبد الله الاحمر – الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد – حسين روحاني سفير جمهورية ايران الاسلامية بدمشق .

الرفيق سماق يلتقي وفد الشبيبة البولوني

دمشق – سانا – التقى الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة مساء امس مع وفد الشبيبة البولونية الذي يشارك في اسبوع

البقية على الصفحة – ١١ –

حامد حسن يلتقي بطلبة كلية العلوم

دمشق – سانا – التقى الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية مساء امس مع الزملاء

البقية على الصفحة – ١١ –

خدام في حديث صحفي شامل

سورية العقبة الرئيسية في طريق سياسة كامب ديفيد

مامن قوة تستطيع حرف سورية عن خطها السياسي والتزامها القومي

التصدي لمعالجة السلبيات ظاهرة صحية في تربيتنا السياسية

دمشق – سانا – اكد السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان سورية تشكل العقبة الرئيسية في طريق سياسة كامب ديفيد كما تشكل الحلقة الرئيسية في الصمود العربي تجاه هذه السياسة .

وقال في حديث نشرته امس مجلة – المستقبل – الاسبوعية الصادرة في باريس – ان احدا لايستطيع ان يتجاهل دور سورية في القرار العربي و [illegible] في المؤتمرات الإسلامية والدولية ضد كامب ديفيد كذلك فان ازالة هذا الدور يسقط الحلقة الاساسية في جبهة الصمود العربية .

واضاف – ومن هنا تاتي هذه الحملة المركزة ضد سورية وفي ضوئها يجب ان تفسر بعض الحوادث الامنية المتمثلة في بعض الاغتيالات بهدف ارباك سورية وتعطيل دورها ان لم يكن اخراجها من الطريق . ومن جهة ثانية فان من اهداف هذه الحملة خدمة السادات داخل مصر الذي يعاني من مصاعب كبيرة وحادة وهذه المصاعب تضع سياسة السادات الان امام مصيرها المحتوم . كما تضع النظام المصري امام هذا المصير . لذا فالمطلوب خلق حالة نفسية بين افراد الشعب المصري تقوم على اساس ان سورية التي تتصدى لسياسة السادات هي في وضع صعب وان النظام في مصر هو نظام قوي ومدعم من اطراف كامب ديفيد .

ومضى السيد خدام يقول – ان المرء في سورية وخارجها يتساءل لماذا عندما تقف سورية ضد كامب ديفيد وضد الصلح مع اسرائيل وضد خيانة السادات ترتكب مجزرة حلب وتصعد حوادث الاغتيالات بينما يستقبل السادات بيغن ويبعث له الى مطار القاهرة بشيوخ الازهر للترحيب به ولايتصدى اولئك الذين يتصدون الان لسياسة سورية لسياسة السادات الاستسلامية .

وقال – انه ليس هناك قدرة على حرف سورية عن خطها السياسي ولا عن التزامها

البقية على الصفحة – ١١ –

توقيف مهربين ومصادرة « ١٢٠ » جهازاً تلفزيونياً في شاحنة حكومية

دمشق – سانا – اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء امرا بتوقيف المواطن نعيم نلجي المحاميد من محافظة درعا ، عرفيا لمدة سنة ومصادرة السيارة الشاحنة العامة ذات الرقم ٤١٠–٣١ لقيامه بعمليات تهريب اغنام عبر الحدود السورية الى الاقطار المجاورة .

وكلف السيد وزير الداخلية بتنفيذ هذا القرار .

وتنفيذا لسياسة القطر في التشديد على مكافحة التهريب وتنفيذا للمرسوم التشريعي الصادر بهذا الصدد قامت عناصر الضابطة الجمركية بحمص بتاريخ ١١–١٠–١٩٧٩ بحجز السيارة الحكومية الشاحنة رقم ٦٢٩٨–٩١ وضبطت فيها ١٢٠ جهازاً تلفزيونيا مهربا من مختلف القياسات و ١٢٤٢٥ كروز دخان مهرب بلغت قيمتها الاجمالية ٣٦٦٦٢٥ ليرة سورية والغرامة المترتبة عليها مليون و ٢٣٢ الف و١١٧٥ ليرة سورية .

الكويت تتلقى دعوة رسمية للاشتراك في القمة العربية

الكويت – سانا – اعلن السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية ان الكويت تدرس حاليا مسالة الاشتراك في مؤتمر القمة العربي .. وقالت صحيفة الانباء الصادرة امس

البقية على الصفحة – ١١ –

مؤتمر لشبونة للتضامن مع شعب فلسطين يعقد الشهر القادم

لشبونة – سانا – يشترك في مؤتمر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني المزمع عقده في لشبونة في الفترة من الثاني الى السادس من الشهر القادم

البقية على الصفحة – ١١ –

بيروت: الجهود مازالت مستمرة لتطويق الحوادث

الحص: امريكا عاجزة عن اتخاذ أية مبادرة ايجابية في المنطقة

بيروت – سانا – يتابع المسؤولون اللبنانيون بذل الجهود لتطويق حوادث الشمال واطلاق سراح المخطوفين في المنطقة .

وقد عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا لهذا الغرض مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة حضره الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية والعميد احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي والعماد فكتور خوري قائد الجيش وتم خلال الاجتماع عرض للاوضاع الامنية بصفة عامة وخاصة في الشمال . وكان الدكتور الحص قد بحث في الصباح مع العميد نبيل قريد الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع والعميد احمد الحاج اخر تطورات الوضع الامني لاسيما مايتعلق بالمحتجزين في منطقة الشمال

كما جرى البحث في الاتصالات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي ودخول الجيش اللبناني الى الجنوب سواء في الاجتماعات الاخرى التي عقدها الرئيس اللبناني ورئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد مع السفير السعودي لدى لبنان السيد علي الشاعر ام تلك التي تمت

البقية على الصفحة – ١١ –

عرفات يزور الاردن خلال الايام القليلة القادمة

عمان – سانا – تجري هنا حاليا اتصالات بين المسؤولين الاردنيين والمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الاعداد للزيارة القادمة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة للاردن .

البقية على الصفحة – ١١ –

الفاهوم : مستعدون لدعم جهود الحكومة اللبنانية للخروج من الازمة

الرياض – سانا – اكد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني استعداد الفلسطينيين لاجراء اي حوار مع الاطراف اللبنانية ودعم جهود الحكومة اللبنانية للخروج من ازمتها

البقية على الصفحة – ١١ –

عرب الضفة والقطاع يؤكدون تمسكهم بالأرض

الارض المحتلة – وكالات – اكدت جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تمسكها بارضها وذلك بامتناعها بصورة تامة عن بيع اراضيها لليهود رغم مرور مايقارب الشهر على قرار حكومة بيغن بالسماح لليهود بشراء الاراضي في المناطق المحتلة واكد قادمون من الضفة الغربية المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اصبحوا متمسكين بارضهم اكثر من اي وقت مضى رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانون منها ورغم قرارات سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي المتتالية بمصادرة الاراضي .

من جهة ثانية يستمر الاضراب عن الطعام الذي اعلنه اكثر من خمسة الاف مواطن فلسطيني منذ اسبوع في سجون الصهاينة مطالبين بالكف عن اعمال التعسف والاهانة من جانب السجانين الصهاينة وتحسين ظروفهم الصحية .

وتقول – تاس – ان المواطنين الفلسطينيين ناشدوا في بيان اصدروه امس الراي العام العالمي لرفع اصوات الاحتجاج دفاعا عنهم .

وقال البيان ان الكثير من المعتقلين

البقية على الصفحة – ١١ –

الشاشيبي : زيارة عرفات لتركيا تطوير جديد للعلاقات العربية التركية

طرابلس – مراسل سانا – وصف السيد محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نتائج زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة لتركيا

البقية على الصفحة – ١١ –

تصورات واقتراحات كارادون حول الشرق الاوسط

عمان – مراسل سانا – نشرت الصحف الاردنية الصادرة امس بعض التصورات والاقتراحات الخاصة التي اعدها اللورد كارادون صاحب القرار رقم – ٢٤٢ – حول مستقبل مدينة

البقية على الصفحة – ١١ –

مع اقتراب اليوم العالمي للتضامن مع نضال قطرنا

الدعوة لدعم سورية في صمودها وتصديها لكل أشكال التآمر الداخلي والخارجي

دمشق – نبالة – قرر المؤتمر العام السابع للاتحاد العام لنقابات العمال العرب بالتنسيق مع مجلس السلم العالمي اعتبار يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الاول الحالي يوما عالميا للتضامن مع القطر العربي السوري في صموده لمواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية . وقد ناشدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في برقية بعثت بها الى جميع الاتحادات العمالية العربية الاعضاء والاتحادات العالمية والمنظمات الصديقة في اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية ومجلس السلم العالمي والاتحادات العمالية والمهنية والمنظمات الشعبية العربية والعالمية باحياء هذا اليوم والاعراب عن التضامن المادي والادبي مع عمال وشعب سورية في صمودهم وتصديهم لكل اشكال التآمر الداخلي والخارجي ودعم النظام التقدمي في سورية الذي يتصدى للمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحيكها اطراف معسكر داوود

البقية على الصفحة – ١١ –

المقال الاسبوعي

الالتفاف والسادية

خطران يجمعهما الهدف ، ويفرقهما المنطلق

اصبح السؤال الاهم : من الذي يحق له الحديث عن الخطأ ، ومن الذي لا يحق له ؟ في الايام الاخيرة كدنا ان نقع في شركين . اولهما : شرك الالتفاف بحيث اصبح اي مسؤول يتحدث عن الخطأ وكأنه لا يعنيه . وثانيهما : شرك السادية بحيث اصبح البعض يحول العملية برمتها الى تلذذ بالحديث عن الخطأ ، والى متعة وهواية قيمتها بطرحها فحسب ، وعلى هذا الشرك نسجت احاديث وبنيت اتجاهات ، واقيمت على مذبحها حفلات رفع فيها الكأس حتى الثمالة ، وكدنا ان نصل الى الطريق المسدودة ، ولنتصور مدى الفاجعة حينما تسد الطريق امام كلمة الحق ، او حينما تتحول كلمة الحق ذاتها الى ممر للباطل ، وفطن المخلصون لما يجري ، وقفزت الى المقدمة معطيات كان اهمها على الاطلاق ان نعيد النظر في اتجاهين اثنين . في الاتجاه الاول : نحدد المقصود بالنقد والتقويم . وفي الاتجاه الثاني : نعطي حق النقد والتقويم للمعنيين حصرا بدفع مسيرة الوطن ، وبالذات للذين يمارسون عملية البناء بشرطي القناعة والفاعلية ، لان هؤلاء هم الاكثر التصاقا بحقيقة مسيرة القطر ، وهم الاكثر دقة في التعبير عن متطلبات هذه المسيرة ، وهم بالتالي الاكثر طهرا وصفاء في الكلمة ، والاكثر موضوعية وقوة في النقد ، وكمقدمات ضرورية لالقاء الضوء على هذين الاتجاهين يمكن ايراد النقاط التالية :

أ – نحن على اعتاب قفزة جديدة في اتجاهات عملنا الداخلي وفي معدلات عملنا الداخلي وقفزة كهذه ينتفي منها الالغاء بحيث نمارس التطوير استنادا الى مسيرتنا عبر تسع سنوات والى ارث لا ينضب من الوضوح والخبرة اصبح هو الاساس في اكمال البناء وتطوير الاساليب وتثوير الاداة .

٢ – أن الاسلوب الديمقراطي يفهم كعملية اغناء ، لا كذريعة للتهديم ، والفرق دقيق لان المظاهر مشتركة من الخارج ما بين رغبة الاندفاع ورغبة التشفي والتهديم . ان المواقف هي الفاصل هنا ، والارادة الثورية الملتزمة هي الفاصل هنا ، ومن العجيب ان تظهر في هذا السياق بعض الملامح الغريبة في مسيرة النقد الديمقراطي .

● بعض الذين لم يروا في دورهم سوى هجانة الفكر ، وشذوذ التفكير تحولوا فجأة الى فرسان نقد اندفعوا فيه حتى البكاء ، وتمادوا فيه حتى العربدة .

● بعض الذين كانوا وما زالوا على هامش المسيرة ، اصطنعوا لانفسهم فجأة موقف المتألم الغيور ، فاذا هم قادة يطرحون من الاتجاهات ومن التفسيرات ما يدل على عداء غير عادي لنضال القطر ، ولرصيد الامة من التضحيات عبر الواقع العربي من خلال الامكانات المتاحة للقطر .

● بعض الذين رأوا الوطن من ذاتهم وفي ذاتهم ، طوروا ازمتهم الذاتية واسقطوها على كل شيء ، حتى لكان الوطن محصور بهم فاذا ما حلت ازمتهم وهي غير دقيقة على الغالب كان الوطن بخير ، واذا لم تمنح له الامتيازات والاستثناءات فالوطن متهم ومسيرة الوطن متهمة .

● بعض الذين يعيشون على الوطن ، رأوا ان الحد غير قائم ما بين الاساس الكبير الراسخ والناجز ، والتطبيقات العملية التي ترافق بصورة طبيعية ببعض الاخطاء او بتعدد وجهات النظر في التطبيق ، وهؤلاء نسفوا الاساس دون ان يلتفتوا الى النتائج المريرة التي يتركها توجههم هذا على مسيرة البلد وموقفه في واقع الجماهير . واني لاجزم بان اصواتا كثيرة ارتفعت لتقول لكل شيء وهي غير موجودة الا بالخطأ وغير سعيدة بان يتم تجاوز الخطأ . اني لاجزم بان لعبة الحديث عن الالم غطاء يستخدمه الكثيرون ، لانهم يهربون عادة من تحمل المسؤولية ، وتبقى متعتهم في التعيش على حساب الجماهير ، وفي الحديث عن خطأ العمل واخطاء العاملين ، وفي تحويل ذلك كله الى اسلوب عمل يؤمن لهم الهجوم والموقع بلا ثمن ، بلا عمل ، بلا تضحية ، وبلا مسؤولية .

٣ – ان الحس الشعبي السليم ، وهو مقياسنا العلمي المعتمد خلال هذه المرحلة – حدد الازمة ببساطة وحدد المخرج ببساطة . الازمة في اننا نطمح للافضل وللاقوى وهذا ما تمليه طبيعة الظروف المحيطة بنا . نحن الان نشكل الموقف المتفرد ، والموقف الطبيعي والموقف الضمانة ، وصفات كهذه تضغط باتجاه ان نندفع بمعدلات وان نختط مناحي جديدة ، والمخرج يتمثل في ان يكون اعترافنا بالخلل هو عمل تقويمي ثوري ، يعرف كيف يلتقط الظاهرة ، وكيف يحدد ابعادها وكيف يرسم لها الحل المطلوب ، وبصورة عامة فان تحديد الازمة وتحديد المخرج يكمن في بنود ثلاثة رئيسية وعملية .

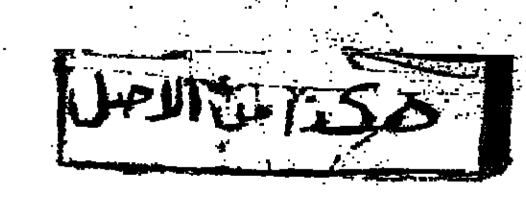
● اتخاذ القرارات السياسية والمسلكية والتنظيمية الكفيلة بتطوير اساليب العمل في الدولة والحزب والجبهة والمنظمات الشعبية ، على ان تاتي هذه القرارات ملبية لحاجتنا من اسلحة المواجهة ، ولمتطلبات تكوين الاداة الثورية القومية والمندفعة في كل مجال .

● البحث عن اساليب عمل جديدة في اتجاهات عملنا الداخلي بما يكفل لمنطلقاتنا الثابتة والواضحة كما اعلنها مع كل مرحلة وبوضوح القائد حافظ الاسد ، وبما يضمن تحقيق شرطي الحرية المسؤولة والمحاسبة الصارمة والدقيقة .

● تغيير الاداة القائمة على التنفيذ استجابة لشرط القرار السياسي السليم ، ولمتطلبات اسلوب العمل المتطور ، وجماهيرنا الواعية هي على حق في هذا الطلب ، فهي لا ترى في التغيير بمواقع المسؤولية عبر مستوياتها تامينا لمسيرتنا فحسب ، بل هي ترى في ذلك استجابة لضغطها الذي ازداد ونما الى الدرجة التي اصبحت فيها عملية التغيير بالاشخاص برهانا على اعادة التوازن ما بين المنطلق السليم للقطر وتواضع التنفيذ والمنفذين لهذا المنطلق ، والجماهير عادة تصيغ وجهة نظرها هذه على شكل تساؤلات منها : كيف نعترف بالخلل دون ان نغير في مواقع المسؤولين عنه ؟ وكيف يقود التطوير من كان عبئا على التطور والتطوير ؟ واكثر من ذلك كيف يكون لهذا القطر كل هذا الزخم في شعبه وقائده ، ثم تاتي هذه المساحة غير الطبيعية من الترهل في المسؤولية وتنفيذها .

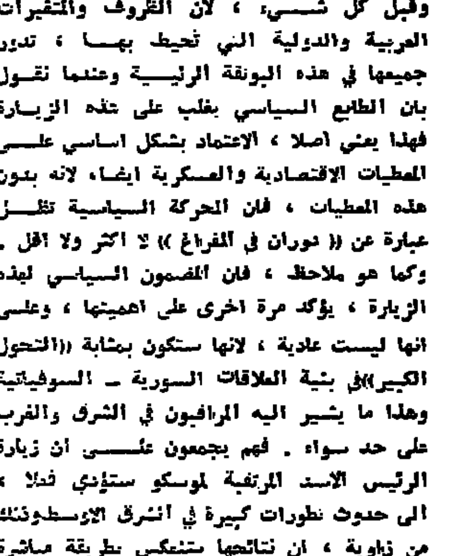
والمهم في الامر ان ما هو مطروح على وطننا هو عملية موضوعية تاريخية ، اساسها الجماهير ، وهدفها الجماهير ، ورصيدها نضالنا بكل ما فيه من رصيد وكبرياء ، والجماهير مع وطنها بأخطائه قبل انجازاته ، ولايبقى الا ان نضبط قوة العملية ، فلا نسمح بالالتفاف عليها او تمييعها ، ولا نسمح باستثمارها من اصحاب المواقف المسبقة والصرعات السياسية ، وفي اطار ذلك كله يبقى السؤال الاهم : من الذي يحق له الحديث عن الخطأ ، ومن الذي لايملك هذا الحق ؟ هناك من هو ضدنا ، وهناك من هو ضد خطئنا ، والنقد حق شرعي فقط للذين يرفعون راية الوطن ويرفضون اي خطأ فيه .

* احمد الحاج علي



الحسابات العربية في زيارة الرئيس الأسد المرتقبة لموسكو

اخراج المنطقة من تحت مظلة كمب ديفيد وتدعيم علاقات الصداقة والتعاون



● كتب محمد ظروف :

الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الاسد للاتحاد السوفييتي ليست عادية على الاطلاق، لان الظروف العربية والمحلية المحيطة بها ، تجعل منها بمثابة ((الحدث الخاص)) اذا صح التعبير ، وذلك من زاوية ان قيمتها السياسية تكمن مباشرة في حجم النتائج التي ستفرزها على صعيد تعميق وتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين في المجالات المتعددة . كما ان قيمة هذه الزيارة تكمن اصلا في خطورة وحساسية المسائل التي ستناقش عبرها ، وهي التي تمس مباشرة الوضع المتفجر في الشرق الاوسط . وذلك في ضوء اقدام اسرائيل على تصعيد حدة التوتر في المنطقة ، وفي ضوء اصرار اطراف مؤامرة ((كمب ديفيد)) على تصفية القضية الفلسطينية عن طريق اقامة ما يسمى بالحكم الاداري ـ الذاتي في الضفة والقطاع المحتلين .

ـ أهميـــة الزيارة ـ

وبادىء ذي بدء من الضروري تحديد أهمية هذه الزيارة عبر النقاط التالية :

١ ـ ان هذه الزيارة تتوافق زمنيا مع حدوث تطورات جديدة على الساحة العربية ، حيث فشلت الولايات المتحدة الامريكية حتى الان في توسيع دائرة الاستسلام الساداتي ، واصبحت تقف في هذا المجال على مفترق طرق ، وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته ارضية سياسية قوية ، لفتح افاق جديدة امام حركة السلام العادل والشامل .

٢ ـ ان هذه الزيارة تتوافق زمنيا ايضا مع اقدام القطر العربي السوري على التصدي المباشر واليومي للطيران الاسرائيلي الذي يعتدي على لبنان والثورة الفلسطينية ، ويحاول عبر هذا العدوان الدائم ان يفرض شروط ((اسرائيل)) في التوسع والاستيطان الخطيرين .

٣ ـ أن هذه الزيارة ترتبط من الجهة المقابلة بمسالة هامة جدا وهي أن العلاقات السورية ـ السوفياتية التي مرت بمراحل متعددة ومختلفة الاشكال والصور ، قد تحولت اليوم الى ما يشبه الموقف الاستراتيجي ، الذي يشكل في حد ذاته الضمان السياسي والعسكري لاستمرار الامة العربية في خط الصمود والكفاح والتصدي .

٤ ـ ان هذه الزيارة لها علاقة مباشرة بالاحتمالات والخيارات المطروحة في الشرق الاوسط ، وذلك في ضوء ان التطورات الجارية فيها ، قد اصبحت تسير نحو اتجاه واضح ومحدد ، وهو التبلور الذاتي بالنسبة لكيفية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

٥ ـ ان هذه الزيارة التي تاجلت بعض الوقت، تاتي اليوم لتؤكد حقيقة ثابتة ، وهي ان الاتحاد السوفياتي يظل في نهاية الامر هوالحليف الرئيسي للامة العربية في صراعها الدامي مع القوى الصهيونية والامبريالية ، وذلك بصرف النظر عن الاشكالات التي تظهر على السطح من وقت لاخر وبدون خلفيات مسبقة .

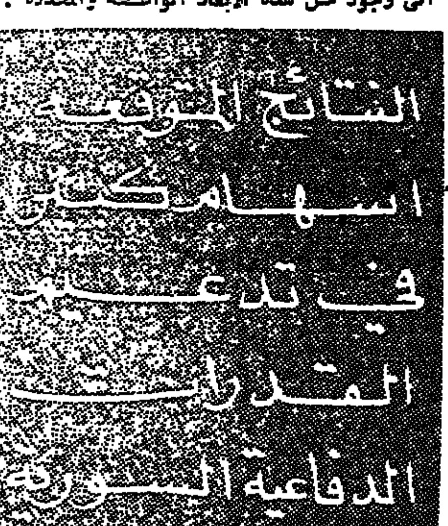
٦ ـ ان هذه الزيارة تتوافق ايضا مع حدوث جملة من المتغيرات على الساحة الدولية ، وهي المتغيرات التي تطال مباشرة سياسة الانفراج العالمية ، وطبيعة العلاقات بين الشرق والغرب ، وبعض الاجراءات التي تصب مباشرة في هذه القناة .

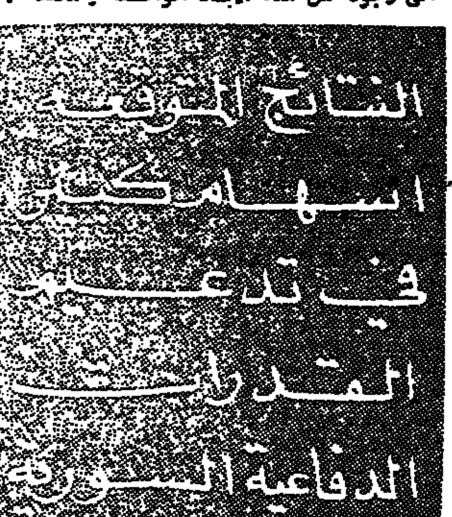
مضمون الزيارة

يبدو انه من الضروري ، وفي ضوء هذه النقاط الست ، آن يتم تسليط الاضواء على مضمون هذه الزيارة . فهذه الاخيرة هي سياسية اولا وقبل كل شيء ، لان الظروف والمتغيرات العربية والدولية التي تحيط بها ، تدور جميعها في هذه البوتقة الرئيسية وعندما نقول بان الطابع السياسي يغلب على هذه الزيارة فهذا يعني اصلا ، الاعتماد بشكل اساسي على المعطيات الاقتصادية والعسكرية ايضا، لانه بدون هذه المعطيات ، فان الحركة السياسية تظل عبارة عن ((دوران في الفراغ)) لا اكثر ولا اقل . وكما هو ملاحظ ، فان المضمون السياسي لهذه الزيارة ، يؤكد مرة اخرى على اهميتها ، وعلى انها ليست عادية ، لانها ستكون بمثابة ((التحول الكبير))في بنية العلاقات السورية ـ السوفياتية وهذا ما يشير اليه المراقبون في الشرق والغرب على حد سواء . فهم يجمعون على ان زيارة الرئيس الاسد المرتقبة لموسكو ستؤدي فعلا ، الى حدوث تطورات كبيرة في الشرق الاوسط،ذلك من زاوية ، ان نتائجها ستنعكس بطريقة مباشرة على اوضاع المنطقة .

ابعاد الزيارة :

ومن المؤكد انهذه الزيارة تنطوي في حد ذاتها على جملة من الابعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية ، لان اهميتها وطابعها يشيران بوضوح الى وجود مثل هذه الابعاد الواضحة والمحددة .





ويمكن تحديد ذلك على الشكل التالي :

١ ـ ان الرئيس الاسد سيذهب الى موسكو وهو يحمل بين يديه مجموعة من الاوراق السياسية الرابحة ، وذلك من زاوية انه استطاع خلال الفترة الاخيرة ان يخرج القضية العربية من تحت مظلة ((كمب ديفيد)) وان يضعها مباشرة امام بوابة السلام العادل والحرب العادلة ايضا ، على حد سواء ومشترك ...

٢ ـ ان الرئيس الاسد سيذهب الى الاتحاد السوفياتي ايضا وهو متاكد تماما : بان الدور القومي الذي تلعبه سورية على مستوى الصراع العربي ـ الصهيوني ، ما يزال يشكل في حد ذاته ، النقطة المركزية والجوهرية ، في اي توجه دولي جديد ، من شانه ان يبحث بصورة جادة عن طريق واقعية لاقامة السلام العادل والشامل.

٣ ـ اما البعد الثالث لهذه الزيارة فيكمن في ان الواقع العربي الراهن ، مرشح لكل الاحتمالات ، وذلك بسبب التراجع الكبير الذي اصاب الموقف الامريكي في المنطقة ، بعد ان فشلت واشنطن الى حد كبير في خلق جماعات جديدة امام ((كمب ديفيد)) .

بين دمشق وموسكو :

ان المسافة الجيو ـ سياسية التي تفصل بين دمشق وموسكو ليست طويلة في مقاييس هذا العصر ، لان علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين ، والقائمة على اساس الثقة والاحترام المتبادل ، قد حققت حتى الان الكثير من النتائج الايجابية التي تخدم مباشرة المصالح الحقيقية لكلا الشعبين الصديقين . وكان من الطبيعي ان تراهن القوى المعادية وباستمرارعلى حدوث خلل ما في هذه العلاقات ، لان هذه الاخيرة تظل في نظر هذه القوى العقبة الكاداء التي تمنعها من الاجهاز على القضية العربية والاستفراد بها. وبدون مبالغة يمكن القول : ان مسيرة العلاقات السورية ـ السوفياتية خلال السنوات الطويلة الماضية ، تؤكد بشكل واضح،بان سورية والاتحاد السوفياتي يقفان في خندق واحد من معاداة الصهيونية والامبريالية ، وتدعيم حركات التحرر الوطني في المنطقة والعالم ايضا . كما ان هذه المسيرة ، تعكس حقيقة اساسية ، وهي ان النضال العادل والمشروع الذي تخوضه الامة العربية في الوقت الحاضر ، ضد الاعداء الذين يتربصون بنا ، قد استطاع ان يحقق بعده الاستراتيجي ـ الدولي عن طريق تحالفه الوثيق مع قوى الاشتراكية والتحرر في العالم .

مواقف واضحة :

واذا كان الاتحاد السوفياتي قد اتخذ في الماضي جملة من المواقف الواضحة والايجابية تجاه القضية العربية ، وتصدى في اكثر من مرة ، للمحاولات الامبريالية التي كانت تستهدف تطويق هذه القضية وتصفيتها ، فانه يبدو اليوم اكثر وضوحا وشمولية من ان ازمةالشرق الاوسط ، التي اصبحت في نظره عبارة عن بؤرة تهدد السلام والامن الدوليين ، بسبب استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية ورفضها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . ومن الطبيعي جدا ان يهتم الاتحاد السوفياتي بالتطورات التي تجري في منطقة الشرق الاوسط لكونه قريبا جغرافيا منها اولا ولكون هذه التطورات تنعكس ـ بشكل او باخر ـ على مواقفه الدولية ثانيا . وقد عبر القادةالسوفيات عن هذه الحقيقة في اكثر من مناسبة ، واكدوا بان الشرق الاوسط لا يمكن ان يترك للقوى الصهيونية والامبريالية حتى تتصرف فيه كما تريد . وبهذا المعنى يمكن القول : ان درجة اهتمام الاتحاد السوفياتي بالمنطقة قد ازدادت خلال الفترة الاخيرة ، لان اقدام اطراف ((كمب ديفيد)) على تصعيد حدة تامرها على الدول العربية ، قد خلق وضعا معقدا وخطيرا جدا بالنسبة لمستقبل السلام والتقدم في الشرق الاوسط .

لهذه الاسباب والاعتبارات كافة ، يمكن التاكيد بان النتائج المتوقعة لزيارة الرئيس الاسد القادمة للاتحاد السوفياتي ، ستكون فعلا على درجة كبيرة من الاهمية والايجابية ، حيث انها ستنعكس بصورة مباشرة وقوية على بنيةالعلاقات القائمة بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وستحدث بالتالي تغييرات نوعية على ساحة الصراع العربي ـ الصهيوني ، وستطرح بالتالي جملة من المعادلات الجديدة امام جميع الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط واذا كان الجانب السوفياتي بشقيه الرسمي والشعبي يعلق اهمية خاصة على هذه الزيارة ،وينظر اليها بعين الارتياح والرضى ،فان الجانب العربي السوري يعلق هو الاخر نفس هذه الاهمية على الزيارة ، لاعتقاده الجازم بان الوقت قد حان لفتح افاق ومجالات جديدة امام حركة السلام العادل والشامل في المنطقة ، وامام تطور العلاقات الثنائية بين البلدين . وحتى القوى المعادية نفسها ، فانها تنظر بعين القلق الى هذه الزيارة لادراكها التام ، بان رحلة الرئيس الاسد المرتقبة الى موسكو مكرسة اصلا لخدمة النضال العادل والمشروع الذي يخوضه العرب ضد اتفاقيات ((كمب ديفيد)) ومؤامرة التسوية الامريكية.

الزيارات السابقة :

واذا كان الرئيس الاسد قد قام خلال السنوات الماضية بعدة زيارات للاتحادالسوفياتي واستطاع عبرها ان يحقق انتصاراتكبيرةللقضية العربية ، وللدور القومي الفعال والبارز الذي تلعبه سورية على مستوى المنطقة ، فان زيارته الجديدة لموسكو ستوازي في اهميتها وخطورتها كل هذه الزيارات السابقةلان المراقب الذي يتابع بدقة حقيقة وابعاد التطورات الجارية في الشرق الاوسط ، يدرك بوضوح بان هذه التطورات ، وذلك من زاوية ان سورية والاتحاد السوفياتي مقتنعان تماما بان الوقت السياسي المناسب قد حان ، لوضع المنطقة برمتها امام المرحلة التي يفترض فيها ان تبحث عن اسس متكاملة لعملية احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط . واكثر من ذلك فان الزيارات السابقة والعديدة التي قام بها الرئيس الاسد لموسكو قد فتحت امام الزيارة الجديدة جملة من المعطيات الايجابية ، والقادرة بالتالي على افراز النتائج المطلوبة والمتوقعة .

مسيرة العلاقات السورية السوفياتية خلال ٣٥ عاماً

مايربط سورية والاتحاد السوفياتي

ـ كتب محمد خير الجمالي

ما من شك ان الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي لتعد مناسبةهامة للحديث عن تطور العلاقات العربية السورية ـ السوفييتية ، بقدر ما تعد مناسبة هامة من شانها ان تسهم في اغناء هذه العلاقات ودفع عجلة تطورها الى الامام وتحقيق المزيد من الخطوات على طريق تنميتها .

ـ ٣٥ سنة ـ

ويمكن القول ان هذه العلاقات التي يعود تاريخها الى خمس وثلاثين سنة خلت حيث تم الاتفاق على اقامة علاقات ديلوماسية فقط بين سورية والاتحاد السوفييتي ، لم تنح المنحى الصحيح الا بعيد ثورة الثامن من اذار والحركة التصحيحية التي قادهـا الرئيس المناضل حافظ الاسد ،حيث بدات هذه العلاقات تتطور تطورا ملموسا ظهرت اثاره في مختلف جوانبها ووجوهها السياسية والاقتصادية والعلمية والعسكرية والتقنية والتجارية .. الخ . غير ان الرابط الوحيد للتعاون بين البلدين في كل هذه النواحي وللصداقة التي تربط شعبي البلدين الصديقين انما يعود الى التقائهما حول هدف واحد هو النضال ضد الامبريالية العالمية والصهيونية والدفاع عن مصالح وحقوق الشعوب . ولعل مايؤكد صدق هذا الموقف المشترك هو ان كلا من القطر العربي السوري والاتحاد السوفييتي وقف منذ اكثر من ثلاثين عاما ومازالا يقفان ضد السياسة الامبريالية دفاعا عن استقلال شعوب البلدان المتحررة ويدعمان حركات التحرر العالمية . فكان نشاطهما المشترك في مواجهة المؤامرات التي تعرضت لها سورية منذ عام ١٩٤٦ وحتى اليوم .

ـ مسيرة العلاقات ـ

ففي العام ١٩٤٦ وقف الاتحاد السوفييتي مع القوى الوطنية في سورية دعما لمعركة الاستقلال التي كانت تخوضها ضد الاستعمارالفرنسي انذاك . وخلال عامي ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ دعم الاتحاد السوفييتي نضال سورية ضد المؤامرات التي تعرضت لها حينئذ واثناء عدوان حزيران وقف الاتحاد السوفييتي الصديق الى جانب سورية في محنتها القاسية وقدم لها الدعم في نضالها من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي .. وفي معارك تشرين التحريرية ١٩٧٣ كانت له وقفة مماثلة حين ايد موقف سورية الصامد لمحو اثار الهزيمة وتحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الفلسطينيين .

ـ شواهد حية ـ

ان هذه الشواهد الكثفة عن النضال العربي السوري السوفييتي المشترك ان دلت على شيء فانما تدل على ان العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين انما تبنى على قاعدة راسخة قوامها مصلحة شعبي البلدين . وهو ما اكده ذات مرة السيد ليونيد بريجنيف اذ قال

النضال المشترك ضد الاستعمار والامبريالية

((ان صداقة شعبينا تقوم على اساس وحدة مصالحهما الجذرية في النضال التاريخي من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وعلى اساس التجربة الغنية من النضال الطويل ضد مختلف مظاهر العدوان الامبريالي والاستعمار والعنصرية)) .

ـ تاكيدات مشتركة ـ

وهو ما اكده ايضا كل لقاء مشترك ضم قادة القطر العربي السوري وقادة الاتحاد السوفييتي الصديق . جاء في البيان المشترك الصادر عن اللقاء التاريخي الذي تم بين القائدين الاسد وبريجنيف عام ١٩٧٨ ((عبر قادة سورية والاتحادالسوفيتي عن قناعتهما بان الصداقة المتينة والتعاون بين الشعبين العربيالسوري والسوفييتي يتجاوبان مع مصالحهما الجذرية ويرتديان طابعا ثابتا ودائما ويخدمان قضية السلام والامن الدوليين

.. واكد الطرفان سعيهما المشترك الى مواصلة توطيد الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي على اساس المبادىء التي ترسخت في الاعلان السوري ـ السوفييتي المشترك الذي وقعه ل ـ ا بريجنيف والرئيس حافظ الاسد في موسكو بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٧٤ ومن هذا المنطلق بحث الجانبان وضع التعاون السوري السوفييتي الودي في مختلف المجالات واشارا بارتياح الى التطور المطرد والعميق للعلاقات بين سورية في المجالات السياسية والحزبية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتقنية)) .

ـ السؤال المطروح ـ

ومادامت العلاقات العربيةالسوفييتية موضع ارتياح قادة سورية والاتحاد السوفييتي يحق لنا أن نتساءل عن مدى التطور الكبير الذي احرزته هذه العلاقات في الجوانب المختلفة لاسيما الجوانب الاقتصادية والتجارية منها عبر مسيرتهاالطويلة؟

وجوابا يمكن القول انه اذا كانت الفترة بين الثامن من اذار ١٩٦٨ هي فترة تنمية العلاقات واطراد تطورها بين الجانبين العربي السوري والسوفييتي فان فترة السبعينات هي مرحلة عطاءهذه الاتفاقيات على اختلافها ففي الفترة الاولى تم التوقيع على العديد من الاتفاقات التي تعكس العلاقات الاقتصادية والتجاريةوالفنية كما تم البدء بتنفيذ هذه الاتفاقات . ففي ٤ ـ ١١ ـ ١٩٦٥ تم التوقيع على الاتفاقات التالية :

ـ أرقـام وتواريخ ـ

١ ـ اتفاق تجارة طويل الاجل .

٢ ـ اتفاق دفع

٣ ـ اتفاق التمثيل التجاري

كما تم التوقيع بتاريخ ٢٢ ـ ٤ ـ ١٩٦٦ على برتوكول خاص بشان مساهمة الاتحاد السوفييتي في انشاء سد الفرات الذي كان ثمرة طيبة من ثمار التعاون والصداقة بين البلدين الصديقين والذي تم انجازه في اواسط السبعينات والذي من شانه ان يسهم في دفع عملية التنمية الزراعية للقطر الى الامام اذ يعد من المشروعات الرائدة ليس في القطر وحسب وانما في العالم اجمع حيث ان هذا السد هو احد السدود الكبرى في العالم من ناحية ما يمكن ان يحتفظ به من منسوب عال في المياه من شانه ان يسهم في استصلاح اراض واسعة على ضفاف الفرات ، ومن شانه ايضا ان يولد قدرة كهربائية عالية تسهم اسهاما كبيرا في تنمية الانتاج الصناعي .

سد الفرات العظيم يجسد ثمرة التعاون المشترك بين البلدين



ـ الانجازات الاخرى ـ

هذا عدا عما اسهمت فيه اللقاءات والزيارات المتعاقبة التي تمت بين القادة المسؤولين في كل من سورية والاتحاد السوفييتي الى كلا البلدين اذ ما من بيان مشترك صدر في اعقاب لقاء او زيارة قام القائد الاسد الى الاتحاد السوفييتي الا وكان فيه اصرار واضح من قبل الطرفين على تعميق التعاون القائم بين الاتحادالسوفييتي والقطر العربي السوري وارتياح لنتائج المسيرة التي قطعهاهذا التعاون بل وفي كثير من الاحيان كان كل بيان يتضمن التوقيع على اتفاقات جديدة . ففي البيان الصادر عن زيارة الرئيس الاسد الى الاتحاد السوفييتي في نيسان ١٩٧٧ هنالك اشارة واضحةعلى عزم الجانبين على تطوير التعاون اذ يقول البيان ((ولدى بحث مواضيع التعاون التجاري والاقتصادي تم التاكيد على انه يتطور بنجاح ويكتسب اكثر فاكثر طابعا مستقرا وطويل الامد ويشمل هذا التعاون الفروع الرئيسية للاقتصاد السوري بما في ذلك الطاقة وانتاج النفط ووسائل النقل والري .. واشار الجانبان الى ان ثمة امكانيات موازية لمزيد من تعميق التعاون الاقتصادي والفني على اساس المنفعة المتبادلة)) .

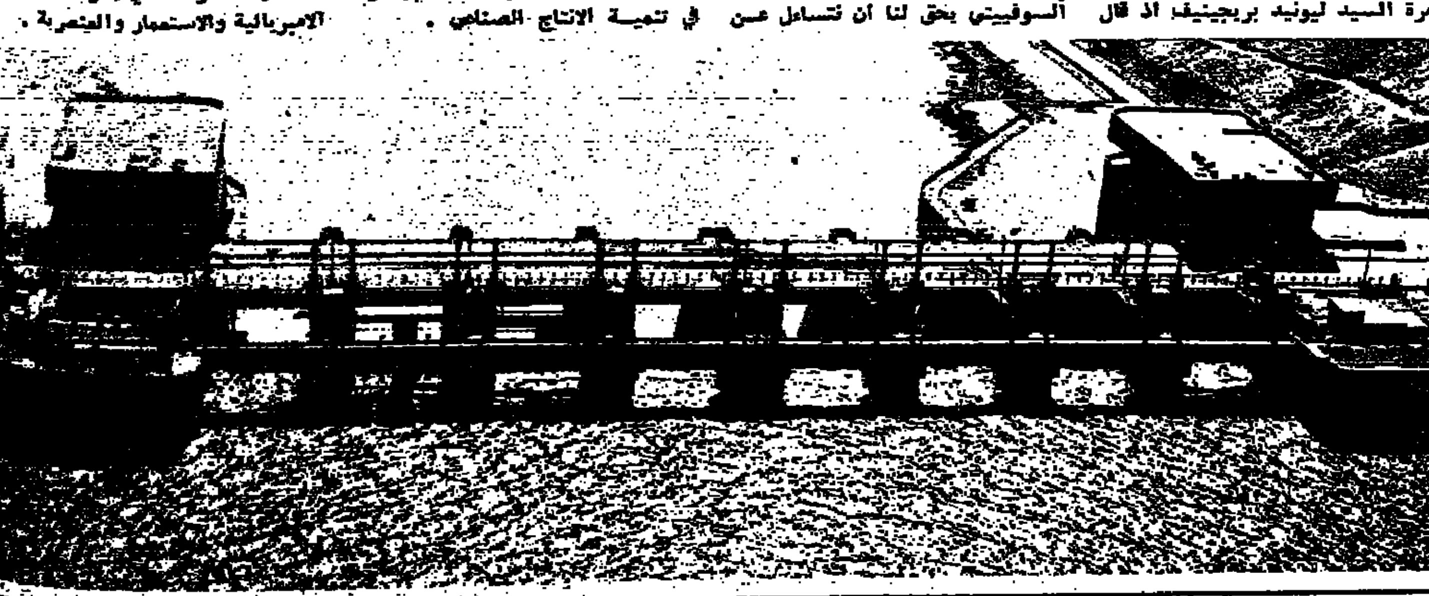
وفي البيان المشترك الصادر عن زيارة السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي التي قام بها الى دمشق عام ١٩٧٥ جاء انه تم خلال الزيارة التوقيع على الوثيقتين التاليتين :

١ ـ اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين الجمهورية العربية السورية وبين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

٢ ـ اتفاق بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية حول التعاون في مجال الصحة والعلوم الطبية .

اهمية الزيارة المرتقبة

وفي ضوء هذه المسيرة الحافلة بالتعاون البناء القائم على اساس المصالح المتبادلة لكلا الشعبين الصديقين العربي السوري ـ والسوفييتي يمكن القول ان الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي سيكون من شانها بالتاكيد تحقيق المزيد من التطور للعلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين في مختلف نواحيها وتدعيم النضال المشترك الذي يخوضانه ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية .



ساعة تفكير للتعليم

لكي يكون التعليم مصدراً لطاقة جديدة تجدد شباب العقل وشباب الجسد .. "

بقلم : الدكتور أسعد علي

— ١ —
ما مقياس التفكير المنشود ؟

ساعة تفكير للتعليم .. ماذا تساوي ساعة تفكير التعليم ؟

هل هي ساعة كتلك الساعات المدرسية او الجامعية ، التي تبدأ عملية التلقين فيها ، خلال ستين دقيقة او اقل ؟

في الاحاديث النبوية المرفوعة : ما يشجع على التفكير .. حتى اعتبرت ساعة التفكير خيراً من عبادة ستين عاماً .

مدهشة هذه النتيجة .. ومثيرة للتأمل والموازنة بين ستين دقيقة وستين سنة .. كيف نرفع العقل مستوى انتاجه لتكون دقيقة تفكير من دقائقه مثل عام ؟

البشرية على سطح الارض ، تبحث عما يكشف قوة التفكير البشري .. ليكون اكثر انتاجاً .. واحسن عطاء ، في اقل وقت ، واوجز صيغة .. فهل وجدت البشرية مقياس التفكير المنشود ؟

ليس ، للجواب ، صيغة واحدة ، وليس محصوراً في حقل واحد ، فقد تجد صيغة له في : علم الحياة ، او في : فن التفكير ، او في : الادب ، او في السياسة ، او التربية والتخطيط ، الخ .

فهل تصلنا هذه الصيغ بمنبع السر الذي يعلمنا كيف نفكر بساعة واحدة تفكيراً يعادل تقليد ستين عاماً ؟

— ٢ —
الحماسة والسعادة في علم الحياة

الصحة اساس : لذلك يبحث علماء الحياة عما يحفظ قوة الجسد .. وعما يجدد حيوية الشباب ، ليحيا الانسان شاباً طوال حياته ، على حد تعبير الدكتور فيكتور بوجو مولتز .

يتحدث هذا الاخصائي العالمي : عن الغذاء العقلي الذي يجدد الشباب الجسدي .. فيقول :

— يندرج تحت عنوان الفنون : المحاضرات والمعارض الفنية .. والتمثيل بانواعه ، والاوبرا هذه الفنون كلها من اقوى انواع الغذاء العقلي والوجداني ولكن لا ينبغي الاستخفاف بها والاقبال عليها بغير روية ، او انتقاء ، او استعداد سابق (عش شاباً ١٩٦ — ١٩٧) .

لذلك يقترح اسلوباً عملياً للاستفادة من هذه الفنون .. من خطواته : التهيئة والمشاهدة ثم المناقشة والنقد ، ثم الحكم والقيمة .

فحتى يستفيد الانسان من الفنون : لا بد له من الراحة الجسمية والنفسية قبل استماع محاضرة ، او مشاهدة تمثيلية ، لان الاستماع او المشاهدة في حالة التعب الجسمي والنفسي لا تزيدان المشاهد الا تعباً .

فالتهيئة المريحة : خطوة اولى للاستفادة من محاضرة او مسرحية ، او فن من الفنون .

الخطوة الثانية : لها مرحلتان ..

الاولى ذاتية والثانية غيرية ..

فحتى يستفيد الانسان مما سمع او شاهد : ينبغي ان يسجل احساساته وانطباعاته ، بعد عودته من المحاضرة او المسرحية ، ثم يأوي الى الراحة ولا يشتغل باي عمل آخر .. وفي اليوم التالي يتقدم الى المرحلة الثانية فيناقش اراءه فيما سمعه او شاهده ، مع اصدقائه ، او انسبائه ..

مرحلة المشاهدة الفنية : مثل مرحلة تناول الطعام ، على مستوى حسي .

اما مرحلة استرجاع الذكريات الفنية التي اثارتها المشاهدة ، والربط بينها ومناقشتها ووزنها بميزان النقد : فمثل مرحلة الهضم ، لانها تعني هضم الغذاء العقلي والوجداني .

بعد خطوتي التناول والهضم تأتي خطوة الحكم والاحساس بالقيمة ، فقد تكون قيمة ما سمعناه او شاهدناه تافهة ، لا تترك اي اثر حيوي منشط وقد تكون ثمينة فائقة التأثير ، بما تحركه في النفس من الحماسة والغبطة والحيوية .

لذلك يعتبر الفن الافضل : هو الفن الذي يلهبنا بالحماسة ، ويملأ نفوسنا بالاغتباط .. ويكون مصدراً لراحتنا وانتعاشنا ، وبالتالي يكون مصدراً لطاقة جديدة تجدد شباب العقل وشباب الجسد .. (ص١٩٧)

هذا المقياس العملي الحر .. فاي المعلمين يدعي لنفسه تحقيق هذا المقياس في تعليمه ؟

— ٣ —
المقدرة على حماية الذات في فن التفكير

في فن التفكير :

يعتقد ارنست دمنية : أن التربية ، من الوجهة النظرية ، هي تدريب عقلي ، يستهدف تزويدنا من المرونة الذهنية ، ولا جدوى منها الا لم تكن هي الابداع المنهجي لمادة التفكير (ص٧٩ — ٨٠)

اما الفلاسفة ، من افلاطون الى هربرت سبنسر فتضم فلسفاتهم كتاباً للتفكير مع بحث في التربية والتعليم ، مما يؤكد علاقة احدهما بالاخر ، وفي الولايات المتحدة : اتجه هوراس مان .. وشاتنج — سلالة هائلة من الناس ، مقتنعة بانها تستطيع رفع ديمقراطية بلادها الى الوعي الصحيح عن طريق التربية والتعليم فقط .. (ص٩٠ ٩٧)

لكن ارنست دمنية : يعتبر هذا النقص او الانحصار الفكري : من الطفيليات العقلية التي تشتتها التربية والتعليم ، كما تشتتها المعاشرة والتقليد .. (٥٥ — ٩٨)

وهو يصرح بذلك اسفاً ، فيقول :

اليس من المفارقة ، الى حد فساد الذوق ، ان يتحدث المرء عن التربية والتعليم كمعوق للتفكير بدل ان يكون عوناً له ؟ (٧٩)

ويمدد فكرته المستخلصة من وقائع التربية والتعليم ، بامثلة متعددة .. ويرى ان مقياس التمييز بين رجل متعلم وغيره .. لا يكون بكمية معلوماته التي يعرفها ، ولا يكون بنوعية لغته التي يتقنها او سلوكه الذي يمارسه .. بل يكون بقدرته على مقاومة فكر رجل اخر ودفاعه عن ارائه الخاصة ، (٩٦ و ٩٧)

مقياس التمييز العملي هذا : يحرر الانسان من العلم النظري والمعلومات التقليدية المكررة ، ويضعه في ميدان الممارسة ، فاما ان يثبت لتحديات الحياة واما ان يهزم .

والمبارزة : ليست بالسيف ، لكنها بالفكر ، فالقدرة الفكرية هي التي تكتب النصر لاحد المتبارزين ..

على المستوى العربي : هل ينتج المعلمون والمثقفون اجيالاً عربية قادرة على المبارزة الفكرية ، بحيث يستطيعون الدفاع عن افكارهم الخاصة — التي منها : الحرية ، والتوحيد ، والعدل ؟

ليس : التوحيد ، والتحرر ، والمساواة العادلة من افكارنا التي ندين بها وننادي ؟

— ٤ —
سؤالان في الوطن العربي

احب ان اخفف لهجة الجواب ..

لذلك انتقي اصواتاً مسموعة ومعتدلة من مغرب الوطن العربي الى مشرقه ، وابرز انغامها المجهورة لتكون جواباً على السؤالين السابقين :

١ — اي المعلمين يدعي لنفسه تحقيق المقياس التأثيري الحر في تعليمه ؟

٢ — هل ينتج المثقفون والمعلمون اجيالاً تستطيع الدفاع عن افكارها في التحرر والتوحيد والمساواة العادلة ؟

الوطن العربي : فسيح متعدد الاقطار في قارتي اسيا وافريقيا ..

فمن الاقطار الاسيوية : العربية السعودية ، الكويت ، قطر ، البحرين ، الامارات المتحدة .. اليمن ، عمان ، عدن ، الاردن ، فلسطين ، العراق لبنان ، وسورية ..

ومن الاقطار الافريقية : مصر العربية ، ليبيا تونس ، الجزائر ، المغرب ، السودان ، موريتانيا .. الخ ..

— ٥ —
احمد امين في فيض الخاطر

يتحدث احمد امين ، من القطر العربي المصري : عن الابتكار والتقليد .. بين العرب وبين الغرب .. فيقول :

« أن الفرق بين الشرق والغرب ، في كل شيء ، كالفرق بين معاجمنا في كلمة (الابتكار) ، ومعاجمهم ، .. معاجمنا : جامدة واقفة .... معاجمهم : سائرة متحركة .. معاجمنا : مقلدة ، عرف الاخير منها الشيء والكلمة كما عرفهما الاول ، رغم تقدم العلم والانسان واللغة .. ومعاجمهم : تتقدم بتقدم العلم والانسان واللغة ..

« شأننا في العلوم كلها شأننا في اللغة : تقليد تام ولا ابتكار ..

قلب قواعد النحو والبلاغة وامثلتها .. تجدها هي هي .. والعلم : قائمة قاعدة .. والمخترعات الحياة الجديدة : مستمدة لان تمدنا بامثلة جديدة واستعارات جديدة .. ونحن جامدون على القديم ..

والفلسفة ..

والتأليف العربي الواسع الضخم : كان عبارة عن جمع متفرق .. لا خلق ما لم يكن .. وكنا نقلد القديم .. فلما غزتنا المدنية الغربية : كل ما فعلنا ان حولنا وجهتنا .. فغاية فيلسوفنا : ان يفهم ما كتبه الاوربيون .. وغاية اديبنا : ان يقلد ما ابتدعه الاوروبي من نوع القصة وموضوعها واسلوبها .. او من موضوع الشعر ونمطه ..

وشأننا في المعاني والافكار والاداب والفنون : شأننا في المخترعات والصناعات والادوات .. والفرق بين الراقي منا وغير الراقي ليس فرقاً في التقليد .. فكلاهما مقلد .. وانما الفرق فيمن يقلده ..

فالفلاح غير الراقي : يقلد قدماء المصريين في ادوات حرثه وزرعه .. والمزارع المتعلم الراقي : يقلد الاوروبي في ادواته وفنه .. وكلاهما مقلد ..

والاديب المحافظ : يقلد بديع الزمان والحريري .. والاديب المجدد : يقلد شكسبير .. او فولتير .. او نيتشه .. او غوته .. وكلاهما مقلد ..

فاين المبتكر ؟ » (فيض الخاطر ج ٥ ص ١٥١ — ١٥٩) .

— ٦ —
اسباب تربية القردة

يحلل صاحب فيض الخاطر اسباب التقليد وقلة الابتكار ، على ضوء التاريخ والتربية والمجتمع .. فماذا يجد ؟

تاريخياً : ليس العقل العربي اقل من سواه من عقول بني البشر .. وطلابنا الذين يدرسون في العالم غير العربي : يتفوقون على زملائهم من غير العرب ، غالباً .. « لكن المسألة » ، على حد تعبيره : « مسألة تاريخ مملوء بالاوزار والاثقال .. وتربية لا تبعث روح الابداع .. وجو مسمم يخنق القدرة على الابتكار » ..

فبعد القرون الثلاثة الاولى من الهجرة : خبت الحركة العقلية المبتكرة .. وساد منهج التقليد الحرفي القاتل .. وساد الاستبداد والظلم على العالم الاسلامي ، منذ القرن الرابع الهجري الا في فترات قصيرة .. (١٥٦) .

تربوياً : « تقيس الطالب بمقدار ما حصله لا ما هضمه .. وبمقدار اطلاعه لا مقدار خلقه وابتداعه .. وبمقدار حفظه لا بمقدار تقدمه » ..

تربيتنا : تقدس الكتاب ولا تقدس التجربة .. مدرستنا : يحاسب الطالب على ما املى ويؤاخذه على ما خلق .. » ..

« كل هذه الضروب من التربية : تنتج التقليد وتميت الابتكار .. تخلق قردة مهرة ولكن لا تخلق اناسي قادة » تخرج نسخاً مطبوعة من كتب .. ولكن لا تخلق كتاباً خطياً مبتكراً .. هي الة تصنع المتشابهات والامثال لا صنع يد تخرج عديم المثال .. » ..

« ان هذا النوع من التربية ينتج الطير .. ولكنه حبيس في قفص .. ومهما اتقنت غايتها : طير جميل في قفص جميل » ..

مجتمعياً : يصفقون للمتبع/المقلد .. ويستعيذون بالله من المبتدع المبتكر .. ويحاربون كل من اتاهم بما لا تهوى انفسهم .. يحكمون تقاليدهم ولا يحكمون عقولهم .. ويقيسون التقدير بالملق والخداع والنفاق لا الكفاية الممتازة .. (١٥٨) .. .

هذه اسباب التقليد الثلاثة : التاريخ .. والتربية والمجتمع .. فاين تفر اجيالنا ؟ وكيف نعرف سبيلها الى ساعة التفكير الذي يعادل ستين سنة من التقليد ؟

احمد امين ، في مصر العربية ، يرى : ان التربية القائمة تخلق قردة مهرة لا قادة .. ويعتقد ان الغربيين يحبون بعضهم بعضاً اكثر منا .. ويبحثون في كل شخص عن موهبته الفائقة ليشجعوها .. بينما نبحث عنها لنكبتها ونخمدها بشتى الوسائل » .. فهل توافقه على ما يدعيه ام نعتبره مارقاً من العروبة والاسلام ؟

— ٧ —
الرئيس القذافي في الكتاب الاخضر

ان في ليبيا العربية ، صوتاً متميزاً .. لا يقف عند حدود الصوت المصري الادبي .. بل يتجاوز حدود النظرة الى النظرية .. ويعتبر التعليم الحالي : نوعاً من التجهيل الاجباري .. وينادي : « بثورة ثقافية عالمية .. تحرر عقلية الانسان من مناهج : التعصب .. والتكييف العمدي لذوق الانسان ، ومفهومه ، وعقليته » ..

يقول صاحب « الكتاب الاخضر » بعنوان « التعليم » : (٧١ — ٧٥) .

« العلم .. او التعلم : ليس ذلك المنهج المنظم .. وتلك المواد المبوبة التي يجبر الشباب على تعلمها ، خلال ساعات محدودة ، على كراسي مصفوفة ، وفي كتب مطبوعة .. ان هذا النوع من التعليم ، وهو السائد في جميع انحاء العالم الان ، هو اسلوب مضاد للحرية .. انه طمس اجباري لمواهب الانسان .. وهو توجيه اجباري لاختيارات الانسان .. انه عمل دكتاتوري قاتل للحرية لانه يمنع الانسان من الاختيار الحر والابداع والتألق ..

« ان هذا لا يعني : قفل ابواب دور العلم ، كما يبدو للسطحيين عند قراءتهم له ، وانصراف الناس عن التعلم .

« انه ، على العكس من ذلك ، يعني : ان يوفر المجتمع كل انواع التعليم ، ويترك حرية التوجه الى اي علم تلقائياً .. وهذا يتطلب ان تكون دور التعليم كافية لكل انواع المعارف ..

« فالمجتمعات التي تمنع المعرفة ، والتي تحتكرها ، هي : مجتمعات رجعية ، متعصبة للجهل ، معادية للحرية .. وهكذا : فالمجتمعات التي تمنع معرفة الدين كما هو .. هي مجتمعات رجعية » متعصبة للجهل ، معادية للحرية .. والمجتمعات التي تحتكر المعرفة الدينية ، هي ، ايضاً ، مجتمعات رجعية ، متعصبة للجهل ، معادية للحرية .. والمجتمعات التي تشوه دين الغير ، وحضارة الغير ، وسلوك الغير ، في حالة تقديمها كمعرفة لنفسها ، هي : مجتمعات ، رجعية ، متعصبة للجهل ، معادية للحرية .. والمجتمعات التي تحتكر المعرفة المادية ، هي : مجتمعات رجعية متعصبة للجهل ، معادية للحرية ..

« المعرفة : حق طبيعي لكل انسان .. وليس لاحد الحق في ان يحرمه منه ، باي مبرر .. الا اذا ارتكب الانسان نفسه من الفعل ما يمنعه من ذلك ..

« ان الجهل : سينتهي .. عندما يقدم كل شيء على حقيقته .. وعندما تتوفر معرفته لكل انسان بالطريقة التي تناسبه » .. (٧٥) ..

هذا صوت الرئيس الليبي ، معمر القذافي : انه صوت حنان الى الحقيقة والطريقة .. حقيقة كل شيء ، كيف تقدم لكل انسان بالطريقة التي تناسبه ؟

لكنه صوت فضائي : يحتاج لمحطات كثيرة ليكتشف حقيقة كل شيء .. لتكتشف ميول كل انسان واستعداداته .. فهل بنيت تلك المحطات في سورية ولبنان ، في غربهما وشرقهما ؟

(للبحث صلة)

— ٨ —
جبران خليل جبران في كتاب النبي

نجيء من افريقيا العربية الى اسيا العربية .. ونصغي الى اصوات لبنان وسورية في تنغيم التعليم والتفكير .

لجبران خليل جبران : كتاب ، باللغتين العربية والانكليزية ، سماه : النبي .. وفي « النبي » فصل للتعليم .. يقول فيه جبران ، على لسان من وصفه بنبي مدينة اورفليس ، جواباً لعلم سأله كلمة في التعليم :

« ما من رجل يستطيع ان يعلن لكم شيئاً : غير ما هو مستقر في فجر معرفتكم وانتم غافلون عنه ..

اما المعلم الذي يسير في ظل الهيكل محاطاً باتباعه ومريديه ، فهو لا يعطي شيئاً من حكمته ، بل انما يعطي من ايمانه وعطفه ومحبته .. لانه اذا كان حكيماً فانه لا يأمركم ان تدخلوا بيوت حكمته ، بل يقودكم بالاحرى الى عتبة فكركم وحكمتكم ..

فان الموسيقي : يستطيع أن ينشدكم اجمل ما في العالم من الاناشيد والانغام ، ولكنه لا يستطيع ان يمنحكم الاذن التي تضبط النغم ولا الصوت الذي يوجد الالفة في الالحان ..

والرياضي النابغ في ضبط الارقام : يستطيع ان يوضح لكم عدد الموازين والمقاييس وخصائص كل منها ، ولكنه لا يستطيع ان يمنحكم معرفته ..

والفلكي يستطيع ان يقص عليكم شيئاً من معرفته لنظام السماء ، ولكنه لا يقدر ان يعطيكم معرفته ..

لان الوحي الذي يهبط على رجل ما : لا يعير جناحيه لغيره ..

وكما ان لكل منكم مقاماً منفرداً في معرفة الله اياه ، هكذا يجب عليه ان يكون منفرداً في معرفته لله .. وفي ادراكه لاسرار الارض » (١١٨ — ١١٩) ..

— ٩ —
منابع المعرفة

هذا الصوت التعليمي : يوجه الى منابع المعرفة الثلاثة .. في مواهب الانسان الفطرية .. وفي نعم الرحمان الالهية .. وفي قوى العالم الارضية ..

والمعلم الحكيم : يعلم الناس نفوسهم .. او يحرضهم لمعرفة ما في نفوسهم .. ليعرفوا ما فوقها وما تحتها .. ولكن السؤال يبقى : كيف يصنع المعلم منهج الدلالة والايقاظ هذا ؟

— ١٠ —
منهج المعلم الحكيم

لم يعش جبران كل سنوات عمره في لبنان ، بل عاش خارج وطنه في اوربا حيناً .. وفي امريكا استقر اكثر ..

والمنهج التعليمي الذي اشار اليه في — كتاب النبي — هو منهج تفتيحي .. يرفض التقليد .. فالمعلم الحكيم : لا يطلب من تلاميذه ان يقلدوه او ان يستظهروا ما يملي عليهم .. فيكونوا ببغاوات تكرر بدون تفكير او فهم .. او يكونوا — قردة مهرة — كما يقول احمد امين في ما ينتجه التعليم في مصر ، خصوصاً .. وفي وطن الاسلام والشرق عموماً ..

المعلم الحكيم ، ينبه في الناس ما هو مستقر في فجر معرفتهم .. ما هم مفطورون عليه من قوى الرؤية والتفكير .. انه يحرر مواهبهم وقواهم ليتحققوا بالحرية تحقيقاً للذات ، يكتشف قدرتها المغيرة في الارض ، وصلتها الودية مع السماء ..

المعلم الحكيم ، يوقظ حرية المعرفة .. ومعرفة الحرية ، بمنهج حكمة عطوف ، قد يكون ما سماه معمر القذافي في ليبيا ، بالثورة الثقافية العالمية التي تحطم كافة اساليب التعليم السائدة في العالم لتحرر عقلية الانسان من مناهج التعصب والتكييف العمدي للذوق الانسان ومفهومه وعقليته ..

ان هذا المنهج التعليمي في الحرية ورفض التقليد : صورة غالية على نفوس البشر . لكنها حلم .. هل تحقق في لبنان ؟ هل تحقق في ليبيا فكيف يتحقق في العالم ؟ . كيف يصغي العالم ومعلموه لصوت جبران وصوت القذافي ؟ .

— ١١ —
أهذه تربية الحرية ؟

في لبنان تعليم حر .. لكل فئة من سكانه : مدارسها وجامعاتها .. حتى سميت الجامعات باسماء تؤكد هذا التلوين .. فجامعة الروح القدس .. والجامعة اليسوعية . والجامعة العربية . والجامعة الامريكية . ومدارس المقاصد الاسلامية او الكلية العاملية .. الخ .

ان لبنان اراد الاعلان عن وجوده المتحد ، عندما سمى جامعته الوطنية باسم الجامعة اللبنانية نوعاً من اثبات الذات .. وسط تسميات تخصص وجهات السياسة او الدين او المنطقة ..

والواقع اللبناني اليوم ، هل هو نتيجة من نتائج الحرية التربوية التي خلقت اشكالاً متباينة من التفكير .. جاء وقت استغلالها من الصيادين المستهترين ..؟ وهل توحد تربية الحرية ام تفرق ؟

(للبحث صلة)

الأمة العربية في المواجهة الحقيقية

الدعم الامريكي للكيان الصهيوني ماديا ومعنويا ، عسكريا وسياسيا لا يزال اخذا بالاتساع والعمق ، هو يؤكد بشكل واضح طبيعة التوجه الاستعماري للولايات المتحدة الامريكية نحو المنطقة العربية . يفضح بالوقت ذاته السياسة العدوانية لها ازاء الامة العربية ، ويكشف اطماعها التوسعية — جغرافيا واقتصاديا — والتي تحمل في طياتها طبيعة الممارسة السياسية العدوانية ايضا مهما حاولت الاختفاء تحت براقع الطروحات ((الانسانية ، السلام ، الحرية)) .

من هذا الموضع ننظر الى ما يجري الان على الساحة العربية ، ومن هذا الموضع نناقش كل توجه للسياسة الامريكية في المنطقة ، فقد ظهر واضحا حتى الان هذا التأييد الامريكي التام لكل ما تقوم به ((اسرائيل)) على صعيد الخطط السياسية ام على صعيد العمل العسكري العدواني . فكيف نفهم هذا التواطؤ الامريكي مع ((اسرائيل)) في السياسة والحرب العدوانية ؟

للاجابة على هذا السؤال لا بد من طرح بعض النقاط الاساسية :

١ — يشكل الكيان الصهيوني القاعدة العدوانية الاساسية للولايات المتحدة الامريكية ، والذراع العسكرية الطويلة لتنفيذ المخططات الامبريالية وفرضها بالقوة والعدوان .

٢ — طبيعة التلاحم العضوي بين الامبريالية والحركة الصهيونية يفرض تنسيق العمل السياسي والعسكري بين امريكا والكيان الصهيوني . وهذا ما ظهر — عسكريا — خلال عدوان حزيران ٦٧ ، وحرب تشرين ٧٣ ، وهو ما يظهر — سياسيا — عبر قيادة عملية ((السلام)) التي تحاول امريكا فرضها على العرب . كما يظهر من خلال مراقبة النشاط السياسي الامريكي الذي يعطل اي قرار دولي يحمل حتى ادانة ((اسرائيل)) .

٣ — ان اي اختلال في ميزان القوى بشكل يهدد الكيان الصهيوني ويؤثر على طبيعة مهمته في المنطقة ، لا يمكن ان يكون مقبولا من قبل الولايات المتحدة الامريكية ، لان في ذلك تراجعا للكيان الصهيوني ، وهو ما لا تسمح به امريكا . ومن هنا نرى هذا النمو المتواتر لجهاز الحرب الصهيوني ، وهذا الحرص من قبل الولايات المتحدة الامريكية على ان تزود ((اسرائيل)) باخر منتجات آلة الحرب والدمار تحت غطاء مقولة ((توازن القوى)) . وبالطبع فان زيادة القدرات العسكرية للكيان الصهيوني هو الذي يقود الى سباق التسلح في المنطقة .

٤ — بعيداً عن سياسة العدوان الامريكية التي تتجلى بالعمل العسكري الصهيوني ضد الشعب العربي ، فان الولايات المتحدة الامريكية تحافظ على قوة الكيان الصهيوني العسكرية ليبقى على اضعف تقدير — ورقة ضغط على الشعب العربي ، وحجر عثرة امام نمو حركة التحرر العربية التي تضطلع بالنضال على جبهة التحرير ، والنضال على جبهة البناء الداخلي . وبهذا يشكل الكيان الصهيوني دعما حقيقيا للرجعية العربية التي تحارب التوجه القومي التقدمي ممثلا بالقوى التقدمية في الوطن العربي .

٥ — هناك في الواقع اهداف استراتيجية خاصة للاستعمار الصهيوني الاستيطاني ، ولكنها تتم ضمن اطار الاهداف الامبريالية التي تتحقق عبر المؤسسة الصهيونية تدخلا مباشرا في المنطقة العربية . وهكذا تمضي السياسة العدوانية للولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني في النحو نفسه .

والان اذا كانت الاحداث الاخيرة والاشتباكات الجوية بين الطيران العربي السوري والطيران الاسرائيلي ، وقيام ((اسرائيل)) بنشاط تجسسي جوي فوق الاراضي السورية واللبنانية — قد اعطت مؤشرا واضحا لطبيعة المرحلة التي تقدم عليها المنطقة ، فان في اعترافنا باستسلام السادات للعدو الصهيوني خير دليل على ان امريكا و ((اسرائيل)) لن تقبلا اي سلام الا مع سادات جديد ، وما دمنا نرفض مثل هذا ((السلام)) شكلا ومضمونا ، فان الواجب يدعونا الى الاعتراف ببقاء الصراع ، وذلك لان صفة العدوان لا يمكن ان تزول من طبيعة الكيان الصهيوني العنصري ، ولان الشعب العربي ما زال مهددا بوجوده .

واذا كانت الظاهرة الساداتية قد اوجدت خللا كبيرا في ميزان الصراع العربي — الصهيوني ، فان من واجب حركة التحرر العربية لا ان تعيد التوازن الاستراتيجي مع العدو على الاساس العسكري فحسب ، بل يجب على حركة التحرر هذه ان تنمي فكرها التقدمي التحرري حتى تستطيع مقاومة التيار الرجعي الذي روج ويروج الان للافكار الانهزامية ، ويساعد — بشكل او باخر — على تفشي الفكر الاقليمي عن طريق خلق دوائر من المشكلات الاقليمية — يساعد في اذكاء نارها اطراف المؤامرة — بهدف ان يتأطر الموقف العربي من خلال عودة البلاد العربية الى تلمس المشاكل الخاصة متناسية القضية الاساسية ، ومبتعدة عن الصراع الحقيقي .

ان واجب الامة العربية يدفع بها — في مثل هذه الظروف — الى ان تتماسك عبر العمل الحقيقي الفعال في مواصلة خطر المرحلة ، والعمل الحقيقي لن يكون حقيقيا ما لم يقترن الاعداد العسكري لخوض الصراع ، بالكشف عن زيف الفكر الانهزامي الرجعي الذي بات اشد خطرا من اية هزيمة عسكرية ، والسادات الذي سقط في احضان الامبريالية والصهيونية خير دليل على خطورة تفشي الفكر الاقليمي الانعزالي الرجعي في الساحة العربية . خاصة اذا تذكرنا ان السادات فعل ما فعل بعد نصر عسكري كبير كان من الواجب ان يقود الى نصر سياسي .

● احمد عجاج

السيناريو الجديد لمرحلة « التسوية الأمريكية »

ثمة اسئلة محددة تطرح نفسها في الوقت الحاضر ، امام اي مراقب يتابع بنوع من الدقة والتفصيل مجمل التطورات التي تجري في المنطقة العربية منذ بعض الوقت ، والتي توصف في بعض الاحيان بانها تشبه (المقدمات المرئية لما هو آت) . وهذه الاسئلة تتعلق حصرا بالاجابة على بعض المسائل التي ما تزال حتى الان معلقة في الواقع العربي الراهن ، وذلك على الرغم من خطورة التفاعلات والنتائج التي تفرزها بصورة سلبية . ومن هذه الاسئلة :

متى يشعر العرب كافة بان مؤامرة ((كمب ديفيد)) تستهدفهم في وجودهم ومستقبلهم وطاقاتهم الذاتية ايضا ؟ ومتى ستحدث التغييرات النوعية على الساحة العربية ، بحيث تؤدي فعلا الى حدوث نقلة كبيرة على طريق الصمود والتحرير ولماذا يتردد ((بعض)) العرب في تحديد مواقفهم من التطورات المستجدة على مستوى ازمة الشرق الاوسط ؟

ان ما يجري حاليا في المنطقة العربية لا يدعو الى التفاؤل نتيجة موقف بعض العرب ولان منطق الصراع يؤكد بان الطرف الذي يتقاعس عن تحمل مسؤولياته الكاملة في عملية المقاومة وفرض ((الشروط المضادة)) فانه سيصاب — ولا شك — بنوع من الهزيمة الذاتية اذا صح التعبير . وهذه الحقيقة تشير بوضوح الى أن العرب مطالبون اولا وقبل كل شيء ان يدركوا تمام الادراك بان ((اسرائيل)) لا تعترف بين احد منهم ، وذلك بصرف النظر عن التكتيك المخادع الذي تستخدمه في بعض الاحيان لذر الرماد في العيون ، وتشويه الواقع ببعض الاجراءات المزيفة .

ان الموقف المركزي الذي يطرح نفسه على الساحة العربية في الوقت الحاضر يكمن في المعادلة التي تقول : بان مؤامرة ((كمب ديفيد)) تتصاعد في حدتها وخطورتها . واذا كانت الادارة الامريكية قد بدات تعلن صراحة بان ((الانظمة العربية التي ترفض سياسة السادات ستتعرض من الان وصاعدا لنوع من الاهتزاز الداخلي)) فان هذا الاعلان معناه ببساطة ان القوى الصهيونية والامبريالية ستحاول في هذه المرحلة ان تضرب الصمود القومي للامة العربية من جذوره ، وهو الامر الذي يمكن ان يؤدي الى حدوث انهيارات خطيرة بالنسبة للموقف العربي بشكل عام .

ان ثمة تغييرات مطلوبة في الموقف العربي الراهن . وهذا الطرح لا يشكل سوى الحد الادنى من مقومات الصمود الذاتي . فقطار ((كمب ديفيد)) الذي يكاد ان يصل الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، لا يمكن ايقافه الا بحدوث هذه التغييرات المطلوبة في الوقت الحاضر . والعربدة السياسية والعسكرية التي تقوم بها ((اسرائيل)) في جنوب لبنان ، لا يمكن تطويقها ومنعها من تحقيق اهدافها العدوانية ، الا اذا انتقل الموقف العربي الى المواقع القادرة واقعيا على الحسم والفعل . والسادات نفسه الذي يتصرف وكان ((الدول العربية موافقة على استسلامه)) لا يمكن اسقاطه ووضع حد نهائي وجذري لخياناته ومواقفه الخطيرة الا بحدوث تغييرات نوعية وبارزة على الساحة العربية .

وعلى هذا الاساس ، فقد بدات تظهر اصوات جديدة في الولايات المتحدة ، تدعو بصورة مباشرة الى حدوث ((اعتراف متبادل بين ((اسرائيل)) ومنظمة التحرير الفلسطينية)) . وعلى هذا الاساس ايضا فقد صيغ السيناريو الجديد لهذه المرحلة ، وركز فيه على عنصر اساسي وهو عنصر الوقت الذي تراهن عليه القوى المعادية في الوقت الحاضر . وبدون مبالغة يمكن القول : ان حلقات هذا السيناريو الجديد ، تطالب اولا وقبل كل شيء بتصفية القضية الفلسطينية تحت ستار البحث ((عن حل عادل لها)) وبتحطيم ارادة الصمود والتحرير لدى الامة العربية ، تحت مظلة ((نقل ازمة المنطقة الى المكان المناسب)) وعلى الرغم من وضوح هذه الحلقات في التسلسل والخطورة ، فان الكثير من العرب يظهرون وكانهم اخر من يعرف هذه الحقيقة .

ان البداية الصحيحة لاسقاط استسلام السادات وردع العدوان الاسرائيلي ، وتطويق مؤامرة ((كمب ديفيد)) تكمن اولا وقبل كل شيء في خروج العرب من حالة التردد والضعف التي تعصف بهم ، وتكمن ثانيا في العودة من جديد الى الروح القومية الكبيرة التي تجسدت في حرب تشرين التحريرية ، وتكمن ثالثا في ارتفاع الانظمة والحكام العرب الى مستوى الاخطار والتحديات المطروحة

● محمد ظروف

حديث الناس

احذروا الالغام

الزميل علي فرزات يمشي عادة وبيده ربطة مفاتيح ، وقبل أن يأخذكم الشك بالرجل : هي مفاتيح لبيته ومكتبه : وبعض الرسوم الكاريكاتيرية .

امس الاول كان يمشي بنفس الحالة : امام مدرسة دار السلام (الفرنسيسكان) وبيده جرزة مفاتيحه . فجأة احس بوخزة قوية . واضيء المكان بشرارة بلغت قوتها اكثر من ٥٠٠ شمعة على حد تعبيره وعم الظلام .

ما الذي حدث .. ؟

بسيطة — المفتاح بيده ارتطم بقاعدة عمود الكهرباء ، فاحدث تماسا .. اي ما يعرف ب — الكونتاك — وحدثت الشرارة وانقطع التيار .

طبعا انتم تقدرون حظه الكبير الذي انقذه من الموت المحتم .. ذلك ان سلسال مفاتيحه مصنوع من الجلد .. ولو كان معدنيا لرحل . فماذا كانت ستفعل مؤسسة الكهرباء؟ بصدق .. ماذا ستفعل .. ؟ انسان مات كيف تعوض عليه ... ؟

واذا كان هذا الانسان بحجم علي فرزات ، رسام الكاريكاتير شبه الوحيد في قطرنا .. ماذا تفعل مؤسسة الكهرباء .. ؟

● الحادثة ليست الاولى .. ففي اغلب اعمدة الكهرباء المنتشرة في قطرنا ... عفوا في مدنه فقط — باعتبار المؤسسة ما زالت بعيدة عن معظم قرانا — هناك الغام .. تتشكل من كوى مفتوحة في قواعد الاعمدة يسري فيها تيار من قوة كذا فولط .. قابل لاحداث التماس مع اي جسم ناقل للكهرباء .

وبما أن جسم الانسان ناقل للكهرباء .. فاحذروا الغام مؤسسة الكهرباء في الشوارع .

● أسعد عبود

دمشق مهددة بأزمة عطش حقيقية

تعليمات جديدة للحد من هدر المياه

دمشق — سانا — قال السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ عام له على الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وسائر جهات القطاع العام والمشترك ان مدينة دمشق تعاني من ازمة في مياه الشرب وقال ان ذلك جاء نتيجة ازدياد عدد المستهلكين للمياه والتبذير في استعمال هذه المياه وهدرها دون مبرر وخاصة بعد انخفاض كميات المياه في نبع الفيجة هذا العام بسبب انحباس الامطار في حوض دمشق

واضاف انه نظرا لما ينتظر من ازمات لاحقة بهذا الخصوص من حيث شح المياه فيها اذا تكررت موجة الجفاف في الاعوام المقبلة وحرصا على تامين المياه لسائر المواطنين في مختلف مناطق المدينة لذلك تكلف هذه الجهات باصدار التعليمات مشددة للعمل بمايلي . .

١ — التقيد بالحد الاقصى لاستهلاك المياه بما يتناسب مع الحد اللازم للحاجات الضرورية وفق الاسس التي وضعتها المؤسسة لمياه عين الفيجة اي بمعدل ٨ ليترات للفرد الواحد في هذه المنشآت .

٢ — اصلاح الاعطال في التاسيسات الداخلية للمياه منعا للهدر ويسمى في كل منشأة مسؤول عن الصيانة .

٣ — العمل على تسكير المياه في المبنى بعد انتهاء الدوام مباشرة .

٤ — تخصص مياه الفيجة للشرب والاغراض الضرورية فقط وللاستعمالات البشرية ويحظر استعمالها لغسل السيارات وارواء الحدائق ورش الطرقات .

٥ — العمل على تدارك الاحتياجات الاخرى من المياه في المنشآت العامة وذلك بحفر ابار وتجهيزها لتغطي احتياجاتها وعلى أن يتم ذلك قبل حلول شهر ايار ١٩٨٠ ولحظ مبلغ ٥٠ الف ليرة سورية لهذه الغاية في ميزانياتها لعام ١٩٨٠ وتطبق الشروط الفنية لحفر البئر وتجهيزه من المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة .

هذا واعتبر البلاغ مدير الشؤون الادارية في كل جهة من الجهات الرئيسية مسؤولا عن تنفيذ احكام هذا البلاغ ويتحمل كل زيادة في نفقة استهلاك المياه عن الحد المقرر .

ومن جهة ثانية طلب السيد رئيس مجلس الوزراء من وزارة الداخلية الايعاز الى قيادة شرطة المدينة بتسيير دوريات من رجال الامن ترافق موظفي المؤسسة مهمتها تنظيم الضبوط الزاجرة بحق المواطنين الذين يقومون برش الطرقات بمياه الشرب امام منازلهم ومحلاتهم او سقاية حدائقهم او غسيل سياراتهم ومصادرة الانابيب التي يستعملها المواطنون لاستعمال المياه لاية غاية وتنظيم الضبوط اللازمة بحقهم . وتنظيم دوريات ترافق موظفي مؤسسة الفيجة ليلا ونهارا لدعمهم اثناء العمل ومنع التعديات عليهم خلال قمع المخالفات . وتخويل رجال المرور بنفس الصلاحيات المطلوبة سابقا نظرا لتواجدها الدائم في الشوارع والساحات العامة كما طلب العمل على مراقبة شبكات المياه في مناطق المخالفات السكنية ومنع الاعتداءات عليها باية وسيلة كانت .

وصرح المهندس رضا مرتضى المدير العام للمؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ان انحباس الامطار في حوض دمشق في شتاء عام ١٩٧٩ قد خفض كميات المياه الصادرة من نبع الفيجة الى دمشق بمعدل ٣٥ بالمئة هذا علاوة على حلول فصل التحاريق الذي تقل فيه المياه عادة كل عام .

واضاف ان الدراسات دلت على ان مدينة دمشق مقدمة على ازمة خانقة في مياه الشرب اذا لم يتم تدارك الامر بسرعة من قبل المؤسسة بالتعاون مع اجهزة الدولة لوقف الهدر الكبير وغير المقصود في استهلاكات مياه الشرب خاصة وان اكثر من مليوني انسان يشربون الان من نبع الفيجة الذي قل منسوبه وتضاءلت غزارته واصبح الوضع بالنسبة للمدينة مقلقا وقد يوصلنا الى ازمة عطش حقيقية اذا لم تبدأ الاجراءات المشددة في الحفاظ على مياه الشرب .

ندوة علمية عربية لاصلاح نظم [illegible]

دمشق — سانا — [illegible]

وفد الاتحاد العام النسائي يبدأ مباحثاته اليوم في الجزائر

الجزائر — مراسل سانا — يبدأ امس المباحثات الرسمية بين وفد يمثل الاتحاد العام النسائي العربي السوري برئاسة الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد — ووفد يمثل اتحاد النساء الجزائريات برئاسة الاخت فاطمة الزهراء جفرود الامينة العامة لاتحاد النساء الجزائريات .

وكان الوفد النسائي العربي السوري برئاسة الاخت هاجر صادق قد شارك في الجلسة الختامية لاجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الوطني للنساء الجزائريات الذي اختتم اعماله يوم الخميس الماضي حيث القت الاخت صادق كلمة في هذه الجلسة حيت فيها النساء الجزائريات وتحدثت عن نشاطات الاتحاد العام النسائي في القطر وعن واقع المرأة السورية والدور الذي تقوم به في خدمة مسيرة الثورة في سورية كما تحدثت عن الانجازات التي تحققت للمرأة العربية السورية وبصورة خاصة بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

هذا وقد قام الوفد النسائي العربي السوري يوم الجمعة بزيارة اطلاعية لبعض معالم العاصمة الجزائرية كما قام بزيارة مدينة بليدة الزهور .

ويضم الوفد في عضويته الاختين سعاد الزين وهناء الحموي عضوتي المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي .

افتتاح الدورات الطليعية لإعداد مشرفي الفرق

دمشق — سانا — افتتحت مساء أمس الاول في معسكر الشهيد زهير محسن بالزبداني الدورات الطليعية لاعداد مشرفي الفرق التي بدأت في عشرة معسكرات مركزية في محافظات القطر وتضم حوالي ٦٠٠٠ معلما ومعلمة من طلاب السنوات الاخيرة في معاهد الصف الخاص ودور المعلمين والمعلمات .

وحضر حفل افتتاح الدورات الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة طلائع البعث القائد العام للمعسكرات والدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع واعضاء قيادة المنظمة وامناء فروع الطلائع في دمشق وريف دمشق — والقنيطرة والهيئة التربوية لمعسكري الشهيد زهير محسن ومعسكر اعداد الكوادر القيادية .

وبعد رفع العلم العربي وعلم الجمهورية وعلم الدورات القى الرفيق احمد ابو موسى كلمة اعلن في مستهلها افتتاح المعسكرات التاهيلية لمشرفي الفرق التي تقام في مطلع العام الدراسي الجديد تمكينا للمعلمين والمعلمات من اساليب التربية الطليعية المتطورة في فن القيادة وفي تربية الطليعيين التربية القومية الاشتراكية وتاكيدا على اهمية تاهيل مشرفي الفرق باعتبارهم القاعدة الاساسية في التنظيم الطليعي حيث تقع على عاتقها مهمة تربية الاجيال وبخاصة في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها قطرنا استهدافا لصموده وتصديه أمام المؤامرات والمحن .

ودعا الرفيق ابو موسى الدارسين والدارسات الى الالتزام بالنظام والتنظيم والانضباط والتعاون والايثار والاستفادة من برامج الدورات .

واكد على المسؤولية القومية والوطنية للمشرف الطليعي في هذه المرحلة التي يتعرض فيها الامن القومي للخطر في الوقت الذي تزداد فيه شراسة القوى المضادة على يد الاخوان المسلمين واطراف كامب ديفيد ضد الوحدة الوطنية .

وفي ختام كلمته شرح برامج الدورات واشار الى ان هذه الدورة تاهيلية ستتلوها ثلاث دورات تربوية مع الاطفال في معسكرات الصيف ترسيخا للمعرفه الطليعية واساليب ادائها مع الطليعيين انطلاقا من تطبيق المعارف النظرية في المجالات العلمية والعملية .

المنظمات الشعبية

فلاحون

السويداء — سانا — قام أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين صباح امس بجولة على النقابات الفلاحية في الرابطة الشرقية اطلعوا خلالها على اوضاع الفلاحين وناقشوا بعض المشاكل الزراعية وتوصلوا الى وضع الحلول لهذه المشاكل .

نساء

حماه — سانا — انهت الوحدات النسائية في جميع روابط الاتحاد النسائي بالمحافظة مؤتمراتها بعد ان ناقشت تقاريرها التنظيمية والمالية والنشاطات واتخذت العديد من المقترحات والتوصيات لتطوير واقع التنظيم النسائي وتعميق دور مشاركة المرأة في معركة التحرير والبناء التي تخوضها جماهير شعبنا .

درعا — سانا — انتهت امس انتخابات المرحلة الاولى للدورة الثالثة للتنظيم النسائي في محافظة درعا .

هذا وقد شملت هذه المرحلة الوحدات في جميع الروابط حيث تم انتخاب قيادات هذه الوحدات وممثلاتها الى مؤتمرات الروابط التي ستبدأ عقد مؤتمراتها في السادس عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى الثالث والعشرين منه .

وكانت مؤتمرات الوحدات قد ناقشت تقارير قياداتها عن مرحلة العمل الماضية وما نفذت من خطط عملها والصعوبات التي عانت منها والاقتراحات الكفيلة بتجاوزها في مرحلة العمل القادمة .

عمال

طرطوس — بدأ الرفيقان رئيس مكتب العمال الفرعي ورئيس اتحاد العمال بطرطوس القيام بسلسلة من الجولات في التجمعات العمالية على النقابات العمالية واللقاء بالاخوة العمال والنقابيين من اجل شرح وتوضيح دور الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة والتاكيد على اهمية زيادة الانتاج وتطويره .

شبيبة الثورة

طرطوس — سانا — قررت منظمة اتحاد شبيبة الثورة بطرطوس تكريم الرفاق المتفوقين على مستوى كوادرها القيادية بهدايا رمزية وتشجيعيه .

وكان الرفيق امين فرع الشبيبة قد تحدث الى الرفاق امناء الروابط في اجتماع قيادة الفرع امس حول مجمل القضايا والامور التي ناقشها اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير بدمشق .

وقد اكد الرفيق امين فرع الشبيبة على بذل كل جهد وتوظيف كل طاقة لترجمة الخطط والبرامج المقررة وتجسيد اهداف المنظمة التربوية والاجتماعية والسياسية بالممارسة والتطبيق .

دمشق — سانا — انيط بمكتب التربية العسكرية في اتحاد شبيبة الثورة باعداد مشروع موازنة خاصة لصرف حصة مفوضية الفتوة من صندوق النشاط الرياضي الكشفي متضمنا المقترحات التفصيلية لصرف الاعتمادات المخصصة لذلك .

واوضحت وزارة التربية من جهة اخرى بان الاموال العائدة لمديرية الفتوة في الوزارة ستصرف بناء على اقتراح من مكتب التربية العسكرية في قيادة اتحاد شبيبة الثورة .

الرقة — سانا — توالي قيادة فرع الشبيبة بالمحافظة لقاءاتها مع الموجهين الاختصاصيين وادارات المدارس ومفوضية الفتوة وامناء وحدات الشبيبة بهدف وضع خطط عمل مشتركة بين كافة الاطراف المعنية فيما يتعلق بالرياضة المدرسية والنشاطات والدورات التعليمية .

الى طلاب كلية الهندسة

دمشق — سانا — سمحت وزارة التعليم العالي لطلاب السنوات الاعدادية في كليات الهندسة القسم المدني بجامعات القطر للراسبين بنتيجة امتحانات العام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ — ولم يستنفذوا فرص الرسوب المقررة بالانتقال الى السنة الاعدادية الاولى في كلية الهندسة القسم المدني بجامعة البعث في حمص للعام الدراسي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

وحددت الوزارة الفترة ما بين الثالث عشر والتاسع والعشرين من هذا الشهر موعدا لتقديم طلبات الانتقال الى ديوان كلية الهندسة بجامعة البعث في حمص .

تعليمات جديدة حول استيراد صناديق السيارات

عدلت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية القرار المتعلق بكيفية السماح باستيراد الصناديق (الكبائن) للسيارات التي تلفت صناديقها بحيث يكون السبب في طلب الاستيراد ناجما عن تلف صندوق السيارة طالب الاستيراد في حادث غير مفتعل مؤيد بضبط حسب الاصول المتبعة لدى وزارة الداخلية ومصدق من قبل الضابط الذي يتبعه منظم الضبط وتاريخ وقوع الحادث وان يتضمن هذا الضبط سبب الحادث وانه غير مفتعل الاضرار — المسؤولية — المواصفات الفنية للمركبة ورقم تسلمها في دوائر النقل ورقم محركها وغير ذلك من المعلومات الضرورية بالاضافة الى امكانية الاستيراد حتى من بلد مجاور .

اختتام اعمال الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية

اللاذقية — سانا — اختتمت امس اعمال الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية التي اقامتها المديرية العامة للاثار والمتاحف والتي استمرت اربعة ايام يشارك فيها قرابة مئة عالم وباحث اثري من الدول العربية والاسيوية والامريكية .

والقيت خلالها بحوث ودراسات سلطت الاضواء على حضارة اوغاريت وتاريخها من مختلف النواحي وبلغ عددها نحو خمسين موضوعا .

وقد القى الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف كلمة في الجلسة الختامية اشاد فيها بجهود السادة العلماء في انجاح الندوة ومساهمتهم العلمية فيها .

وقال ان حصيلة ابحاث الندوة جديرة بان تصبح مرجعا للباحثين ونحن نتابع تنفيذ اهدافنا العلمية في المجالات الاثرية .

واعلن ان جميع البحوث والدراسات التي القيت في الندوة سوف تصدر بعدد خاص من الحوليات الاثرية التي تصدرها المديرية في اقرب وقت .

كما القى البروفسور الفرنسي — لاروش — كلمة تحدث فيها حول انطباعاته عن مجمل الندوة مؤكدا ان قواعد اللغات السامية هي الاساس لقواعد سائر اللغات القديمة في العالم .

وقال أن الندوة كانت مفيدة جدا لمعرفة الكثير عن تركيب اللهجات العربية والابحاث التي عالجتها وشدد على ضرورة معرفة اللغات السامية كمنطلق حلب وقاعدة متينة لمعرفة اللغتين اليونانية واللاتينية .

وقال ان اوغاريت تعتبر منهلا غزيرا وينبوع علم ومعرفة الثقافة المحلية التي تتصل بحضارات العالم وان موقع اوغاريت يجعلها تحتل مكانا بارزا بين مدن البحر الابيض المتوسط وان معرفة تاريخها هو المنطلق الاساسي لمعرفة تاريخ البلاد .

هذا وقد غادرت الوفود المشاركة في الندوة الى دمشق في طريق عودتها الى بلادها .

حملة صحية مدرسية للتلقيح ضد الشلل

دمشق — سانا — اصدرت وزارة التربية التعليمات الخاصة بشأن تنفيذ الحملة الصحية للتلقيح المدرسي كجزء من برنامج التلقيح الوطني .

وقد اوصت الوزارة بان تكون الزيارة الاولى لاعطاء اللقاحات لتلاميذ الصف الاول والثاني الابتدائي تشمل على اللقاحات الثنائية واللقاح المضاد للشلل .

كما ان الزيارة الثانية لاعطاء اللقاح يحدد موعدها بعد مضي شهر ونصف عن الزيارة الاولى حين يعطى طلاب الصف الاول الابتدائي اللقاح الثنائي والمضاد للشلل ولتلاميذ الصف السادس اللقاح المضاد للشلل .

واشارت التعليمات الوزارية على ان كل تلميذ يحمل بطاقة تلقيح نظامية صادرة عن حملة التلقيح الوطني او سواها وتشعر بانه قد نال الثلاث جرعات المقررة يعطى زرقة داعمة لمرة واحدة من الثنائي والشلل ويعتبر بذلك قد انهى كافة الجرعات اللازمة من اللقاحات المقررة .

خمس اصابات جديدة بالكوليرا في محافظتي دمشق وحلب

دمشق — سانا — اعلنت وزارة الصحة امس عن ظهور خمس اصابات بالكوليرا في محافظتي دمشق وحلب وبذلك يرتفع عدد الاصابات بالكوليرا الى سبع اصابات .

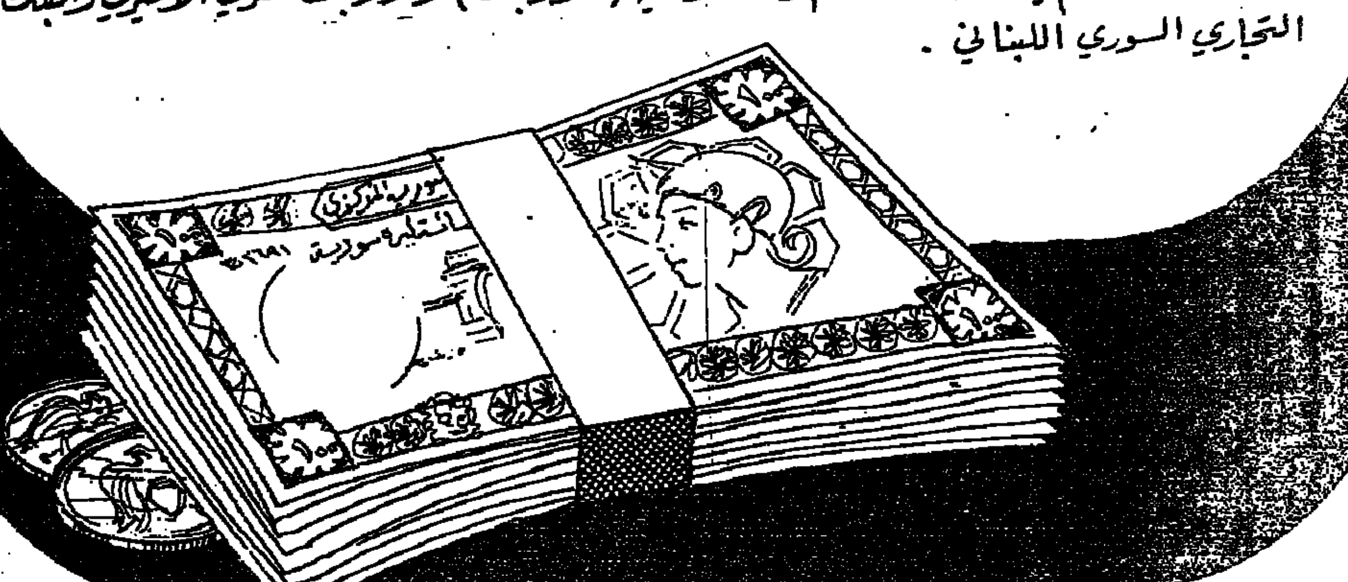
وقد ابلغت الوزارة منظمة الصحة العالمية بذلك كما اكدت الوزارة انه تم عزل المصابين في احد المشافي ومعالجتهم

تبليغ مجهول الاقامة جاك ولينا ولدا نديم صوايا

تدعوك محكمة بداية اللاذقية لحضور جلسة ١٨ — ١٠ — ١٩٧٩ الساعة التاسعة بدعوى بولاند اجفون رقم ٢/٢٧٦٩ بطلب اجازة دعم بناء وبتخلفك تجري بحقك المعاملات القانونية .

القاضي

— ١٤٠٣٦ —



الرأسمال الامبريالي
كان وراء قيام نظام جنوب افريقية

الرأسمال الغربي الامبريالي ، الذي كان في الاصل وراء قيام النظام الاستيطاني العنصري الابيض في جنوب افريقية .. هو بالذات الذي يتحرك اليوم لتدمير وانهاء النظام المذكور .. الرأسمال يهرب من جنوب افريقية والرأسمال يرفض المجيء الى جنوب افريقيا حتى وفق الشروط الجديدة المغرية التي قدمها النظام اخيرا .

ـ بيير غارول ـ كتب في جون افريك حول هذا الوضع فقال :

ليس للمال وطن

ـ ليس للمال وطن وليست له همومه والتزاماته خارج اطار نوازع الربح والرفاه والبحبوحة . وحتى يمكن جذب واستدراج ، الرساميل الاجنبية لابد من توفير بعض الامتيازات وفي أولها تأتي حرية انسحاب الرأسمال حالما يحلو له ذلك او تقتضيه مصلحته

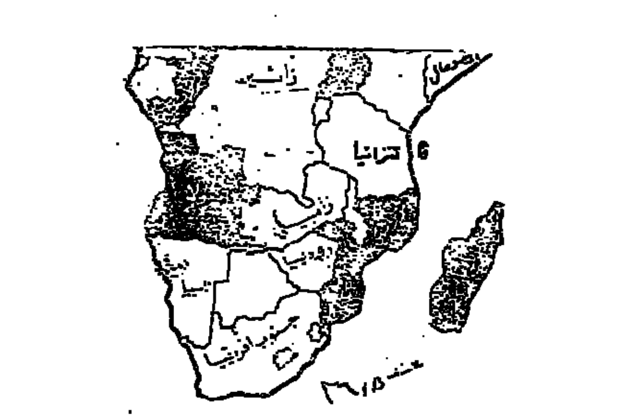
ـ المستوطنون البيض اسياد نظام جنوب افريقية اصبحوا اليوم ملزمين بالانحناء قسرا لهذا القانون ذي الطبيعة الرأسمالية .

وذلك لانهم ملزمون بتعويض فقدان الثقة بنظامهم السياسي الذي يدان اكثر فاكثر يوما بعد يوم .. عليهم ان يقدموا امتيازات جديدة لكل ممول يقبل ان يغض الطرف عما آل اليه الاتحاد .. ومنذ بداية هذا العام ، ١٩٧٩ ، وضعت موضع التطبيق التسهيلات التالية :

ـ الغاء حسم ٤٠٪ الذي كان يتحمله غير المقيمين الراغبين بنقل واخراج عائدات رساميلهم الموظفة داخل الاتحاد ..

ـ تم اعطاء امكانات اوسع في استعمال ـ الراند ـ (عملة النظام الرسمية والراند يساوي ١،١٩ دولارا) كعملة صالحة للدفع ..

ـ كما ادخلوا حرية اوسع ايضا فيما يتعلق بسحب الرساميل ذاتها وان كانوا بالنسبة لهذا الاجراء الاخير يتعلقون ببعض الامل في عدم استعمال هذا الحق الممنوح على نطاق واسع لانهم ارادوه طعما جاذبا لابابا مفتوحا ؟!



ـ لكن هيهات ! ماأكثر الذين كانوا منهم شديدي الاستعجال في اجتياز الباب المذكور . .

ـ مؤسسة ـ كاب اندوستري ـ يتخلت عن مصالحها وارباحها في مناجم الاميانت لقاء ـ ٢٨ ـ مليون راند .

ـ كومرسيال اونيون اسورانس باعت ثلث مصالحها المحلية ..وهي في سبيل التفتيش عن فرص ملائمة لبيع المزيد حتى تحصل على ٨،٢ ملايين راند ..

ـ خلال هذا العام فقط قدرت الرساميل البريطانية التي هربت من البلاد بأكثر من ـ ٧١ ـ مليون دولار .. علما ان الرساميل البريطانية الموظفة في جنوب افريقية لاتقل عن عشرة مليارات دولار .

فالانظار تتركز الان على الشركات الكبرى التي لم تتحرك بعد : ـ بنوك باركلز ـ وستاندارد ـ و شارترد .. ـ الرساميل الامريكية الالمانية الفرنسية السويسرية فولكسفاكن وجنرال موتور الخ...

ـ واذا كانت كل الظواهر تدل على استمرار تمسك هذه الرساميل بمراكزها بالزيادة استثماراتها فهذا لايلغي الحقيقة والحقيقة هي ان الرساميل بدأت تخرج ـ وان بطيئة . ـ وان الرساميل تتردد في المجيء رغم الاغراءات الجديدة ـ خلال عام كامل لم يسجل تمويل خارجي جديد واحد كبير ؟! ـ

ـ ان اقتصاد الجنوب افريقي بحاجة الى انطلاقة جديدة يصعب ان يحققها الرأسمال المحلي في ظل الظروف الراهنة رغم تظاهر الحكومة بالاتجاه نحو ليبيرالية اقتصادية اوسع بقصد تجديد الامال في نفوس ارباب الصناعة ولو عن طريق فتح الابواب للكثيرين منهم للنفوذ داخل اجهزة الحكم وواجهاته . لان البيروقراطية كانت بالاصل احد العوامل السلبية تجاه النمو الاقتصادي مما احدث اكثر من شرخ على الصعيد الايديولوجي العنصري ووصلت الامور حتى الى اطلاق حرية اليد العاملة السوداء في ان تختار رب العمل الذي تشاء وتنتقل للعمل لحسابه .

النقابية

ـ في ٢٥ ايلول الماضي اصدرت حكومة جنوب افريقية قرارا اعطى الشغيلة السود حق الانتساب للنقابة باستثناء السود الاجانب اي القادمين من موزامبيق ، بوتسوانا وزامبيا .

ـ القرار المذكور كان استجابة لضغوط مصدرها الرساميل المتعددة الجنسيات ومهماقطاعات اقتصادية محلية تؤيد مثل هذا الانفتاح الذي تكمن وراءه نوايا خلق ارستقراطية عمالية سوداء تقود النقابات وتقوم بدور الحجابة بين الطبقة العاملة وبين السلطة البيضاء ؟!

ترجمة منصور ابو الحسن

أمريكا اللاتينية
والنضال من أجل التحرر الاقتصادي

تعتبر قارة امريكا اللاتينية منطقة للصراعات الطبقية الحادة ومسرحا للنضال المتزايد ضد الامبريالية وللكفاح من اجل ارساء اسس الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ومما يزيد في اهمية هذا التحرك الثوري انه يجري في نفس المنطقة التي كانت تعتبر حتى عهد قريب مؤخرة مامونة بالنسبة للدول الامبريالية عامة وللولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص . ويعتبر المجال الاقتصادي من اهم المجالات التي تخوض فيها بلدان امريكا اللاتينية النضال ضد السيطرة الامبريالية .

ففي هذا المجال بالذات ازدادت حدة التناقضات بين بلدان القارة النامية ، خاصة بعد ان تمكنت من تحقيق العديد من الانجازات المعادية للمصالح الامبريالية .

ويمكن تلخيص المهام الاساسية التي تواجه بلدان امريكا اللاتينية في النقاط التالية :

ـ السيادة الوطنية على الثروات الطبيعية .
ـ التخلص من سيطرة الاحتكارات الاجنبية .
ـ وضع صناعة الاستخراج والزراعة تحت اشراف القطاع العام .
ـ وضع حد لسيطرة الرساميل الاجنبية .

وقد جاءت القاعدة اللازمة لتحقيق هذه المهام على شكل تاميم ملكيات الاحتكارات الاجنبية ففي السبعينات من القرن الجاري انتشرت هذه الظاهرة على نطاق واسع في مختلف ارجاء القارة .

ففي البيرو وضعت الدولة يدها على ملكيات الشركات الاجنبية الكبرى بما فيها الشركات الامريكية المعروفة ـ انترناشيونال بيتروليوم ستاندرات اويل اوف كاليفورنيا ـ غالف ديل بيرو ـ و ـ ماركونا ماينينغ ـ وغيرها .

وفي فنزويلا تمت في ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ عملية تاميم الصناعة النفطية وخامات الحديد ، وفي بداية ١٩٧٨ عمدت الحكومة الفنزويلية الى وضع يدها على ٥١ بالمئة من اسهم الشركات الاجنبية الاخرى والبالغ عددها ١٧٦ شركة .

وفي مجال التاميم خطت بلدان حوض الكاريبي خطوات واسعة . حيث قامت حكومة جامايكا بشراء القسم الاكبر من اسهم الفروع الثلاثة التابعة للشركات الامريكية والمتخصصة في استخراج الالومينيوم ـ كايزر ـ رينولدز و الكو ـ كما قامت بتاميم كل الاراضي التابعة لها .

وفي نفس الوقت اممت الحكومة الملكيات الاجنبية في مجال صناعة السكر . وفي غويانا قامت الحكومة بتاميم استخراج البوكسيت وتصنيعه وصناعة السكر والتجارة الخارجية وشركات التامين .

ولابد من الاشارة هنا الى ان عمليات التاميم في امريكا اللاتينية تجري في ظروف من الصراع الحاد وفي بعض الاحيان تمنى بالفشل كما حدث في تشيلي مثلا . حيث عمدت حكومة الزمرة العسكرية الفاشية الى الغاء عملية التاميم التي تمت في عهد حكومة الوحدة الوطنية حيث انحسرت سيطرة القطاع العام عن القسم الاكبر من المؤسسات المؤممة واصبحت تقتصر على ٢٣ مؤسسة من اصل ٥٠٠ مؤسسة اممت في ظل حكومة الليندي اي ان نصيبه لم يعد يتجاوز ٤٪

وفي الاونة الاخيرة قدمت حكومة الارجنتين على بعض التنازلات الهامة للرساميل الاجنبية ، حيث حصلت الشركات الاجنبية على حق العمل في بعض الفروع التي كانت محظورة عليها في السابق ، كما اصبح بامكانها شراء اكبر قدر ممكن من الاسهم في الشركات المختلطة . وفي البيرو نجد ان مسيرة التاميم تواجه هجوما نشيطا من قبل الاحتكارات الاجنبية والاوساط البورجوازية المحلية .

ومع ذلك فان هذه الظواهر لاتغير الاتجاه العام نحو التوطيد المتدرج للقطاع العام وزيادة دوره في اقتصاد اغلبية بلدان القارة .

ففي البيرو مثلا يصل نصيبه الى ٧٠٪ من حجم الصناعة الاستخراجية و ٨٠٪ من انتاج الطاقة الكهربائية و ١٠٠٪ من انتاج المعادن وتصنيع النفط .

وفي فنزويلا يسيطر القطاع العام على اكثر من ٦٠٪ من الانتاج الوطني الاجمالي ويساهم بما يزيد على ٤٠٪ من الرساميل الاساسية

وتنص الخطة الخمسية الراهنة ـ ١٩٧٦ ، ١٩٨٠ على تمويل القسم الاكبر من النفقات من قبل القطاع العام .

كما بدأ القطاع العام يحتل الاماكن الحساسة في الاقتصاد الوطني للعديد من بلدان الحوض الكاريبي . ففي غويانا مثلا يصل نصيبه الى ٨٠٪ من الانتاج .

وفي النضال المرير الذي تخوضه بلدان امريكا اللاتينية من اجل توطيد استقلالها الاقتصادي يتم التركيز بشكل خاص على اعادة النظر في منظومة العلاقات الاقتصادية الخارجية بهدف الحد من استغلال الاحتكارات الاجنبية وتامين العلاقات الاكثر عدالة مع الدول الامبريالية كما تسعى هذه البلدان من اجل توطيد مواقعها في الاسواق العالمية .

وهنا لابد من الاشارة الى ان بلدان امريكا اللاتينية قد ركزت منذ نهاية الخمسينات وبداية السبعينات في علاجها لمشاكل الاقتصاد الخارجي على قضية التكامل الاقتصادي الاقليمي . وكان من بين أهم الاتجاهات الاستراتيجية في هذا المجال اقامة المجموعات الاقليمية المختلفة . ولكن تجربة الاعوام الخمسة عشر الماضية دلت على ان اقامة المنظمات الاقليمية على غرار ـ مناطق التجارة الحرة ـ او ـ الاسواق المشتركة ـ عاجزة عن وضع الحلول الناجعة للمشاكل الملحة ، لان حجم العلاقات الاقتصادية المتبادلة لا تزال محدودا

وفي هذه الظروف العامة عمدت بلدان امريكا اللاتينية الى تبني نهج جديد في سياستها الاقتصادية الخارجية يتميز قبل كل شيء ـ بتصعيد ـ الجهود المبذولة من اجل تشكيل الجبهة الموحدة المناوئة للامبريالية

وهكذا فبعد ان كانت امريكا اللاتينية عبارة عن عدد من المجموعات الاقليمية المنفصلة بدأت تظهر في السنوات الاخيرة تطلعا واضحا نحو اعطاء التعاون فيما بينها طابع الشمولية ، اي التعاون على مستوى القارة .

وكانت الخطوة الهامة في هذا المجال اقامة النظام الاقتصادي الامريكي اللاتيني ، الذي ضم جميع بلدان المنطقة بما فيها كوبا الاشتراكية ولكن دون مشاركة الولايات المتحدة الامريكية .وتقوم هذه المنظمة بتنسيق السياسية الاقتصادية الخارجية لبلدان المنطقة كما تقوم بتنسيق جهود هذه البلدان عند بحث مشاكل العلاقات الاقتصادية الدولية .

وبالاضافة الى ذلك فقد وطدت بلدان القارة تعاونها مع البلدان النامية في كل من قارتي اسيا وافريقيا ومن شان هذا التعاون ان تزيد في ترسيخ وحدة البلدان النامية في نضالها المشترك من اجل تحقيق النظام الاقتصادي الجديد .

وفي الوقت الحاضر نجد ان معظم بلدان امريكا اللاتينية اعضاء في الاتحادات المختلفة المصدرة للمواد الاولية والسلع الغذائية مما ، ساعدها في تحقيق نجاح ملحوظ في بعض الاسواق الخارجية فمثلا استطاعت فنزويلا والاكوادور ـ الاعضاء في الاوبيك ـ ان تزيدا من عائداتهما من العملات الاجنبية نتيجة التدابير المختلفة التي تحققت في اطار هذه المنظمة .

كما ان البلدان الامريكية اللاتينية الاعضاء في الرابطة الدولية للبلدان المنتجة للبوكسيت ـ غويانا ـ جامايكا وجمهورية الدومينيكان ـ قد اعادت النظر في الضرائب المفروضة على شركات الالومينيوم واتخذت التدابير اللازمة للاتفاق على الحد الادنى لاسعار خاماتها مما ساعد في رفع عائداتها من انتاج البوكسيت وتصديره فمثلا ارتفعت عائدات جامايكا بمقدار عشرة اضعاف ـ من ٢٤ مليون دولار الى ٢٣٠ مليونا ـ ونفس هذه الظاهرة تلاحظ في بعض المجالات الاخرى البن والكاكاو والسكر وغيرها من المواد الاخرى ولكن بشكل اقل .

هذا وقد ادى اتساع نطاق التحالف بين بلدان امريكا اللاتينية في مجال العلاقات الاقتصادية الى اضعاف المواقع الامريكية سواء في التجارة الخارجية لهذه البلدان او في غيرها من مجالات العلاقات الاقتصادية الخارجية .

ففي بداية الخمسينات كان نصيب الولايات المتحدة الامريكية من الدورة التجارية ـ يزيد على ٥٠٪ ولكن هذه النسبة انخفضت في السبعينات الى ٣٠٪

وفي نفس الوقت زادت البلدان الامريكية اللاتينية من تبادلها ، التجاري مع بلدان اوروبا الغربية حيث ارتفع من ١٩٪ في بداية الخمسينات الى ٣٠٪ في السبعينات ومع اليابان التي تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية ، في تصريف منتجاتها من وسائط النقل في بلدان امريكا اللاتينية ومما لاشك فيه ان ذلك كله يزيد من امكانيات بلدان امريكا اللاتينية على المناورة ، ـ واستغلال ـ الحرب التجارية بين الدول الامبريالية الكبرى لما فيه مصلحتها الخاصة .

وبالمقابل فقد وسعت بلدان امريكا اللاتينية من تبادلها التجاري مع بلدان المنظومة الاشتراكية ففي السبعينات تضاعف هذا التبادل اكثر من عشر مرات وتم التوصل الى معاهدات اقتصادية ـ تجارية مختلفة بين بلدان المنظومة الاشتراكية وبلدان امريكا اللاتينية .

ولابد من الاشارة هنا الى ان نجاحات القوى التقدمية في بلدان امريكا اللاتينية تخلق امكانيات جديدة لتخفيف التبعية للامبريالية والحد من الاستغلال الامبريالي ولكن القوى الرجعية في هذه البلدان تحاول استغلال هذه الامكانيات لما فيه مصالحها الخاصة عن طريق :

ـ محاولة خلق الظروف الملائمة للتعاون مع الدول الرأسمالية الكبرى .

ـ محاولة الحد من التوتر ، الاجتماعي الداخلي ، والهاء الرأي العام عن النضال ضد الاستغلال الرأسمالي والجور الاجتماعي .

وانطلاقا من هذين الهدفين تحاول الاوساط الحاكمة في هذه البلدان الحد من النضال المعادي للامبريالية وقصر هذا النضال على مجال العلاقات الاقتصادية الدولية واجراء بعض الاصلاحات والتعديلات على نظام تقسيم العمل . .

وفي نفس الوقت تبذل هذه الاوساط كل مافي وسعها من اجل وضع العراقيل والمعوقات في طريق تحقيق اية انجازات اجتماعية واقتصادية جذرية لخدمة مصالح الطبقة الكادحة .

وفي ضوء ذلك كله تتضح الاسباب الكامنة وراء عدم التزام الاوساط الحاكمة في العديد من بلدان امريكا اللاتينية بالدفاع عن المصالح الفعلية للجماهير الكادحة وميلها لتقديم التنازلات والقبول بالحلول الوسط للاحتكارات الاجنبية ومن البديهي ان ذلك يترك بصماته السلبية على افاق وجدوى النضال الذي تخوضه هذه البلدان من اجل تحقيق استقلالها الاقتصادي .

واخيرا فان تجربة بلدان امريكا اللاتينية تدل على ان النضال من اجل الديمقراطية ومن اجل تحقيق تغيير جذري في البنى الاقتصادية القائمة يجب ان يقترن بالنضال ضد الاحتكارات والامبريالية والاوساط الرجعية الداخلية .

هاشم حمادي
عن الشؤون الدولية

افلاس السياسة البريطانية في ايرلندا الشمالية

من جديد ازدادت حدة الوضع في ايرلندا الشمالية واخذت موجة الارهاب والعنف بالانتشار وبدأت سمع اصوات الانفجارات والعيارات النارية في مختلف انحاء بلاد اولستر الامر الذي ادى الى وقوع عدد من الضحايا ، ومن ضمنهم اللورد مارنتيبيتين قريب الملكة البريطانية واول حاكم بريطاني للهند .وهكذا فان عدد ضحايا الازمة الايرلندية المستمرة خلال السنوات العشر الفائتة والتي اودت بحياة اكثر من الفي شخص من الكاثوليك والبروتستانت ورجال الجيش البريطاني ، اخذ بالازدياد شيئا فشيئا .

ويشهد هذا الواقع على افلاس السياسة الرسمية البريطانية في ايرلندا فحكومة لندن اعتقدت ان احكام قبضتها العسكرية في هذا البلد سيمكنها من الابقاء على سيطرتها في هذه المستعمرة ـ البيضاء ـ فالجيوش البريطانية التي دخلت الاراضي الايرلندية قبل عشر سنوات قامت باستخدام جميع وسائل الارهاب والتعسف من اجل القضاء على الحركة الديمقراطية في ايرلندا وقمع المظاهرات السلمية المعارضة للسياسة البريطانية الا ان المحاولات البريطانية باءت جميعها بالفشل واخذت الحركة المناهضة للسيطرة البريطانية تزداد انتشارا .

ان اجهزة الدعاية البريطانية تحاول عن طريق مختلف اساليب الخداع والكذب اكتساب عطف وتاييد الشعب البريطاني اللامبالي باكثريته وتامين الدعم الجماهيري للسياسة الحكومية في ايرلندا الشمالية فهذه الاجهزة تحاول تركيز الانظار على عمليات مايسمى بالجناح المؤقت للجيش الجمهوري الايرلندي السري وتدعو بالتالي الى بسط السيطرة العسكرية والبوليسية البريطانية في أولستر من اجل الحد من هذه العمليات الارهابية .

صحيح ان الارهاب ليس وسيلة مناسبة لحل القضايا السياسية وصحيح ان الاغتيالات لايمكن ان تؤدي الى ايجاد مخرج من المأزق الذي وصلت اليه الازمة الايرلندية .

الا ان ـ المتباكون ـ في لندن ينسون ـ أو يتناسون ـ ان المذنب الحقيقي المسؤول عن ظهور المأساة هو النظام البريطاني واجهزة القمع التابعة له فالحكام البريطانيون هم الذين ادخلوا الى ايرلندا افظع وسائل التعذيب المأخوذ بها في القرون الوسطى ، وهم الذين بدأوا بتطبيقها ضد القوى الديمقراطية والثورية المتواجدة في الاحياء السكانية العمالية في كل من بلفاست وديري وغيرها من المدن الايرلندية . ويشهد على فظاعة الاساليب البريطانية وعدم احترامها للمواثيق الدولية قيام الملكة الاوروبية للدفاع عن حقوق الانسان في ستراسبورغ بادانة السلطات البريطانية بسبب معاملاتها القاسية واللاانسانية للمعتقلين الارلنديين .

ان مدعي الحريات الوطنية في لندن يغضون اعينهم عن واقع قيام الالية العسكرية والبوليسية البريطانية بتوجيه كامل جهدها ضد القوى الديمقراطية الايرلندية متجاهلة نشاطات المنظمات نصف العسكرية للمتطرفين البروتستانت الذين يقومون بقمع وابادة كل من يرفع صوته مطالبا بانهاء السياسة الاستعمارية البريطانية في ايرلندا وباعطاء حق تقرير المصير للامة الايرلندية .

فرابطة الدفاع عن اولستر ـ ومنظمة المناضلين في سبيل حرية ـ اولستر ـ اللتان تجمعان بين صفوفهما غلاة الرجعيين والمتطرفين البروتستانت اعلنتا قبل فترة وجيزة عن تصميمهما على ـ استخدام قوتهما الذاتية في سبيل التحكم بمجرى الاحداث في ايرلندا ..وهم يقصدون بذلك التاكيد على انهما سيقومان بتصفية كل من يعبر ولو بشكل غير مباشر عن عدم رضاه عن السيطرة البريطانية في ايرلندا الشمالية وتشير الاخبار الواردة من بلاد اولستر الى ان ارهاب هؤلاء المتطرفين يتخذ ابعادا شرسة وحقوده تتسع اكثر فاكثر .

وسعيا منها للتعبير عن اهتمامها بايجاد حل للقضية الايرلندية فقد قامت السلطات البريطانية بارسال وفود بريطانية برئاسة كل من مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء واتكينس الوزير البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية الى بلفاست للاطلاع على تطور الاحداث هناك وتشير المصادر الصحفية الى ان هذه الزيارات وماتخللها من تصريحات واجراءات تؤكد على ان الحكومة البريطانية مصممة على الاستمرار في حل القضية الايرلندية باسلوبها الخاص ، الذي ينطلق من موقع القوة ومن زيادة التواجد العسكري والبوليسي البريطاني في ايرلندا الشمالية .

ان اصرار السلطات البريطانية على صم آذانها عن مطالب الاصلاحات الديمقراطية في بلاد اولستر وتصميمها على الابقاء على سيطرتها المباشرة على هذا البلد عن طريق وسائل القمع والارهاب لابد ان يؤدي الى زيادة تدهور الاوضاع واستمرار الاعمال الدموية .

اعداد د . موسى عبود

العالم متعطش للكيماويات

منذ بدء تشغيل مصانع شركة الصناعات الكيماوية البترولية قبل بضع سنوات وحتى نهاية عام ١٩٧٨ فقد انتجت شركة صناعة الكيماويات البترولية للسوق العالمي :

٣،٩٣٧،٢٩٧ طنا متريا من الامونيا .

٤،٥٤٤،٨٣٩ طنا متريا من اليوريا .

٧٥٧،٢٩٨ طنا متريا [illegible] الكبريتيك المركز . [illegible] الاسمدة [illegible]

[illegible] المصانع الآتية :

ثلاثة مصانع للامونيا طاقتها الانتاجية ٦٦٠،٠٠٠ طن متري سنويا

ثلاثة مصانع لليوريا طاقتها الانتاجية ٧٩٢،٠٠٠ طن متري سنويا .

ـ مصنع لسلفات الامونيوم طاقته الانتاجية ١٦٥،٠٠٠ طن متري سنويا

مصنع لحامض الكبريتيك المركز طاقته الانتاجية ١٣٢،٠٠٠ طن متري سنويا .

اما الامونيوم السائلة الفائضة عن احتياجات تصنيع المنتجات الصلبة فتصدر الى عدة دول ، وتنقل بواسطة ناقلات خاصة بذلك .

كما تمتلك شركة صناعة الكيماويات البترولية مصانع الملح والكلورين التي تنتج الملح ، الكلورين ، صودا الكاوية ، حامض الهيدروكلوريك ، هايبوكلورات الصوديوم ـ [illegible] ـ والهيدروجين المضغوط . ـ

ومن المتوقع ان شركة صناعة الكيماويات البترولية تسعى الى توسيع الصناعات الكيماوية بالاستفادة من الغاز [illegible] الكويت لتنفيذ مشاريع جديدة اهمها انتاج العطريات والاولفينات وغيرها . ومن المعروف ان الانتاج الكويتي قد بدأ في الاونة الاخيرة مساهمته في تحقيق هذا الهدف .

ومن الملاحظ ان حاجة الدول قد بدأت تزداد مؤخرا للاسمدة خصوصا وان السكان يتزايدون بنسب كبيرة ، لاتتناسب البتة مع توفير الغذاء لهذا العدد الهائل من البشر الذي يتدفق يوميا ولذلك تلاحظ اهتمام الحكومات المتزايد بتوفير الوسائل الناجعة والملائمة لانتاج المزيد من الغذاء ، للبشر فكان من جملة هذه الوسائل الاتجاه نحو صناعة الاسمدة لذلك نرى ان العالم يبدو اكثر تعطشا في هذه الايام من اي وقت مضى لتوفير المزيد من الاسمدة التي تضمن ابعاد شبح الجوع وذلك بتوفير الوسائل الصحيحة نحو استغلال افضل للاراضي الزراعية .

ففي الهند يتوقع ان تزداد حاجة الهند لاستيراد كميات كبيرة من الاسمدة الازوتية والفوسفاتية لتغطية الطلب المتزايد على الاسمدة الكيماوية ويقدر العجز منها لهذا العام بحوالي ٥٥٠ ـ الف طن من الاسمدة الازوتية وحوالي ٢٢٨ ـ الف طن من الاسمدة الفوسفاتية .

وتقدير العجز من هذه الاسمدة تزيد بكثير عن التقديرات السابقة للعجز خلال هذا العام ، فالرقم الاخير على سبيل المثال يمثل زيادة ١٠٠٪ حيث كانت التقديرات السابقة للعجز في الاسمدة الفوسفاتية ١١٤ الف طن فقط .

وتشير بعض التقارير ان الطلب على الاسمدة الازوتية في الهند قد يرتفع الى ٥،٢ مليون طن . و ١،٦ مليون طن من الاسمدة الفوسفاتية وذلك بحلول عام ١٩٨٢ وبالرغم من كل ذلك سيظل هناك عجز يتم تغطيته بالاستيراد الخارجي وبما حتى [illegible] ـ رغم التوسعات الجديدة ، والمصانع التي تتم اقامتها حديثا والتي يتم التخطيط لاقامتها في الهند في محاولة منها للاكتفاء الذاتي ومن ناحية اخرى تقوم الهند باستيراد كافة احتياجاتها من الاسمدة البوتاسية .

وفي براغ بتشيكوسلوفاكيا تم مؤخرا توقيع اتفاق ضمن البروتوكول التجاري بين وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ، والحكومة التشيكوسلوفاكية يقضي بزيادة صادرات الفوسفات الخام وكذلك الاسمدة الفوسفاتية التي سوف تنتجها شركة صناعة الاسمدة المساهمة المحدودة الى جانب اليوناس ، وفي المقابل تحصل الاردن على المعدات الثقيلة والمركبات والمنسوجات والسكر .

والمعروف ان حجم التجارة بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا بلغ في عام ١٩٧٨ حوالي ١٠،٢٨ مليون دولار

وقد بلغ نصيب صادرات الفوسفات الاردني منها ١،٣٣ مليون دولار ، اي اكثر من ١٢٪ .

ورغم المصانع التي يتم اقامتها يوميا ، ورغم الاختراعات الجديدة التي يسهم العلم بتقديمها خدمة للانسان . فسوف يظل العالم يبحث عن المزيد من الوسائل التي توفر له غذاء كافيا . وهنا [illegible] للتساؤل ، لصالحنا [illegible] الفوسفات العربية

[illegible] لماذا مازالت كثير من الدول العربية تصدر الفوسفات الخام .. سؤال نرى انه ضروري علما باننا لانملك من جوابه سوى الامل والرجاء في المستقبل القادم !!!

معين معلا

نحو تأصيل الفن!



الفن التشكيلي العربي بين الابداع والاستلاب

اترانا حقا في كل ما نشاهد من ابداع في الحركة التشكيلية العربية، يصدرعن رؤية اصيلة لهموم واشواق الانسان العربي ؟!! وما تراهم يفعلون بكل هذا الكم الهائل من اللوحات ؛ ان لم تكن نابعة من تجذر حقيقي في جسد ولحم الواقع العربي ؟!!.. هل يرسمون الى ازمنة اخرى .. ومجتمعات بعيدة ؟!!.

نحن نفهم ((الاستلاب)) بانه نوع من ، (الاستهواء الحضاري)) وسقوط في (مثل) و (قيم) غربية او شرقية ولكنها على اية حال .. ليست من تشقق اراضينا، وشيم اشجارنا ، وعيون اطفالنا ..

هي اذا محاولة اغتراب .. او قل ببساطة .. نوع من اقتلاع الجذور .. وقفز في الفراغ ..

يحاولون ان يكونوا عالميين ، قبل ان يكونوا محليين ، وثمة مغالطة في فهم جدلية المعاصرة والتراث .. حتى لكأن الحداثة والمعاصرة الغاء وابتسار للاصالة !! او لكأن ايقاع العصر يستوجب منا رجم اصالتنا!! حتى لكأنهم لا يعرفون ان عالمية بيكاسو .. و ((ماتيس)) وسواهما لم تات من فراغ ، بل جاءت عبر التحام حقيقي ، وضرب في اعماق جذور شعوبهم وامهم ...

قس على ذلك ، الشعر ، والرقص ، والغناء ... ان لم يكن الغناء او الرقص معبرا عن تراث شعب او امة ما ... فمن ايـن ياتي بروعته وابداعه وتميزه ...

هل يمكنك ان تبدع من لا شيء .. من خواء .. وفراغ .. ولا اصول ؟ ! للمسالة اذا وجهها المنطقي .. وللتساؤل اذا في هذا المنحى والاتجاه اكثر من مبرر ومسوغ ...

ولقد نقف امام لوحة .. فنقول للتو .. « حسنا .. انها من الفن الصيني ... » ... او نبادر فنقول : ((انظر انها من روائع الفن الياباني ...» او « الاسباني)) . .الخ ...

ما سبب ذلك ؟!! لمسة الخط .. وسيكولوجية اللون .. وتجذر الموضوع .. هي التي اعطت اللوحة اذا خصوصيتها وهويتها .. ويجب ان لا نقع في المغالطة .. فالمحلية بطاقة الدخول الى العالمية .. وليس العكس ..

هنا ، نحن نطرح تساؤلنا الدائم .. كيف السبيل الى تأصيل فن عربي ؟!!..

حسنا .. اذا كنتم تنظرون الى زوال الحدود بين الامم . وتلاقح الحضارات ، وتاثير بعضها ببعض .. لا باس .. اذا فلا اقل من (تعريب الفن)) وتحميله صوتا خاصا ورؤية عربية وفي ذلك اثراء واخصاب للحركة التشكيلية ...

ولئن كانت المدارس او الاتجاهات العالمية .. قد ارست تقاليدها وقيمها .. فينبغي ان لا نقع او نرتمي ((صغارا)) و « نسخا كربونية مشوهة » فرائس وضحايا تلك الاتجاهات ..

ينبغي ان نؤصل نحن تقاليد فن عربي ، وما كان الفن عندنا منذ الواسطي .. بل ما قبله .. وما بعده .. الا موحيا لكثير من فناني العالم . بمعنى اننا لا نعدم ((الموضوعات الثرية والموحية)). وما علينا الا ان نكون واعين في فهم جذورنا وانتخال المشرق منها واخصابها برؤية معاصرية عربية مستنيرة ..

● حسان عطوان

● حسان عطوان :

ليس خافيا علينا جميعا ان للفن وظيفة ودورا يسعى الى تحقيقها شانه في ذلك شان كل العمليات الابداعية . سواء في الشعر او الموسيقى ، او الرقص .. وما الى ذلك .. نحن في مثل هذه الظروف التي نمر بها عربيا وعالميا نعول على الفن دورا أساسيا وكبيرا في رفد الانسان بعالم غني وجديد ، شانه في ذلك شان الايديولوجيا والسياسة بشكل عام .. كيف ترون الفن التشكيلي العربي عندنا ؛ حين يتوزع بين التقليد وحين يتوق الى الابداع ..

والملاحظ ان كل الامم حاولت ان توجد هذا التفرد والخصوصية في فنونها وادابها .. بحيث اصبح مثل هذا التوجه . مساويا .. للانتماء الوطني لكل فنان .. اذ لا انتماء لفنان دون ان يتجذر في صميم امته وشعبه .. وبالتالي يصدر في كل ما يبدع من ملامح وسمات البلد الذي ينتمي اليه ..

انا هنا اطرح مسالة تأصيل فن عربي خالص ، له سماته وطوابعه وميزاته وتفرده .. طبعا فيما نشاهد من لوحات نجد .. كثيرا من اللوحات التي تحاول الاتكاء على التراث والاصالة العربية سواء في ((سيكولوجية اللون او ابعاد الخط .. او الزخارف والمنمنمات)) ولكن هنا السؤال الى اي مدى كان الفنان واعيا اثناء عودته الى الاصالة .. ربما هو يقلد تقليدا اعمى .. لا مبرر له سوى العودة الى الاصالة . اظن مثل هذه العودة مرفوضة . .لانها ببساطة عودة عمياء . مسطحة .. ونزقة وغير اصيلة . وتفهم التراث فهما خاطئا .. بالمقابل هناك تطرف لدى بعض الفنانين في التجريب .. بحيث ينقطعون عن الانسان العربي الذي هم في الاصل يتوجهون لمخاطبته وتحريضه بمعنى ان التجريب مشروع في حدود ان يظل الفنان او الشاعر مفهوما على الاقل .. اي لا تنقطع الصلة ولا تنسف الجسور بينه وبين الناس .. ما فائدة فن منقطع الجذور عن الوسط الذي نما فيه ويريد مخاطبته .. هذا طبعا استعلاء من الفنان والشاعر .. وهذا التوجه فيما اظن مرفوض لسبب بسيط .. وهو وقوعه بالاستلاب الغربي و ((عقدة الخواجة)) .. والاغتراب .. كيف السبيل الى تأصيل فن عربي متميز ومتفرد ؟!!.

● فاتح المدرس :

التقليد في الفن او في الادب يعتمد كثيرا على المعرفة المجمعة على مر السنين من ثقافات متعددة ، وهي تحصيل حاصل . اما الابداع ، فهو عمل جدي وبحث خرج بنتيجة ، على هذا الاساس ، فالاعمال الفنية في العالم تراوح بين التقليد والابداع ، والزمن كفيل بوضع التقليد جانبا ، والابداع في مكانة البناء بالنسبة للشعب الواحد ، او بالنسبة للعالم وحضارته على طريق التقدم ، فالتقليد والابداع بالنسبة للفن العربي .. وارد ، وموجود ، ويعتبر مشكلة .. من السهل ان تقلد ، ومن الصعب ان تبدع ، الابداع بحاجة الى ثقافة شاملة . وبالتالي ان يعود الانسان الى ذاته، ويحس بالواجب القومي والانساني ، فيعمل وبالتالي يحترق . .عملية الاحتراق هنا ، الجدية في البحث ، والعلمية ، واحترام الطراز الفكري للشعب وحاجته نحو غد اكثر علمية واشد اشراقا . اذا فالابداع عملية صعبة جدا . .هي بحاجة الى رعاية وبيئة ممتازة وبحاجة الى ضمير قوي لايهادن اطلاقا ..

● طارق الشريف :

في تصوري ان المشكلة التي يعيشها الفن التشكيلي العربي ، لا ترجع الى صراع بين الابداع والتقليد .. بقدر ما هي بحث عن الاصالة ، فالبحث عن الاصالة ، هي الهدف الاساسي ، الذي ينبغي ان يدور عليه البحث . كي لايكون هذا الابداع مجردا من واقعه الاجتماعي والسياسي والحياتي ، لاننا نستطيع ان نقول عن فنان اوربي انه مبدع ، رغم ان اتجاهاته عالمية ، رغم انه يخاطب من على منبر ، ويسمع صوته لمختلف شعوب العالم ، نقول عنه .. انه مبدع لا يقلد .. لكل فنان فترة تقليد ، ثم يبدع الفنان .. وهذا شرط رئيسي يمر به كل فنان بالتقليد ، ثم الابداع .. اما المشكلة التي هي في تصوري يقع فيها الفن التشكيلي العربي ، هي مشكلة الاصالة البحث عن انفسنا ضمن هذه التيارات العالمية الموجودة . وهذا البحث في رايي يتضمن عدة نقاط هامة .. اهم هذه النقاط هي .. اصالة التعبير عن الموضوعات التي يطرحها الفنان . .اصالة ايجاد المضامين الحقيقية التي يطرحها الفنان . .اصالة الاشكال التي يطرحها هذا الفنان. فاذا استطعنا ان نجيب على هذه الاسئلة الثلاثة .. في تصوري تكون قد وضعنا قضية الاصالة في الفن التشكيلي العربي في مكانها الصحيح ..

اريد ان اقول : بان الفنان المتميز هو .. الذي يستطيع ان يقدم لنا عملا اصيلا من خلال شكله ومضمونه وموضوعاته ، والح هنا على الاصالة دون الابداع ، لان الكثيرين يقلدون في ابداعهم وهذا ما لااريده ...

● صلاح محمد :

لا اعتقد بان مشكلة الفن العربي بشكل عام ، مشكلة ابداع او تقليد .. اعتقد ان المشكلة في تقديم فن ، او ، لافن ، فالتقليد مرحلة يمر فيها كل فنان .. ابتداء من فنان مهما كانت امكانياته متواضعة .. لكن الخطورة ابني !!! الخطورة في الاستمرار بالتقليد ، الفنان الذي يقدم لنا حقيقيا .. هو الذي يصل الى مرحلة الابداع . هنا اعتقد ان اثارة التساؤل من اين يكمن الابداع ؟! ولماذا القصور في الابداع بفننا العربي المعاصر .. يمكن تحديده في عدد من النقاط .

اولا - الحرية عند الفنان .. الحرية .. ولا اعني المفهوم السياسي . .بقدر ما اقصد به امكانية التحرك عند الفنان ، الفنان كي يكون حرا يجب أن يملك الاداة في التعبير عن حريته ، اذا كان الفنان لا يملك هذه الامكانيات، فلا يمكن ان يكون حرا ، وبالتالي لا يمكن ان يكون مبدعا فيسقط في وادي التقليد ...

ثانيا - الثقافة .. اذا كانت الثقافة ضرورية عند الفنان اقصد البيئة الثقافية ، قد تكون في لحظة من اللحظات خطرا حقيقيا على الابداع عند الفنان فيسقط في موضوع التقليد .

ثالثا واخيرا - هي اخلاقية الفنان . بتصوري بان الاخلاق ناحية هامة جدا في اي ابداع فني .. واقصد بالاخلاقية - بالتحديد هنا - مدى جدية هذا الفنان وابتعاده عن الطرق السهلة في الوصول . .وخاصة في المجتمعات النامية ، كبلادنا ..

.اذا ليست المشكلة مشكلة تقليد او ابداع .. وانما مشكلة فن او لا فن .

● خليل صفية :

في البداية .. احب ان اعقب على سؤال الاستاذ حسان عطوان .. باننا لا نستطيع ان نفصل بين فن ، وايديولوجيا . فالفن شئنا او ابينا يحمل في جوانبه ايديولوجية ما .. الفن يحمل موحيا ، وهو نتاج مكتسبات مختلفة ، بيئية ، ثقافية ، سياسية ، فكرية بمعنى انني لا استطيع ان انتزل فننا باي شكل من الاشكال عن مجمل الظروف التي يتحرك ضمنها فهو ابن بيئة ، مكان ، زمان ، مجتمع معين ، ثقافة مكينة ، وصحيح انتاني عصر .. هناك جسور تصل بين مختلف الثقافات السائدة في العالم .. لكن هذه الجسور لا تنفي الصراع ، بين منطقة واخرى .. وعلى مختلف الاصعدة .. سياسيا وثقافيا ، وبالتاكيد السياسة والثقافة كخلفية يؤثران بشكل او باخر في الفن التشكيلي..

اما حول ما اثرته اخ حسان - من التقليد والابداع في الفن التشكيلي العربي .. وطبعا انت تقصد الفن التشكيلي العربي المعاصر .. فيمكن القول باننا ما زلنا نعيش مرحلة استلاب ثقافي غربي ، وذلك على صعيد الاداء ، لوحة الحامل .. وعلى صعيد منهج التفكير في اللوحة

وعلى سبيل المثال .. هناك العديد من الفنانين العرب المعاصرين ، يؤكدون على قضية الاصالة عبر عناصر من الفن العربي - زخارف ، خطوط عربية ، اوعبر قيم جمالية عربية .. لكن عند التفكير في اللوحة . او الاخراج .. نجد المنهج الغربي لصياغة لوحة الحامل ، احد الفنانين في جميع لوحاته يستخدم الكتابات العربية لعنصر تراثي ، لكنه يخرج هذه الكتابات بمنهج غربي ، لكن يبقى لنا تميزنا من حيث الموضوع فالفنان العربي يعبر فعلا عن واقعه من خلال الموضوعات ، لا من خلال الاشكال الفنية .

اما حول مسالة الابداع وما يحتاج اليه ، وكيف يمكن ان يكون فلان مبدعا . وفلان غير مبدع ، فانا اقول . .ان الابداع في التشكيل بحاجة الى عدة اشياء بالنسبة للفنان . .منها .. الممارسة .. والمكتسب الثقافي ، والحرية ، لا يمكن ان يوجد ابداع بدون حرية . واحب ان اصل الى نتيجة بان الابداع بحدذاته اضافة. وتميز ..

واذا اردنا ان نسقط هذه الاراء على الواقع العملي .. في الانجاز التشكيلي وما هو موجود في الوطن العربي ، فنستطيع ان نقول بان الفن او الحركة التشكيلية المعاصرة .. منذ العشرينات من هذا القرن قد مرت فعلا بمرحلة تقليد ، لكن على صعيد اسلوب التعبير . .منذ البدء ارتبطت بالواقع . بمعنى ان مجمل الموضوعات التي طرحت في الفن التشكيلي ، منذ العشرينات حتى الآن .. نابعة من هذا الواقع .. بعد الاستقلال وتنامي الفكر الاشتراكي .. بدا التفكير في الاصالة من حيث اشكال التعبير . وادواته . بايجاز الابداع كما هو التميز اضافة لشيء موجود ..

● فاتح المدرس :

الابداع غالبا ما يرتبط بالوضع الاقتصادي للشعب . .لان الابداع الفني في مجال الفنون او العلوم وغيرها .. يحتاج الى بيئة اقتصادية فعالة .. والشعوب الفقيرة ايضا فقيرة بالفنون .. ان الفن الفولكلوري موجود .. ولكن البحث ، وتسيير عجلة الزمن للشعب الواحد بحاجة الى بيئة اقتصادية فعالة .. لكي يستطيع الفنان ان يعمل . .فاذا وقع الفن العربي في التقليد . فهو نتيجة الى البيئات الاقتصادية الفقيرة ولا انكر - كما قال احد الزملاء - ان مشكلة الحرية في التعبير .. تلقي ايضا على الابداع العربي والتشريعي .. ينمو مع الاقتصاد خاص في بلد نام .. ارى ان عامل التشريع ضروري جدا . .لانني كما قلت ، ان عنصر الاقتصاد ، وعنصر الحرية ، غالبا ما يتعرضان في العالم العربي الى هزات . الفنان .. نعم ، وان كان ذا ضمير ويحمل شعلة. يحمل النار .. النار التجريبي ، والحس القومي .. ولكن يكون مردود عمله محدود .. فالفنانون الذين ذكرهم الاستاذ صلاح ، والذين عملوا في بيئة ضعبة او فنانو ما قبل عصر النهضة .

يعني ولك يا (حبيبي ياصلاح) اوربا تقاس في مجالها الاقتصادي ومجال الحرية الفكرية عندهم .. والشعب الذي يرى الفن ضروريا كالخبز .. تقيسهم في شعوب العالم النامي؟!! لا .. .طبعا ..

● صلاح محمد :

(بس) الحرية من الداخل ام من الخارج

● فاتح المدرس :

مفهوم الحرية ، مفهوم عام .. تعني حرية اللازم لحرية الفرد.. انا برايي .. هناك عنصران يجب ان ينموا معا مع الفنان لكي يعيش الفنان نفس المستوى .. في رايي . .ان قضية التقليد في الابداع الفكري والفني طبعا ، وكذلك بهذه البيئة . ولكي يستطيع ان يتحرك . والا سيظل كما قال الاخ حسان . يعيش في مرحلة استلاب غربي .

● طارق الشريف :

اريد ان اقول أن قضية الابداع ، هي قضية نسبية ، لماذا ؟!! لاننا لا نستطيع ان نضع حدودا دقيقة بين ما اخذه الفنان ، وما اضافه قد يكون الفنان اخذ كل الاشياء مما حوله ، ومما سبقه ، ولم يكن له فضل سوى تنسيق هذه الاشياء .. يقال عنها انها ابداع ..

. لماذا قضية الابداع .. مثلا بيكاسو .. بيكاسو اخذ من الفن الزنجي . واخذ من الفن الافريقي . واخذ من الفن الاسباني والفن العربي واخذ من الفن اليوناني . .ومع ذلك بيكاسو مبدع .. لذلك اقول .. واعود لاكرر .. لان القضية ليست ابـداع .. القضية قضية (الاصالة) .. اين نحن من الاصالة ..

● فاتح المدرس :

الابداع ليس عملا اضافيا اطلاقا .. الابداع تعتمد على ارضية جدا مهمة . وهي الاقتصاد والحرية لانهما عاملان اساسيان للبحث العلمي ..

● صلاح محمد :

تعقيبا على كلام الاستاذ فاتح .. انني ارى أن التطور الاقتصادي ليس شرطا اساسيا لعملية الابداع ، والا في اعتقادي .. بان هذا مدخلا - لا افبرجسوء نية ، وانما ، ربما يكون عملا احباطيا لاي ابداع مستقبلي في البلدان النامية ، والا فما معنى ، ان امريكا اللاتينية بشكل عام . .هناك يوجد عمليات ابداعية حقيقية (بونتاري)بالبرازيل (سيكليروس ، بالمكسيك) (ماتا) بتشيلي التطور الاقتصادي عامل مساعد ، ولكنه ليس اساسيا وحاسما ، عملية في الابداع ، (طاغور ظهر في فترة من التاريخ الهندي، وهو في اردا انواع التخلف والاضطهاد . .و في دولة مستعمرة ..

● حسان عطوان :

لو اردتم ان نستخلص من هذه الاراء .. منطلقا لتعميق الندوة .. نحو تأصيل الفن العربي .. او خصوصية الفن العربي .. كيف السبيل الى تأصيل فن عربي .. له خصوصية اللون ، والتوجه ، والهدف .. طبعا معروف لديكم ان كثيرا من الفنانين العرب ، يضيعون .. أو يتوهون عن اداقهم .. بمعنى انهم لا يحددون ماذا يريدون من فنهم .. ينطلق بعضهم من العالمية مباشرة دون المرور بالمحلية كيف السبيل الى تأصيل فن عربي له خصوصية اللون ، والتوجه ، والهدف ..

● فاتح المدرس :

لايجابهنا المناخ الذي يحدده السؤال .وبوجه الفنان .. حرية التحرك العقلي ، فاذا كنا بصدد البحث عن المعوقات امام الفكر ، والفن عمل فكري فيما علينا أن نضع يدنا على الجرح .. الفنان في الشرق العربي .. بحاجة الى مناخ اقتصادي يستطيع به ان يجرب ، فالفن يبدا بالتجريب ثم يتحول الى اصالة وبالتالي يبدا مرحلة الابداع عندما يعود الانسان الى ذاته ويعطي لاحترامه فالفن عملية احتراق جسدي.. احتراق فيزيولوجي .. نعم يبدأ الالم .. والاحداث عامل اثارة . .ولكن لا نريد أن نطبق هذا على فنان واحد .. يجب ان يدخل الفن في التشريع ويعطي الحرية في التعبير ، الفنان كالقاضي الذي له اعتبار وحصانة ، وان حصانة الفنان .. هي الحصانة المادية ، والقضية نامية ومتطورة . .فاذا عرفنا هذه الاسباب جاء المشرع ووقف الى جانب هذه الخطوة الحضارية ..

● طارق الشريف :

في تصوري . طالما ان القضية هي الاصالة . فمعنى ذلك أن الفنان ياخذ من بيئات ثقافية متنوعة نظرا لاننا نعيش في عصر تنتقل فيه الافكار والتقنيات والاشكال الفنية بسرعة .. فهنا الفنان عندما يريد ان يعالج اي موضوع في بيئته يتعرض لازمة . هذه الازمة هي نتيجة لانه يريد ان يجرب أساليب اكتشفت في ظروف مختلفة عن ظروفنا ويحاول ان يطرح عن طريقها موضوعات ويصل الى مضامين مختلفة عن الموضوعات التي نعيشها ويواجه في نفس الوقت جمهورا مختلفا . .ويواجه ظروفا اقتصادية واجتماعية مختلفة .. معنى ذلك أن هناك ازمة متعددة الجوانب ياتي الفنان فيحاول ان يدخل في ثنائية معينة او ازدواجية - لنسميها - بين ما اكتسبه مما تعلمه وبين ما عاشه في واقعه ، وهنا يسير الفنان على حد السيف.. من الفنانين من يستطيع ان يتجاوز هذه الثنائية الى تركيب جديد ، وعندها يقدم حلا تشكيليا يستطيع ان يعبر عن الواقع الموجود .. ومن الفنانين من لا يستطيع ان يتجاوز هذه الثنائية فاذا الوضع المتحول الذي نعيشه وما نستورده هو الذي يعكس الازمة ، والاصيل من يستطيع ان يتجاوز الازمة ، ملاحظة بسيطة وهي اننا لا نستطيع ان نقول باننا انتجنا فنا عربيا خاصا بنا ما لم نصل الى مرحلة يكون هذا الفن قادرا فيها على الانتشار لياخذ مداه على كل مجالات الحياة ..

● صلاح محمد :

رغم غموض كلمة الاصالة كتعريف ، اذن سناخذ هذه الكلمة بمفهومها الدارج .. في رايي لا يمكن مناقشة موضوع الاصالة الا من خلال عاملين يؤثران في الفنان .. قضية بين البيئة الثقافية والبيئة الطبيعية ربما اقترب هنا من نظرتين مختلفتين ، حول الفن .. اذا كانت البيئة الثقافية هي المسيطرة عند الفنان .. فسيصل الى مرحلة التقليد .. واذا كانت البيئة الطبيعية هي المتفوقة عند الفنان فسيصل الى مرحلة (التحجر) فبقدر ما يستطيع الفنان ان يخلق توازنا بين البيئة الثقافية والبيئة الطبيعية يستطيع ان يعطي عملا اصيلا .. بالنسبة لتاصيل الفن العربي ..

لا ياتي تاهيل الفن العربي - برايي - بتهيئة الفنان منذ الطفولة .. فنجابه بمشكلة هي أننا لا نقرأ التاريخ ولا نعرف فننا .. فلو اردنا تحديد ان للفن العربي ، ربما سنقع في اشكالات عديدة .. ومن المؤسف بان في مكتباتنا . مؤلفات في الفن الغربي ، وفي الـ (1%) فقط .. ان كنا متفائلين عن الفن العربي ، وحتى اذا اردنا ان نعرف عن الفن العربي ، فنلجأ الى المصادر الغربية حول الموضوع .

اذا قضية الاصالة هي جزء من عملية الابداع واشكالات الاصالة اذا هي نفس اشكالات الابداع .. والتي ذكرتها في اجابتي السابقة ..

● خليل صفية :

الاستاذ حسان .. ختم سؤاله بالنقطة التالية . كيف السبيل الى التأصيل انا سابقا بنقطة اخرى .. لماذا ننادي بالاصالة .. ان ننادي بالاصالة فهذا يعني اننا فعلا مازلنا نعيش حالة استلاب ثقافي غربي .. وهو ما اشرت اليه في البداية .. لكن هذا لا يعني ان كل توجه للاصالة .. هو بالضرورة نتيجة لحالة استلاب ثقافي اجنبي - وعلى سبيل المثال .. كل شعوب العالم على اختلاف ايديولوجياتها تعنى بالاصالة .. بولونيا يقام سنويا مهرجان للفنون البولونية .. وكذلك في معظم دول العالم . .لكن اذا عدنا لحركتنا التشكيلية العربية المعاصرة .. فنجد ان الفنان التشكيلي العربي المعاصر .. معني بالاصالة لانه يعيش حالة استلاب ثقافي غربي وهذا ما يدفع به للتوجه الى النبع .. الى التراث .. وهناك عدة سبل . وعدة تيارات ؛ لذلك (التراث كتاريخ) (التراث كفن) (التراث كجماليات) ، لكن يمكن ان نحصر ذلك في نقطتين هامتين .. التراث المتحفي .. والتراث الحي القائم في الحياة الشعبية ، مثلا استخدمت الزخارف والخطوط العربية . منذ مئات السنين في العمارة العربية ، والفن العربي وحاليا الفنان الشعبي يحمل منزله بزخارف ولوحات الخط العربي ، بزخرف الباب . .الجدار ... لكن

فاتح المدرس :

المبدع بحاجة إلى إحساس بالواجب الوطني والقومي لأنه يحترق في سبيل الفن

● اذا وقع الفن العربي في التقليد فهو نتيجة للبيئة الاقتصادية المتخلفة ..

● شعبنا العربي دوما كان شعبا محاربا فنانا ومن أكثر الشعوب دفاعا عن الحرية ..

خليل صفية :

مازلنا نعيش مرحلة استلاب فني في تيارات الغرب

● ما زلنا نعيش مرحلة استلاب فني في تيارات الغرب ..

● كثيرون يطرحون الاصالة في فنهم ولكن عند التنفيذ ينتهجون منهجا غربيا ..

● الابداع الفني يحتاج الى الممارسة والثقافة والحرية والابداع اضافة وتميز ..

● كل شعوب العالم على اختلاف ايديولوجياتها اهتمت ببعث الاصالة ..

...شكيلي العربي

لي تعقيب على رأي الاستاذ فاتح المدرس حيث قال .. ((الفن يبدأ بالتجريب ، ثم بالاصالة ، ثم الابداع ، اي اخيرا الابداع .. الابداع يعمل في جوانبه التجريب ، لا يمكن ان تبدع باشكال جاهزة ، يجب ان تجرب ولا استطيع ان افصل الابداع عن الاصالة .. كما نوه الاستاذ طارق الشريف .. لكن ما اريد ان اصل اليه.. بان المشكلة .. تكمن في الاداة ومع منهج البحث .. فهناك العشرات من الفنانين العرب المعاصرين الذين يحاولون اقامة علاقة ما بين معطيات العصر .. من تقنية واحداث ومشكلات ، وبين عناصر من الفن العربي ، او عناصر من التراث بشكل عام .. هنا تكمن المشكلة .. هناك من ينقل هذه العناصر كما هي ..هناك من يقوم بعملية تلفيقية . وهناك . وهم قلة .. من يحاول ان يستخدم الجدل في الحوار بين واقعه وماضيه ومستقبله . .هناك علاقات جدلية بين مفاهيم (ماضي) و (حاضر) و (مستقبل) .وبالتالي ليس المهم ان نتوجه الى تراثنا بقدر ماهو مهم، ماذا نريد من هذا التراث ؟!! ملائيبخـدم واقعنا المعاصر..

● فاتح المدرس :

ان مشكلة تواجد الاصالة والتراث ، فـي العمل الفني المعاصر .. هي مشكلة حقيقيـة بحاجة الى بحث طويل وبعيد المدى . .

اولا – هل هذا الشعب بحاجةللفن!!اوهل يشعر انه بحاجة الى فن اصيل ، وهل يستشعر تراثه ؟!!. هنالك تساؤل ..

ثانيا – الفن ، هل هوحقا حاجة ؟!اوالشعب .. هل هو بحاجة لفن كما هو بحاجة للخبـز والعمارة والحرية .. الخ..

عندما يشعر الشعب انه بحاجة الى فن .. عندئذ سيكون هنالك فن .. انت في حاجة الـى الحرية .. اذا فالحرية موجودة .. اذا كنـت بحاجة الى انتعاش اقتصادي فسيكونهنا لـك انتعاش اقتصادي . .اذا عندما يكون الفـن حاجة ، ستكون الاصالة .. ويكون التراث حيا وليس متحفا . .كما قال الاخ حسان .. لنبحث الان .. متى نكون بحاجة الـى فن وابداع بسيط!!..

● طارق الشريف :

الاحظ هنا ملاحظة مهمة .. يعني اننا نتحدث عن الفن الان ، وان الفن غير موجودولنحن بحاجة الى الفن .. الفن غير مرتبط بالواقع . .الفن ليس اصيلا . .الخ ..

اود ان اقول انه رغم ذلك .. هناك فـن اصيل وحقيقيفي هذا الوطن وهذا الفنموجود . .وهناك عدد من الفنانين يبحثونبجديـة ، للوصول الى نتائج متميزة . .وينبغي انلايغيب عنا هذا ، على الاطلاق . . رغم ان الفن كما قال الاخ فاتح . .ليس حاجة .. وكما قال الاخخليل

● فاتح المدرس :

لا ...لا.. الفن بالعكس .. قلت . عندما يكون حاجة يكون اصيلا ..

● طارق الشريف :

حسنا .. وانت تخفي شيئا هو ان الفن في بلادنا ليس حاجة ..

● فاتح المدرس :

نعم .. حتى الان .. عندنا ليس حاجـة

● طارق الشريف :

وانا اقول : انه موجود رغم انه ليسمحتاجا اليـ ..هو موجود رغم عدم الحاجة اليه ..

● حسان عطوان :

كلام صحيح .. فن (فاتح المدرس) مثـلا موجود ، رغم عدم الحاجة اليه .. صحيح ..

● فاتح المدرس :

احترم رايك .

● طارق الشريف :

. اضيف شيئا اخر . .الاخ خليل ..قال هناك استلاب وتغريب في الفن .. حسنا .. ومع ذلك هناك فنانون اصيلون ، وهناك فنانون يستوحون هناك فنانون اصيلون ، وهناك فنانون يستوحون والهم ، وينتجون باصالة ، المشكلة انهناك من عمل الاصالة . .وهناك من يشعر باهميةالفن ينتج . .وهناك من لا يشعر بهذه الاهمية .. فينبغي ان نميزبين هذين الشيئين كارضية ، لننطلق منها ، لنعرف بان هناك من هو الجيد .. ومن هو غير جيد ..

● حسان عطوان :

يعني ، شكرا للاخ طارق الشريف . . لناخذ مثلا الفنان الكبير (فاتح المدرس) لم يحس فاتح المدرس بحاجةالجمهور الى الفن ... [illegible] يرسم؟!!

● فاتح المدرس :

اني احاول ، ولكن .. اني كمواطن ابحـث عن الانتعاش الفني في هـذا الشعب الاصيل .. الذي كان دوما يفضل الفن .. فهو شعبشاعر ومحارب . . من اكثر شعوب العالم شعرا ، ودفاعا عن حريته ،لقد كان الفن ، حاجة لدى الشعوب العربية القديمة .. اما الان فانـي ارى ان هذه الحاجة مغمورة .. مطمورة بالم . .. بحاجات تافهة اخـرى ..

● طارق الشريف :

بلذا ؟!! هذا هو السؤال !! انا اريد ان اصل الى نتيجة هي ان ما نستخدمه الان مـن فن ، اخذناه عن اوروبا ، اي اللوحة التي تعلق في حامل وترسم ، وتعلق في صالة او متحف ..

هذه الطريقة بالتعبير ، لا يمكن ان تكـون الا محدودة التاثير . وبالتالي هي وسيلة تعبيرية .. في ما يعتمل في اعماق الفنان اكثر مما هي وسيلة ايصال وتحريض فكري وايديولوجـي للاخرين . ومن هذه الزاوية . .فمشكلة الفنان الذي يريد ان يفهمه الناس .. ولكنه يستخدم وسيلة فيرسمه . .لا يمكن ان يفهمها الناس . هي بالضرورة .. محدودة التعبير .. محدودة الانتشار . .اود فقط ان اعود لنقطة طرحت.. ما هي الاصالة ؟! طرحها الاخ صلاح..اقول .. الاصالة في الفن .. هي ان يستطيع الفنان ان ياخذ اي شكل او موضوع او قضية .. فيحورها ويبدلها .. ويضعهما في لوحته من خلال شخصية متميزة .. فتصبح هذه العناصرالتي اخذها ملكا له .. انفصلت عن اصلها فاصلها .. فهي في الاصل : من هذا الواقع او من هذا التراث

● خليل صفيـة :

اذا كنا متفقين .. ان مسالةالاصالة تعني العودة الى الجذور . والى تراث المنطقة ، في نفس الوقت الذي نتجه فيه الى كل اشكـال التعبير .. الموجودة في العالم ونهضم ما هو موجود . وما هو فيتراثنا ، بشكل متميـز وجديد .. لذا كنا متفقين حول هذه النقطة ومن خلال عملية الجدل . فالفنانون الذين ينحون هذا المنحى هم قلة .. كي لا نتشعب في الحديث . ساخذ جانبا واحدا .مسالـة (افادة الفنان العربي المعاصر من الخطالعربي الخط العربي كعنصر تراثي استخدم فيالتراث، في العمارة ، في الصناعة ، في الحاجيـات الاستهلاكية ، حاليا هناك فنانون عربا يتناولون الخط العربي كعنصر تراثي .. ما هو موقفهم ، ما هو منهج البحث هذا الخط ..ما هـي التقنية المستخدمة .. ماهي الاداة ، التوجه ((بولسكليس)) استخدم الخط العربي .

وهناك العشرات استخدموا الخط العربي .. كيف نميز بين استخدام (بولكليس) وبيـن استخدام الفنان العربي،ما اود ان اشير اليه بان نظرتنا الى تراثنا العربي لا تختلف عننظرة المستشرقين لتحف العربي . .لم يدخل لوحة الحامل . .دخل لوحة الحامل في الفن الاوربيه في تراثنا العربي ، دخل الحياة اليومية ..الفنان المعاصر يقوم بادخال الخط العربي الى لوحة الحامل وبمنهج غربي بحت ..

● طارق الشريف :

ارجع للقول بان كل ما تقوله من كلمـات ترتبط كما هو مالوف بواقع ما ، فهل يمكن ان نجرد الاصالةمنظروف واقع معين؟!!مستحيل!! اذا الاصالة ضمن ظروف محددة .. الفنالعربي الان رغم كل ما قيل فينقده يحاول ان يكـون اصيلا ، وقد وصـل بعض الفنانيـن الى مستوى متميز في التعبير عن هذه الاصالة ، لنضـرب بعض الامثلة .. الا تستطيع ان تقول : بـان جواد سليم فنان اصيل ؟!! طبعا هو فنـان اصيل !! الا تستطيع ان تقول بان (مختار) فنان اصيل . طبعا .. اذا كنالدمن استطاع ان يحقق اصالة معينـة ضمـن ظـروف محـددة .. وهذه الاصالةواضحة لايمكن تجاهلها .. مـا نطمح اليه هو ان يتحول الفن من تعبير فـردي يتضمن الاصالة الى تعبير اجتماعي يتضمـن الاصالة قبل الانتشار .. هذه النقلة هي طموح .. لكن ضمن الظروف الحالية .. الفنـان بتعبيره الفردي .. هناك من وصل الىالاصالة

● خليل صفيـة :

هذا يعني اننا غير مختلفون ، انـا قلت ابداعات فردية ، وانت تقول مختار . .جـواد سليم .. ذكرت افرادا لم تقول هنـاك حركة ، تشكيلية عربية معاصرة اصيلة ، نحن متفقون .. انا قلت هناك ابداعات فردية .

● صلاح محمد :

بالنسبة لموضوع الاصالة .. لي مناقشة لراي الاستاذ فاتح المدرس .. حول (الفن حاجة) .. او (عندما تكون هناك حاجة الى الفن .. انـا اختلف مع هذا الراي .. ارى بان الفن حاجـة دائما ، ودور الفنانين .. هو دور الطليعة وما دام الفن هو وسيلة اتصال وايصال كاللغة تماما ، فالانسان دائما بحاجة الى مثلهذه اللغة .والفن هو بالتحديد ايصال واتصال اي اذا اخذنا تاريخ الفن نرى بان الاشراقة الاولى ، في الفن ، دائما تاتي ما بعد العصور المظلمة ، يبدا الفن باشراقة عظيمة جدا ، وكلما تطورت هذه الحضارة نرى بان الفن ينتقل الى مرحلة الترف .. مثال : ما قبل ((الرفائيلية)) .. ((الرفائيلية)) .. ما بعد ((الرفائيلية)) نرى بان الفن يصل الـى مرحلة ((الركوكو)) – اي الاهتمام بالجزئيات التفصيلات ، الزخرفة ، الفانتازي ، الاهتمام بالجمالية المطلقة .. الخ .. اذا الفن برايي حاجة دائمة وليست حاجـة مؤقتة .. اذا العطاءات الحقيقية .. هي في البداية .. ومن ثم ما يبقى بعد ذلك فهو اجترار .. توجد اصالة في فترة من فترات التاريخ ، ثم يجترون هذه الاصالـة اذا الاصالة هي العملية الابداعية الاولى .. ولا اقصد الشكل المطلق .. دائما الامور نسبية ، اذا العطاءات الحقيقية .. هي في البداية .. ومن ثم الاجترار ..

● طارق الشريف :

اود ان اميز تعليقا على ما قاله الاخ صلاح .. بين مرحلتين اساسيتين ، بتاريخ الفن ، الفن كان حاجة في المجتمعات القديمة .. وكان فـي المجتمعات الارستقراطية حاجة . كان حاجة في كافة انماط الحياة القديمة .. وعندما انتقلنـا الى المرحلة البورجوازية . لم يعد الفن حاجة .. وانما انتقل الى مرحلة جديدة اصبحت فيهـا الفنون تعبيرا فرديا عن حالة وجدانية كالشعر .. فهذا الانتقال هو الذي خلق المشكلة الاساسية .. هي ان انتشار الفن في المجتمعات الحديثـة لم يعد كما كان في المجتمعات القديمة اصبـح محدودا ضمن فئة ثقافية حتى في ارقى المجتمعات الاوربية المتطورة . هنا النقطةالدقيقةالتي ينبغي التمييز بينهاتين المرحلتين. .فاذاقلنابان الفن حاجة .. فهو نتيجة لانه مرتبط بالديانة ، بالطقوس ، بالقضايا الاقتصادية ، اما الان فالفنان يستطيع ان يرسم ، في مرسمه .. ويعبر عما يشاء ودون اي شعور بالحاجة لاي شيء .. الا ارضاء هذه الرغبات الخاصة بـه .. وبنفس الوقت اصبح الفنان يامل في ان لوحته ستباع ذات يوم .. اذا وجد من يفهمها .. فمعنى ذلك انهيمكن ان يؤجل ارتباطه بالجمهور الى ما بعد انتاج اللوحة فلم يعـد هناك ارتباط انـي ما بين الانتـاج وبين الاستهلاك .. كما كان في المجتمعات القديمة .. الفنان قديما . يرسم اللوحة الان ويتلقى فـورا رد الفعل لدى الناس .. ورد فعل المجتمع عليها .. امـا الان فيستطيع ان يرسمها ، ويؤجـل الارتباط بالمجتمع ، الى فترات ، وبالتالي يتغير كل مفهوم العلاقة القديمـة نتيجة لتغير كـل المجتمعات ..

● صلاح محمد :

تعقيبا على كلام الاستاذ طارق .. رغم ان النقاط التي تطرحها .. هي بالضبط ما قصدت وربما وضحت النقاط التي ذكرتها ، فهناك نقطة عامة ، بالنسبة للفن الحديث بالذات ، ولا اقصد الفن المعاصر .. اقصد تعدد الاتجاهات وتعـدد المدارس ، فردية الفنان ، بحث الفنان عـن خصوصية ، عن التفرد الى حد الصرعة احيانا ، هي ايضا مرتبطة كراي (هاوزر) مرتبطة بالحياة الاجتماعية وبالظروف الاجتماعية بشكـل عام .. بنية المجتمع العربي ، يحتاج الى هذا الشيء الوليد ، اذا الحاجة موجودة دائما ، ولكـن نوعية هذه الحاجة تختلف اذا وظيفة الفن هي التي تختلف من مجتمع الى اخر .. مـن فترة زمنية الى اخرى .. من مكان الى مكان اخر .

● فاتح المدرس :

لقد تحدثنا كثيرا في رايي عن عنصر الاصالـة والتراث ، لي راي خاص في هذا المجال اقوله .. عندما يبلغ اي فنان في العالم او في اي شعب مـن الشعوب مرحلة العمل الواعي المتميز ، حتمـا سيحوي عمله الاصالة ولكنها اصالة حديثة ... وسيحمل رغما عنه تراثا ولكنه تراث حديث .. فالعقل لا يتوقف عند مرحلـة زمنية اطلاقا ، ولـذا فالبحث عن الاصالة والتراث في العمـل الجيد .. بحث بيزنطي لا يعطي اي نتيجة ، لان الفن قبل اي شيء حاجة . ولان الاصالة هـي ايضا متطورة ، وكذلك التراث ايضا متطور .

● خليل صفية :

يقول الاستاذ فاتح ، ان البحث في الاصالـة هو بحث بيزنطي .. فهل يعني ذلك ان كـل ما تحدثت به ، حول الاصالة والتاصيل .. هـذا حديث بيزنطي ..

● حسان عطوان :

لو سمحتم نستأنف النقاش .. أقول الملاحظ أن الفن العربي ، بخروجه مـن تحت عباءة الفن الاوروبي ، لا يعبر الا في القليل النادر عـن أراضينا وحضارتنا وبيئتنا العامة بكل ما تزخر به هـذه الحضارة العربية. حتى لكأنك حين ترى بعض لوحات الفنانين الاصلاء والكبار. وتقارنها مع لوحات عالمية . .اوالمدارس الفنية العالمية لا تجد بينهما اي فرق.. ما سبب ذلك .. هل العالمية أسبق من المحلية .. وهل هناك تعارض بين المحلية والعالميـة ..

● فاتح المدرس :

السبب جدا بسيط ومختبىء وراء رأسنـا تماما ولذا لا نراه .. السبب ان العرب اليـوم يدفعون ضريبة امتهانهم الطويل للديمقراطية ، الفن لا يعيش الا في الديمقراطية لان الفن هو الحرية ، فاذا كان العرب مقلدين للغرب في فنهم .. وهو اسلوب جد رخيص وطريـق جد سهل ، وهو طريق اكتساب غير مشروع فلانهم يدفعـون ضريبة استهانتهم بالديمقراطية ، وعندما يتفهـم الانسان العربي والشعوب العربيـة معنـى الديمقراطية الحقيقية سيكون له فن متميـز عند ذلك .

● خليل صفية :

استاذ حسان عطوان .. انت لم تسال فقط بل سالت وطرحت رايا بسؤالك .. قلت بانـك عندما ترى لوحات كبار الفنانين العرب الاصلاء .. لا تجد بينها وبين اي لوحةلفنان غربياي فرق ، انا اقول لا .. هناك فوارق وهـذا لا يعنيانني اناقض نفسي عندما قلت قبل قليـل فـي حديثنا عن الاصالة بقنا نعيش في حالـة استلاب وسلوضح ذلك .. الفرق يكمـن في عدة امـور، يكمن في الموضوع ، هناك احداث مصيرية مر بها الوطن العربي ، ليس هناك من فنان الا وتناولها – نكسة حزيران – مثلا ، نكسة حزيران غيـر موجودة في الفن العربي.. اذا هناك فرق بالنسبة للموضوع .. ايضا بالنسبة للملامح .. الفنـان عندما يتناول العنصر الانساني فهـو يتمثـل الجمالية الموجودة عند هذا الانسان ، ملامحه ، خصوصيته ، عندما يلون عينه ، تختلف عن الالوان في الغرب .. اللون في بلد مشبعبالضباب مثل – لندن – يختلف عن اللون في [illegible] والقامشلي .. اذا هناك تميز بصري ، من حيث اللون ، من حيث الموضوع .. وهناك تميز اخر من حيث العناصر والاشيا المستخدمة في اللوحة الا ان كل هذه العناصر والجوانب قد حققت باداة غربية ، وبتقنية غربية ، وبمنتوج [illegible] ، هو لوحة الحامل ، اللوحة غير عربية .

● صلاح محمد :

اوافق الاستاذ فاتح بما طرحه ، [illegible] غياب الديمقراطية في العالم العربي ، قد [illegible] اغترابا عند الفنان .. لكن ذلك [illegible] واحدة ، او سبب من اسباب الاغتراب ، الفنان العربي يعتمد على الذاكرة .. [illegible] خلال العين ، انمـا يرى من خلال الذاكرة ، واذا ركزنا على هذه النقطة سنرى بان [illegible] هي المسيطرة عند الفنان العربي ، وربمـا [illegible] سبب، وربما يبدو الامر مضحكا . [illegible] الاعلان في الفن .. الاعلان بالتحديد .. واذ [illegible] كل ما نقرأه وما نراه نوع من انواع الاعلان ، صحيح بان الحضارة الغربية ذات [illegible] لا يمكن انكاره ، لكن هـذا النقل جاثم على صدر الشعوب النامية وخاصة فيالوطن العربي بشكل عـام .

● طارق الشريف :

نعود للقول بان المشكلة المطروحة .. [illegible] انتقال الفن المطروح حاليا بصيغة من مرحلة الفردية الى مرحلة اجتماعية ، عندها [illegible] يلعب الفن دورا اكبر في الواقع .. لكن هل صحيح باننا لا نرى الا تاثيرا غربيا فقط ؟!! في فننا العربي المعاصر ...اريد ان اقول بان هناك تجارب فنية، حاولت ووصلت اليمرحلة متقدمة في بحثها الفني وفي اكتشاف ذاتها ولدت صيغـا جديدة للتعبير .. ليست بالتاكيد هي الصيـغ الاوربية .. وهذا هو نتيجة [illegible] والثقافيالموجودة فيه، والتي انعكس في اعمالهـا .. لا اريد ان اقول بان هذا عبـارة عن موضوع كما قال الاخ خليل . لكنني اريد ان اقول بانه تجاوز ذلك ليصبح مضمونا .. [illegible] الامثلة .. في لوحة معينة لفنان [illegible] مثلا على ذلكالفنان فاتح المدرس هل [illegible] صيغة اوربية ؟!! بالتاكيد لا .. [illegible] المدرس تاثر بالفن الاوربي المعاصر .. [illegible] لؤي كيالي .. صيغة أوربية .. بالتاكيد .. حتى لو ذهبنا الى فن (محمود حماد) الذي [illegible] تجريبي واقرب ما يكون الى الصيغ الاوربية [illegible] ان هناك محاولة لربط هذا [illegible] لاستخلاص ، بعض العناصر الفنية [illegible] .. اذا اريد ان اقول : هناك [illegible] بين تجربتين ، ودخول الى مسيرة بين [illegible] .. الياس زيات يستخدم الاسطورة .. [illegible] يستعمل بعض العناصر [illegible] بنفس الوقت . اذا هو ياخذ عناصر [illegible] ويحاول ان يمزجها في لوحة واحدة .. [illegible] ليست عملية بسيطة [illegible] انطباعيا خالصا [illegible] سيزان لكنه عندما حاول ان [illegible] بما اخرجه من تراثه [illegible] وصبغة، وبالتالي [illegible] واستطاع ان يصل الى اللوحة [illegible] نحن .. نمثل الفن العربي [illegible] لكن محاولات الفنانين المختلفة [illegible] الشكل، ان ياخذ الشكل [illegible] ويحاول ان يستفيد [illegible] اخر مدرسة تعبيرية .

ويحاول ان يعبر من خلال .. [illegible] الاتجاهات موجودة [illegible] .. لا نجد التراثية [illegible] الواقعية الكلاسيكية ، نجد واقعية [illegible] .. ونجد تعبيرية من نوع [illegible] التجريدية ولكن من نوع جديد .. [illegible] المدارس الموجودة عند [illegible] اركز على هذه [illegible] المدارس التي استفادوا منها تبعا لواقعهم الذي يعيشون فيه ، وبالتالي هم يطورونه مـن حيث الشكل ، من حيث المضمون ،من حيث الموضوعات التي يطرحونها ، ولانه ربما اخذ من جانـب واحد .. [illegible] .. لنأخذ امثلة على ذلك .. [illegible] .. الذي استفاد من كثير من الجوانب الفنية الاوربية لكنه ياخذ من تراثنا ايضا اشيـاء كثيرة ... يدمجها في لوحته ويطورها ويخرج مـن خلالها موضوعا جديدا .. اذا كـل الفنانيـن المتميزين في بلادنا يبحثون نفس البحـث [illegible] الوصول الى نفس المشكلة ، لكن في كثير من الاحيان تباغتهم قضية سياسيـة او اجتماعية معينة تطرح عليهم بقوة ليتحدثوا مثلا عن : (قضية فلسطين) او (قضية ما) تدخل في [illegible] التراث .. انا لا بد لهم من ان يتجنبوا [illegible] ويطوروه ويدخلوه في تجارب جديدة . [illegible] من خلاله ليقولوا ما يريدون قوله .. وفي هذا صعوبة تحقيق التجربة الفنية الاصيلة فـي بلادنا ، في صعوبة الوصول الى التميز .. لكن رغم هذه الصعوبة هناك من هو جاد فيها .

● صلاح محمد :

لي تعقيب على ما قاله الاستاذ طارق ، [illegible] تماما .. وربما لي الحق في هـذا الاستغراب .. وهو – ان الامثلة التي ذكرها – [illegible] .. هي لاكثر الفنانين السوريين اغترابـا عن الفن العربي ... محمود حماد – فاتـح المدرس – لؤي كيالي – وحتى نذير نبعة في [illegible] الاخير .. واعود الى النقطة الاساسيـة التي ذكرتها .. وهي ان قضية التزاوج بين البيئة الثقافية ، والبيئة الطبيعية [illegible] الفنان [illegible] طغيان احد البيئتين على الاخرى [illegible] الى نتائج مختلفة تماما . نحن لا يمكـن [illegible] تاثير الفن الغربي على هؤلاء ربما معظم [illegible] غربية ، وكانوا في اوربا .. باستثناء [illegible] نبعة .. قضية التاثير والتاثر في الفـن [illegible] .. الفن الغربي الذي نتكلم عنه ليـس [illegible] عن التاثيرات ، مثلا تاثر الفـن الغربـي بالفن الياباني : الامثلة كثيرة جدا .. من بيكاسو الى [illegible] .. [illegible] احد كبار الفنانين [illegible] .. بان الكشف دائما ياتيه [illegible] الشرق [illegible] كنا شعر الغربيبالفراغ [illegible] الشرق .. فانا هي مثل القطن .. هم ياخذون هذا الفن ويبعثونه الينا البسة جاهزة .. [illegible] لا اريد ان الح على قضية تاثر الفن الغربي بالفنون الشرقية .. وانما اريد ان اناصل [illegible] ..طرحهاالاستاذ حسان عطوان .. وهي [illegible] ان نعطي لنا شيئا يتميز الفـن الصيني او الياباني ؟!! اعتقد نعم ..وهنـاك تجربة عمرها اكثر من خمسة قرون اعطينا مـن خلالها فنا اصيلا متميزا متفردا ، فنا عربيـا خالصا [illegible] خالصا .. اذا اعتبرنا الاصالة [illegible] الفن العربي في القـرن [illegible] .. فقد اعطى فنـا متميزا .. [illegible] التجربة عند وجـود ظروف [illegible] ظروف موضوعية . ظروف [illegible] هذا الفن الـذي [illegible] جميعا .

● [illegible] :

[illegible] ما اشاهده في الحركة الفنية [illegible] عدم التمييز الحاد والواضح فـي خصوصية اللوحة العربية ، فضلا عن [illegible] بعض الفنانين والكبار منهم .. [illegible] وهي ان تميزهم ياتي [illegible] (اسلوب اللوحة عندهم) .. وهـذا في رايي خطا حقيقي ، لان [illegible] لا تتناقض مطلقا مع العالمية .. [illegible] ان الفنان عندنا غير متجـذر [illegible] بشكل حميم .. هو يمس سطح الواقع العربي دون النفاذ الى النزيف الداخلي لمأساة الانسان العربي .. امـا كيف يكون الفن حاجة كما طرح الفنان الكبير فاتح المدرس فانا اعتقد ان هذا الجانب يتعلق بعدم اهمية امور كثيرة ايضا كالثقافة والكتاب .. و .. الخ . [illegible] لانشغال الانسان العربيبقلقه الاجتماعي .. لتامين البيت [illegible]



صلاح محمد :

● لكي يكون الفنان حـرا يجب ان يملك الاداة للتعبير عن حريته ، فـلا ابداع بدون حريـة ..

● لا ياتي تاصيل الفن العربي الا بتهيئة الفنان منذ طفولته ..

● نحن لا نعرف التاريـخ الفني العربـي ٩٩٪ مـن المؤلفات الفنية أوروبية و ١٪ عربية .. هنا الاشكال ..

طارق الشريف :

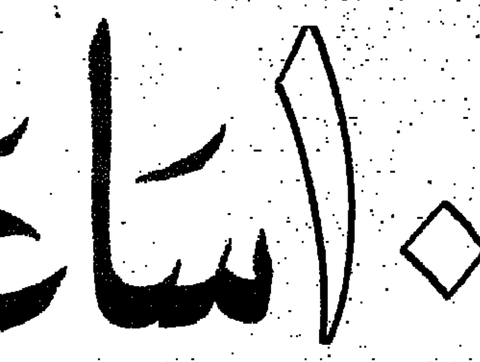
● المشكلة في البحث عـن اصالة الفـن العربي ضمن هذه التيارات العالمية ..

● على الفنان ان يطرح الاصالة في المضامين والاشكال الفنية أثناء عملية الابداع ..

● غالبيـة الفنانـين يقعون في ثنائيـة وازدواجية بين رؤيتهم المتقدمة والواقع المتخلف ..

● ما يستخدم الان من فن ماخوذ عـن اوروبا وهنا تعبير عما يعتمل بداخل الفنان ولكنه لا يصل الى الجمهور ..

الفن العربي الان رغم كل ما قيل في نقده يحاول أن يكون أصيلاً



١٠ ساعات تقضيها «الثورة» في مطبات الرعب

قالوا ناصحين : حاول استقطاب بعض باعة الدخان المهرب من الاولاد او المعلمين المشرفين عليهم وحاورهم عن التهريب والمهربات خير لك من المجازفة في رحلة الى اماكن ومطبات التهريب وهي في الغالب غير مضمونة النتائج على اي غريب يقصدها او يمر في محاورها وامكنتها .

■ وقالوا ايضا مثل هذه المواضيع — توجع الرأس — دعها والتفت الى غيرها من الازمات التي يعاني منها المواطن .

● قلت لنفسي اذا عزمت فتوكل واليكم حصاد ما توصلت اليه من معلومات سرية عن اكبر تجارة تهريب لا تقتصر على الدخان الاجنبي المضاربدخاننا المحلي ولمستورداتنا منه فحسب بل تتعداه لكل الممنوعات ونحن اذ نقدم في هذا المجال الضيق بعضا من هذه المعلومات المكثفة الميدانية فاننا لانبغي التوسع بها او اعطاء اية حلول او معالجات لها بمقررات القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وما اعقبها من اجراءات تنفيذية في مجال مكافحة التهريب كفيلة بالتحرك نحو تطويق هذا الواقع المضر باقتصادنا وانتاجنا وسمعة اسواقنا .

■ لماذا الكتابة عن التهريب :

ولا سبيل لنا ازاء موضوع التهريب سوى ان نقدم جزءاً مقتضبا من واقعه بقصد التعرف على قضايا هذه الامور ومن ثم المساهمة في تعرية خلفيات هذا الواقع ووضعه امام المسؤولين في حالة تعرية من التضخم الميداني المتطور بعيدة كل البعد عن التقديرات والاستنتاجات والتوقعات النظرية ، طالما ان الحدود وطرق ومسارب التهريب ومطباتها معينة ومحدده ومنتشرة في امكنة يجب ارشاد الجهات المعنية بل تحريك هذه الجهات المسؤولة نحو تطبيق ما هو مطلوب منها من مسؤوليات تجاه هذه الاماكن التي لا يمكن الا ان نقول بانها معروفة من قبل هذه الجهات معرفة تامة وهي قاصرة عن مكافحة التهريب فيها نظرا لما تواجهه هذه الجهات المنفذة من قوى صلبة قد تفوقها استعدادا وعدة او حتى معرفة بالارض والمنطقة والمنافذ واساليب الخروج من مازق مكافحة التهريب بوسائل مادية او ميكانيكية او بشرية تمتاز بالقدرة على الدفاع عن المهربات ضد اي قوة اخرى نظامية وحمايتها منها بكل الوسائل الممكنة .

■ طرق ومحاور التهريب

عشر ساعات تقضيها — الثورة — مطبات الرعب لتكشف خفايا محاور التهريب واسرارها ، ولتلتقي مع الرجال الخارجين عن القانون فتستقي منهم معلوماتها بدءا من منطقة المثلث وانتهاء بالاطفال الصغار الذين يبيعون علب الدخان الاجنبي مروراً بالمطبات ومراكز التجمع للمهربات من البضائع المنقولة الى المدن ضمن هذه المحاور .

تاتي المهربات من منطقة المثلث على اربعة محاور عبر البادية ومن موقع الريشة والمنيصنة بالذات حيث يسيطر هناك شيوخ القبائل وتعتبر هذه البقعة بمثابة منطقة حرة تجد فيها ما تريد من جميع اصناف البضائع وتقع على بعد ٤٥ كم من الحدود السورية .

تحمل المهربات من قبل عرب البادية وتدخل الاسواق المحلية عبر اربعة محاور رئيسية منها المحور الاول :

— صحراء البادية قرية الشاكوزية — التدرين — رسم الصوف — مابسح — قرية جعفر منصور — جريبل — عين العصافير — حلب الطريق الجنوبي .

وهناك من يسلك من المهربين طرقا اخرى كطريق السخنة ومنه الى الرقة فالجزيرة باتجاه دير الزور من الشمال الشرقي مع انحراف قليل نحو الغرب باتجاه رجم الديك .

ويبدا المحور الاول منشرقي المثلث او من الريشة عبر الرشوانية — اريا — العمام — تيارة السخنة ومنها الى رجم جهنم فالعونة المالحة ، البويدر كفر عبيدويلاس الذهبية .

— المحور الثاني : الخروج من القنف باتجاه وادي شعيب ومنه الى الداخل .

— المحور الثالث : يضم طريقين تلول خرسة او التكوكة الغربية ثم الى الداخل . كذلك من الجاكوزية — ام اميال باتجاه حماة . وغربا مع انحراف جزئي للجنوب باتجاه الصوانية ومنهما الى حماة ..

هناك محوران بئر وموقع بيوض وتيارة الزبيب . وهذان الموقعان مهمان جداً بالنسبة للتهريب اذ يقعان على المحورين الرئيسيين من جنوبي الحمص ويبعد الواحد من الاخر مسافة ٩ كم ومن بيوض يمكن قمع حركات التهريب المتجهة لحماة .

— المحور الرابع : باتجاه المليانية الى الدخل وللوصول الى حلب يسلك المهربون ايضا اربعة محاور رئيسية الاول من جنوب مملحة الجبول والثاني من شمالها والمحور الثالث عبر جبل الحص وله ثلاثة فروع ايضا ، المحور الرابع ابو ظهور — سراقب — حلب — ادلب .

شيوخ القبائل !

يعتبر شيوخ القبائل هم اصحاب البضائع يتعامل معهم المهربون بواسطة عملاء ، والعملاء تقع عليهم مسؤولية شحن البضاعة ونقلها من المركز الرئيسي — قرى العبيد — عبر المحاور الاربعة بجميع فروعها ويكون تسليم البضائع على الاغلب في مطبات التهريب قرب حلب الجنوبي — وحماة — وبادية الشام عند نقطة التقاطع المؤدية الى دمشق هذا عدا عن المهربات الاتية من جبال لبنان ومحاور التهريب الاتية منها .

تنقل البضائع المهربة من قرى العبيد وفق المحاور المذكورة بواسطة وسائل نقل مختلفة الى مستودعات خاصة في بعض الاحياء في المدن وتسمى اماكن التسليم والاستلام في مراكز التجمع — بالمطبات — جمع مطب حتى ياتي اليها الناقل بسيارات مسلحة تضم كل سيارة منها اربعة الى ستة عناصر غير السائق يتولون حراستها عبر البادية واحد مسلح نحو الشمال والثاني نحو الجنوب والثالث نحو الشرق والرابع نحو الغرب واخران احتياط — الى ان تصل مطب التوزيع وتنتهي هنا علاقة الناقل التي ترتبط بالاجر على كل سيارة اما علاقة صاحب البضاعة المستلم بالمهرب الرئيسي فهي علاقة مالية واسعة تصل الى مئات الالوف ، وتسيطر عليها الثقة . وهنا تاتي عمليات التصريف عن طريق عرض المهرب الرئيسي لبضاعته على مراكز التوزيع بصورةمسبقة ليتم بيعها فورا للمراكز الاخرى كل حسب حاجته منهـا !

وظائف !

يصنف هؤلاء المتعاملون وفق التصنيف التالي :

مهرب : ناقل — وهو ليس له علاقة بالبضاعة — المركز الرئيسي — تاجر نصف الجملة — باعة التجزئة .

اما الترتيب الهرمي لعناصر البيع بالمفرق جهاز التصريف الاخير في السوق — بالكروز — والباكيت فان اغلبهم من الاطفال الفقراء والمشردين اذ ان كل خمسة اطفال منهم يقوم بالاشراف عليهم — معلم وكل ستة معلمين منهم يشرف عليهم — ريس — اكبر وهكذا ، كما ان مراكز التوزيع في الاحياء تعتبر احدى نقاط التخزين التابعة للشخص المتعامل مع المهرب الرئيسي حيث يتحكم المركز بالكميات الواردة بغية المحافظة على الاسعار وتصريف بعض الاصناف وترويج بعضها الاخر .

● هذا الجانب الخطير في التهريب . له اثاره الاقتصادية المعروفة ، والتي تضر بالاقتصاد الوطني هذه الامور لاضرورة لشرحها ..

مآسي اجتماعية :

اما اخطر الجوانب على الاطلاق ، هو الجانب الاجتماعي الذي يخلق طبقة معينة من المواطنين تعيش على التهريب ، وبالخط المواجه للقانـون تماما .

كبار المهربين ، لان القانون لا يطالهم خاصة اذا كانوا مكتومين .

المهم لقد دخلوا المهنة مرغمين او عن طيبة خاطر الى داخل اسوار بؤرة الاجرام القابعة في زوايا مظلمة من مجتمعنا بلا اسوار او تحصين او حتى لافتة تحمل عبارت التحذير او عدم الاقتراب لوجود الخطـر .

استغلال :

فمن خلال حكايا هؤلاء الاطفال البؤساء ومن قصصهم المؤثرة يمكن لنا ان نستنتج ما يلزم فعله واهم ما يمكننا فعله دق نواقيس الخطر قبل ان تتخرج باقي الدفعات من تلك البؤر فتشكل خطـرا حقيقيا على المجتمع باسره .

لقد اختلف معنا الموضوع باختلاف الجوهر .. كنا نسعى وراء رجالات التهريب في اماكن تواجدهم واعمالهم واساليبهم ونطارد افكارهم وطموحاتهم في تسخير سبل الربح على حساب الاقتصاد والمسموح والممنوع منه فاصبح همنا هؤلاء الاطفال بعد ان سخروهم لتصريف مهرباتهم جاعلين منهم ادوات منفذة لايطالها القانون ويختبئون خلفها من اجل المزيد من الارباح غير المشروعة .

حكايات اطفال :

تعالوا معنا نتجول بينهم بحرية ونتعرف على نماذج من حكاياهم وبعدها نعد الى معالجة موضوع التهـريب .

— الطفل جنيد — العمر ١٠ سنوات والـده في السجن بجرم قتل . له ثلاثة اخوة يقومون ببيع

الأطفال الوسطاء يقفون بالخط المعادي للقانون

ونحن اذ نحتفل بالعام الدولي للطفل ، سأروي لكم حكاية الاطفال الذين وضعهم التهريب في الجانب الاخر ، واصبحوا شريحة اجتماعية لها مهنتها وقوانينها .

انها مأساة حقيقية . وعلى الدولة ان تزيل هذه المأساة ، وان تقف بوجه هذه الموجة التي انتشرت بحيث اصبحت تختطف طفلا واحدا — اصل خمسين طفلا — لتشرده وتضعه في الخندق المعادي للقانون ..

العام الدولي للطفل :

● انهم الاطفال الذين يتاجرون بالممنوعات .. انهم مكتومون ، لا قيود لهم في السجلات المدنية والاحوال الشخصية ، نماذج عجيبة ، يدخلون هذا الميدان رغما عنهم ■

وكثيرون يفرض عليهم العمل رغما عنهم واخرون يولدون في بيئة التهريب ويشبون عليها ، لتصريف بضائع المهربين الكبار . والمستفيدين اولا واخيرا . كما ان استخدام الاطفال عملية ذكية يقدم عليها

دخان المهرب جميعهم تعرضوا للكي بالنار من والدهم القاسي كلما احتجز احدهم من قبل شرطة المكافحة ، وصودر منهم الدخان ، ولهذا تجدهم دائما يخافون ويتحاشون الوقوع في قبضة المكافحة رغم انها اصبحت بالنسبة لهم حالة عادية لا تبعث على الخوف بقدر ما تبعث على الرعب من مصير العقاب الذي ينتظرهم من والدهم اذا ما صودر الـدخـان منهـم .

قال جنيد — انا لا اخاف الشرطة .. وقـال — كامل مئات المرات قبض علي والحكاية بسيطة لا هوية ولا هيعرفون .

واقع كروي :

الجهة الثانية وهي شرطة المكافحة تحدثت عن المشكلة من خلال المعايشة اليومية لهؤلاء الاطفال الصغار وهم يقومون ببيع وتصريف المهربات من الدخان . وكان هذا الحديث على لسان بعض رجال شرطة المكافحة ممن زجوا انفسهم في لعبة قمع بيع الباكيت المهرب والتي تجري احداثها في شوارع المدن بلا تكلف وبين كر وفر معرضين القانون وهيبته الى واقع كروي تتقاذفه اقدام الاطفال وضحكاتهم وهو بالاحرى يحتاج الى حلول تنقذ هؤلاء الرجـال وتحمي القانون وترأف بحال الاطفال بعد ان تحولت مهمة المكافحة الى مجرد ملاحقة ومطاردة للصغار . والتحكيم بينهموتحمل اعباء طفولتهم تماما كاحد مراكز العناية بالطفل والاسرة او احد مكاتب الاصـلاح . ولا تسال عن القانون الذي يعملون بموجبه فالحكاية لانهاية لها وتتطلب حلقات كثيرة تحيط بكل شيء .

آراء رجال المكافحة :

قال المساعد سفاف : قائد كتيبة في المكافحـة نحن نعاني من استخدام المهربين للاطفال في التصريف — خير لي ان اتصدى لعشر قوافل تهريب من ان اطارد طفلا في شارع ان استخدام المهربين للاطفال في عمليـة التصريف تعتبر مـن الاجـراءات الذكيـة التـي توجـه فاعليتهـا ضـد القانـون ومـن اجـل تمييعـه وضيعان هيبتـه ان طرق التهريب مفتوحة والامكانيات ليست على مستوى امكانيات المهربين عندهم احدث سيارات وعندنا اقدم سيارات عنصر المفاجاة بيدهم لعدم امكانية التمييز الليلي وفي المدينة تجد المهربات في الاحياء والبيوت التي يصعب مداهمتها .

— المساعد الاول محمد صدقي :

من الصعب جدا ان تتم المكافحة في المدينة فقـط دون الحدود . معاناتنا مع الاولاد الصغار المكترمين والعذاب في الضبوط التي نسطرها .

— الرقيب الاول محمود نعمه : تصور ان لرجل مهرب ستة اولاد يعمل عند كل واحد منهم خمسة اطفال اخرين في تصريف الدخـان وتصـور ايضا ان ـ١٨٠ — غراما من الدخان اي تسعة باكيتات اصبحت معاملتها القانونيـة لاستكمال اجـراءات المصالحة كيلو ورق رسمي وفي النهايـة لا اسم للولد في سجلات النفوس .

ثلاث مرات دعاني قاضي الاحداث للتعرف على طفل مهرب وكانت بين الدعوى والدعوى سنتين ، رأيت الطفل قد اصبح شابا ومعرفته تحتاج الـى اعادة نظر باليمين الذي اقسمه .



خفايا المحاور..ومسارب التهريب

ان الدولة غير قاصرة عن مكافحة التهريب وما اتخذ من قرارات حول موضوع الحدود والجمارك قد يضع حدا لتجاوزات المهربين .

اقتراحات وحلول :

بعد تلك الصورة المأساوية المشتركة بين رجال المكافحة والقانون وبين الاطفال المهربين والقانون ايضا . نقول :

ان ايقاف التهريب والقضاء عليه من منابعـه ومحاوره بشكل مدروس وفعلي يعني الوقوف امام مبدأ ايجاد حلول لهؤلاء الاطفال وفق دراسة اجتماعية تكلف بها لجان مختصة تنتشل الاطفال الابرياء من مطبات التصريف بعد ان زجوا في عمليات بيـع التهريب كوسطاء ومسيرين فقد اعتادوا من خلال ملاحقة السلطة لهـم بعد اخفاقها عـن ملاحقة المهربين من اماكن التهريب الاساسية اي — المنبع على مجابهة السلطة وقبول التحدي معها منـذ الصغر ومن ثم التعرف علـى اقصى صلاحيات رجال المكافحة والقانون ومن يشب على شيء يشيب عليه . تصوروا ان بعضهم يقول لشرطي المكافحة بلاتكلف وفيمعرض الاستشهاد بحادثة مثلا — موهيك ياعمو ابو مصطفى — لقد اصبحوا عائلة واحـدة تجمعهم الانسانية ويفرقهم القانون وتضعف امامهم الاجراءات . ولقد اصبح رجال المكافحة يعرفـون اسماء وعناوين من يشغل ويمول هؤلاء الاطفـال بالبضائع وعمليات البيع فلماذا اذا لا يلاحقونهم مباشرة ! ولماذا لا نجد حلا لمكتومية الاطفال في السجلات المدنية التي تعتبر جريمة لاتغتفر بحقنـا نحن كمجتمع . وايضا مأساة اجتماعية تجعل يـد المعالجة قاصرة عن تحقيق اهدافها في تحصيـن المجتمع منهم .

انقاذ الاطفال :

لقد بات التهريب في هذه الايام مشكلة بسيطة جدا طالما ان الجميع يتداولون ويتعاطون شراء هذه المهربات ولهذا يجب اعادة النظر في موضوعية القوانين على ضوء ما الت اليه اوضاع التطبيق وعلى اساس وجود هذا الكادر الصغير من اطفالنا في عمليات التصريف مرغما وبلا وعي ليتحول في المستقبل الى كادر اجرامي متمكن من مجابهة القانون والتصدي لتنفيذه مع مرور الزمن وقد يتاح لهـذا الكادرالمجال ليساهم ايضا في تجاوزات غير مشروعة على نطاق اوسع وهم اطفال صغار ودورنا والحال هذه ان نسعى لاعادتهم الى حظيرة المجتمع واغلاق باب انتسابهم الى بؤر الاجرام .

■ تحقيق : فاروق قلة








لقاء اليوم



المواطن زياد مكاري

العمر ٣٣ عاما

العمل في التجمع التعاوني السكني بحمـر ...

● بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين المجيدة ما هي انطباعاتك عـن هذه الحرب .. ؟

●● اولا وقبل كل شيء احب ان اشير الى ان حرب تشرين التحريرية [illegible] تفاعلات في المجتمع العربي من [illegible] فقد مست بهذا الشكل او ذاك [illegible] الجماهير العربية رغم المؤامرات [illegible] حيكت و [illegible] ضد هذه الحرب [illegible] ..

من جانب اخر فقد رفعت [illegible] تشرين رأس كل مواطن عربي عاليا ..ولقد كنت قبل بدء الحرب في المانيا الاتحادية .. وكانت نظرة المواطنين الاوروبيين والالمانيين بشكل خاص للعرب تختلف عن نظرتهم فيما بعد الحرب .. لقد كانوا ينظرون للعربي بانه متخلف ومتاخر .. وذلك نتيجـة للدعاية الصهيونية الواسعة والعنيفـة ضد الانسان العربي في سائر الاجهـزة الاعلامية هناك .

اما بعد الحرب .. فقد لاحظت التغيير الجذري في نظرة الالماني للشعب العربي . فمنذ الحرب بدأ المعقل الاوربي — كمـا لاحظت — بتفهم القضية العربيةوبمناقشتها بعيدا عن التعبئة الاعلامية الصهيونية ..

● هل ثمة ابعاد لحرب تشريـن برايك .. ؟

●● حرب تشرين التحريرية كشفت لكل العالم ان المواطن العربي انسـان متحضر بكل ما تحتوي هذه الكلمة مـن معنى وكذلك فقد غيرت الحرب موازيـن القوى لصالح العرب وخاصة بعد زج النفط في المعركة ..

● ما هي امنياتك بهذه المناسبة .. ؟

●● اتمنـى كما يتمنى معي كـل عربي ان تعود مصر الى ركب الامة العربية بعد ان اخرجها الخائن السادات عن هذا الركب .

* تسليم عيسى

أخبار من العالم

● برازيليا — سانا — تقوم شركات الادوية الامريكية ببيع الادوية المحظورة داخل الولايات المتحدة الى البرازيل وبلدان امريكا اللاتينية الاخرى .

وذكرت امس ان صحيفة كوريوبرازيلنس التي اوردت ذلك امس اكدت بان من هذه الادوية دواء فينستروف الذي يعيق النمو الطبيعي للاطفال ويحد منه ..

واشارت الصحيفة الى ان الكثير من الادوية ا لمباعة تؤدي الى موت عدد من الاطفال الصغار ولاسيما تلك المهدئة .

● مونتيفيديو — سانا — لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب اثنان بجراح بالغة لانهيار بناء اثناء حفل استقبال كان من بين الحاضرين فيه عدد من سفراء الدول المعتمدين في مونتيفيديو .

وتقول — افب — أن رجال الاطفاء يواصلون ازالة الانقاض ولم يعرف حتى الان اسماء الضحايا .

هذا وكانت احدى محطات راديو مونتيفيديو قد اقامت الحفل الذي حضره السلك السياسي ورجال الصحافة في الاورغواي في ساحة مخصصة لقضاء اوقات فراغ على بعد ستة عشر كيلو مترا من العاصمة .

● فينيسيا — سانا — وقع انفجار شديد اول امس في مصنع للالعاب النارية شمالي ايطاليا .

وذكرت — افب — ان الانفجار اسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة نحو اربعين اخرين .

هذا ويواصل رجال الانقاذ عمليات البحث عن ضحايا اخرين يحتمل وجودهم .

● موسكو — سانا — تنعقد حاليا ندوة دولية حول علاج امراض العيون لدى الاطفال يشترك فيها اطباء من بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي والولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا واسبانيا وسويسرا .. وغيرها .

وذكرت نوفوستي ان العلماء السوفييت عرضوا على المشاركين اعمالهم في هذا المجال وخاصة طريقة علاج الكاتاركتا بواسطة اشعة لايزر وذكر العلماء ان هذه الطريقة التي اثبتت نجاعتها والتي لاتستغرق سوى بضع دقائق حلت محل العمليات الجراحية المعقدة .

● اتلانتا — جورجيا — افب — صرح المركز الوطني للامراض المعدية في اتلانتا بولاية جورجيا امس الاول ان استخدام اسلوب التطعيم عن طريق الفم الذي اصبح موحدا قد قضى عمليا على حالات شلل الاطفال .

واشار الدكتور ميلدامور من مركز اتلانتا ان حالات شلل الاطفال الوحيدة التي تصادفنا في حالات نادرة جدا ويسببها التطعيم نفسه .

وتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان شخصا واحدا من عشرة ملايين يمكن ان يصاب بشلل الاطفال عن طريق التطعيم ، وقد تعرض ثماني اشخاص منذ بداية العام لهذه الحالة في الولايات المتحدة الامريكية .

طهران تنفي رسميا انباء خفض انتاجها وصادراتها النفطية

طهران — سانا — اكد علي اكبر مويتفار وزير النفط الايراني امس ان انتاج وتصدير البترول الايراني ظلا على مستوى ثابت حوالي — ٣ر٤ مليون برميل يوميا ونفى اعتزام بلاده زيادة اسعار البترول ..

وتقول — افب — ان دوائر رسمية ايرانية نفت ايضا انخفاض الانتاج النفطي الايراني وارتفاع اسعاره .

وكانت مصادر حكومية ونفطية قد ذكرت في نيويورك انه يبدو ان الحكومة الايرانية خفضت انتاجها من النفط بحيث اصبح لايتجاوز مليون برميل يوميا .

ونقلت — اب — عن المصادر انه اذا استمر هذا التخفيض لفترة طويلة فان ذلك سيزيد من ازمة الطاقة في العالم اجمع .

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن علي اغا القائم بالاعمال الايراني في نيويورك قوله انه لدى استفساره عن حقيقة الامر من الحكومة الايرانية تبين انه لاصحة للانباء التي ذكرت انه جرى تخفيض على كمية النفط المنتجة في ايران .

من جهة اخرى اعلن — ابراهيم يزدي وزير خارجية ايران أن وفدا فرنسيا على مستوى عال سيقوم بزيارة لايران في المستقبل القريب ..

وتقول — افب — ان يزدي اوضح في حديثه الى الصحفيين امس بان العلاقات الثنائية سوف تبحث خلال الزيارة التي لم يحدد موعدها بعد كما لم يتم تشكيل الوفد ايضا .

وحول احداث اقليم — دستان — اكد حاكم اقليم زهيدا الايراني امس ان حوادث امس الاول الجمعة التي نشبت في الاقليم وادت الى مصرع شخص واصابة احد عشر اخرين كانت بسبب خلاف حول اعداد قوائم الانتخابات البلدية فيه .

وتقول — افب — نقلا عن تصريح حاكم الاقليم ان الخلاف نشب بين حركتي بالوتش وفارسيس حول اعداد قوائم الانتخابات وان موعد هذه الانتخابات اجل الى موعد لاحق .

هذا وقد احتجبت عن الصدور امس صحيفة — كيهان انترناشيونال الايرانية التي تصدر باللغة الانكليزية بسبب المشاكل الداخلية التي تعاني منها .

وتقول — واع — أن الصحيفة كانت قد عادت الى الصدور في الاول من ايلول الماضي بعد احتجابها فترة تزيد على خمسة اشهر لصعوبات مالية وفنية .

اجراءات صارمة ضد أعداء الشعب في انغولا

لواندا — افب — صرح كوندي بيهاما وزير الداخلية الانغولية بان السلطات في انغولا قررت اتخاذ اجراءات صارمة ضد اعداء الشعب .

واوضح الوزير انه لا يقصد بالعدو جنوب افريقيا العنصرية وعملاء جبهة يونيتا والجبهة الوطنية لتحرير انغولا فحسب — واضاف الوزير ان الاعداء الرئيسيين هم الذين يلجأون الى الخديعة ويميشون ويتبادلون الحديث معنا . ولهذا يجب ان تكون يقظين دائما من اجل التصدي لجميع المحاولات الرجعية والافكار المضللة التي تروجها البرجوازية الصغيرة .

وقال كوندي بيهاما سوف لن نكون متعنتين كما ستتخذ اجراءات صارمة ضد هؤلاء الذين يحاولون عرقلة مسيرة ثورتنا ووجه بيهاما نداء من اجل الوحدة الوطنية عن طريق توحيد الصفوف حول الحركة الشعبية لتحرير انغولا .

كيسنجر يصل يوغسلافيا

بلغراد — سانا — وصل هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق امس الاول الى لوبليانا عاصمة جمهورية سلوفانيا اليوغسلافية قادما من فرانكفورت .

وذكرت — افب — ان كيسنجر سيتوجه الى بلغراد حيث يقضي بالسفارة الامريكية بضعة ايام للراحة لدى صديقه لورنس آيغلبيرغر السفير الامريكي .

الانتخابات التركية تبدأ اليوم
استقالة الوزير الرابع من حكومة اجاويد

انقرة — افب — سيجري الاقتراع اليوم الاحد في تركيا لانتخاب — ٥١ — عضوا في مجلس الشيوخ وخمسة نواب وفقا لنظام التمثيل النسبي البسيط ويضم مجلس الشيوخ ١٨٤ عضوا من بينهم —١٥٠ — عضوا منتخبين بالاقتراع العام و — ١٥ — يعينهم رئيس الجمهورية بينما يشكل العدد الباقي الاعضاء القدامى في لجنة الاتحاد الوطني الذين قاموا بانقلاب عام ١٩٦٠ بالاضافة الى رؤساء الجمهورية السابقين ..

ويتم انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ لمدة ستة اعوام ويتم تجديد ثلث المجلس كل عامين . ووفقا لنظام تجديد ثلث المجلس وانتخاب جزئي للاعضاء سيتمثل اقتراع اليوم في شغل خمسة مقاعد في الجمعية الوطنية . وستظل ثلاثة مقاعد اخرى شاغرة حيث توفي شاغلوها خلال الفترة الانتخابية .

من جانب اخر قدم كونيس اوتكوت وزير المواصلات التركي استقالته من الحكومة التركية امس فاصبح بذلك الشخصية الرابعة التي تقدم استقالتها من حكومة بولند اجاويد خلال شهر واحد .

وتقول — واع — ان كلا من فاروق سوكان نائب رئيس الوزراء واحمد اصلان وزير الاعمار والاسكان وحسن فهمي كونيش وزير الداخلية قد قدموا استقالاتهم خلال الايام القليلة الماضية .

كما اعلن امس عن تغييرات واسعة في السلك الدبلوماسي التركي .

وتقول — واع — ان هذه التغييرات تأتي ضمن اطار السياسة الجديدة التي تتبعها تركيا في تطوير وتدعيم علاقات التعاون مع دول العالم وفق اسس جديدة وان هذه التغييرات شملت حتى الآن سفراء تركيا في سويسرا وفنلندا واسبانيا والمكسيك والنمسا وبلغاريا واليابان والهند .

احباط مؤامرة ضد الحكومة في اليونان

اثينا — افب — ذكرت صحف اثينا امس السبت أن محاولة لتدبير مؤامرة بزعامة بعض الاعضاء السابقين في الحكومة العسكرية اليونانية ١٩٦٧ — ١٩٧٤ المسجونين في سجن كوريدالوس في مدينة بيرية قد اخمدت وهي في المهد ..

وذكرت صحيفة فراويني اليمينية الموالية للحكومة نقلا عن مصدر مسؤول أن المؤامرة كانت تهدف بصفة خاصة الى تحريض مختلف العناصر التي لاتزال موالية للحكومة العسكرية السابقة للقيام باعمال تخريب ..

وتكثيف الدعاية داخل صفوف اليمين المتطرف . وتجميع الذين يراودهم الحنين الى النظام العسكري .

والمنظمون لهذه المؤامرة هم الكولونيل ايوانيس لاواس الذي صدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة .. والكومندان السابق يوانيس سبانوس احد كبار الجلادين في البوليس العسكري الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات والليفتنانت كولونيل السابق نيكولاوس زينزبيس الذي صدر ضده حكم بالسجن ٨ سنوات لاشتراكه في مؤامرة ٢٤ شباط عام ١٩٧٥ ضد كارامانليس وتتراواكدس أحد رجال الجندرمة السابقين وجلاد البولس العسكري في سالونيك ..

وقد نقلوا الى سجن كورفو في بحر ايوني .. وسجن فولوس اليونان الوسطي . .

وذكر المصدر نفسه انهم كانوا يكتبون تعليماتهم على قصاصات من الورق ويسلمونها الى عائلاتهم . أو اصدقائهم عند زيارتهم لهم .

مباحثات لتحسين وتطبيع العلاقات بين شطري المانية

بون — سانا — بحث المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت مع السيد مولت الممثل الدائم لالمانيا الديمقراطية في بون امس مستقبل العلاقات بين البلدين .

ونقول الوكالات ان الممثل الدائم لالمانيا الغربية في برلين اجتمع امس مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية الا انه لم يعلن شيء رسمي عن مضمون هذين اللقاءين .

وتؤكد مصادر مطلعة ان البحث دار خلال هذين اللقاءين حول تحسين وتطبيع العلاقات بين البلدين وذلك بعد التوتر الذي ساد العلاقات بينهما خلال الاشهر الاخيرة .

وذكرت هذه المصادر ايضا انه لا يستبعد ان يكون قد تم بحث امكانية عقد لقاء بين المستشار الالماني الغربي شميت ورئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية هونيكر وذلك لبحث المبادرة التي كان قد تقدم بها هونكر وخطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس المانيا الديمقراطية والتي تهدف الى تعاون شطري المانيا في الجهود الخاصة بالرقابة والحد من الاسلحة الاستراتيجية .

توضيح حول تصريحات هيرد

جاءنا توضيح من السفارة البريطانية في دمشق للتصريح المنشور في جريدة — الثورة — صباح الاحد ٧ تشرين الاول لوزير الدولة البريطانية السيد هيرد ، حول ما وصفته السفارة بخطأ في الترجمة حيث ورد في التصريحات المذكورة — ان اتفاقيات كامب ديفيد لا تشكل الطريق نحو السلام وانها قد تؤدي الى حدوث حرب جديدة في المنطقة — والترجمة الحرفية ينبغي ان تكون : اننا نقر بان كامب ديفيد ليست هي الحل الكامل للمشكلة ونعتقد ايضا ان القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن غير كامل فيما يتعلق بمعالجة الحقوق الفلسطينية ، ويمكن أن يضاف اليه نص يراعي هذه الناحية ، كما نعتقد بان حلا لا يحقق قبول واسع من الشعب الفلسطيني لن يدوم .

٣ قطع عسكرية كندية تزور فنلندا

هلسنكي — سانا — وصلت الى هلسنكي امس الاول قادمة من النرويج ثلاث قطع بحرية عسكرية كندية في زيارة لفنلندا ستستغرق خمسة ايام .

وذكرت — واع — ان هذه القطع التي ستقوم بزيارة لبريطانيا ايضا تضم ٩٠٠ بحار .

وتعتبر هذه الزيارة ثاني زيارة تقوم بها قطع بحرية كندية لفنلندا وكانت الزيارة الاولى عام ١٩٦٦ .

كارتر محذرا : رفض التصديق على سولت الثانية يضعف الأطلسي
برافدا : واشنطن تنوي تحويل أوروبا الى حصن لاستراتيجيتها النووية

واشنطن — موسكو — وكالات — مازالت المحاولات الامريكية ناشطة لتطويق المبادرة السوفييتية بتخفيض القوات العاملة وسط اوروبا تنفيذا لسياسة الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ففي واشنطن قال الرئيس الامريكي كارتر ان مصير المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي يتعرض على حد قوله لشكوك حقيقية .

ونقل راديو صوت امريكا تحذير الرئيس من ان عدم تصديق مجلس الشيوخ على المعاهدة قد يغير راي بعض الدول الاوروبية ويجعلها تتجه صوب الاتحاد السوفييتي الامر الذي سيضعف حلف شمال الاطلسي . غير انه لم يحدد اي دولة بالاسم .

وقد ادلى الرئيس كارتر بذلك الى فريق من شيوخ البيت الابيض امس الاول ودعا الرئيس مجلس الشيوخ بان يسمح بان ينقل التلفزيون على الهواء مباشرة مناقشات المجلس للمعاهدة والتي يتوقع ان تبدأ في الشهر المقبل . ومضى يقول ان من شأن ذلك ان يعزز التأييد الشعبي الواسع للمعاهدة وان يكون له اثره على اعضاء مجلس الشيوخ لكي تكون تصريحاتهم بشأن المعاهدة اكثر حذرا .

وفي موسكو وصفت صحيفة البرافدا السوفييتية امس المقترحات الجديدة للاتحاد السوفييتي الرامية الى توطيد السلام والحد من سباق التسلح النووي وتفادي مواصلة نشره على القارة الاوربية بانها خطوة ذات اهمية كبيرة للغاية وخاصة على اوروبا .

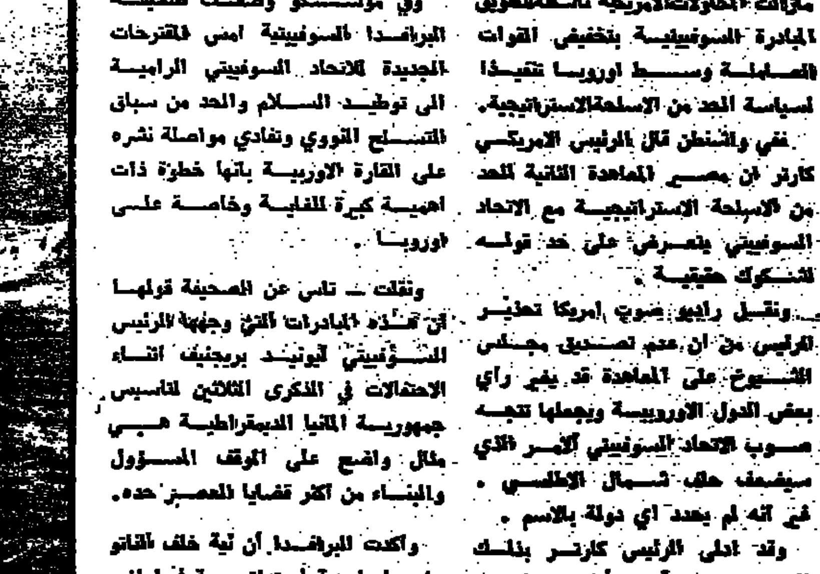
ونقلت — تاس عن الصحيفة قولها ان تنفيذ المبادرات التي وجهها الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف اثناء الاحتفالات في الذكرى الثلاثين لتاسيس جمهورية المانيا الديمقراطية هي مثال واضح على الموقف المسؤول والبناء من اكثر قضايا العصر حدة .

واكدت البرافدا أن نية حلف الناتو وضع اسلحة استراتيجية في اراضي اوروبا الغربية موجهة نحو المناطق الهامة والحيوية في الاتحاد السوفيتي ونحو البلدان الاشتراكية الاخرى .

واشارت الصحيفة الى ان مخططات تحويل اوروبا الى حصن افساني للاستراتيجية النووية للادارة العسكرية الامريكية تنطوي على خطر كبير يهدد البلدان الاوروبية ..

وقالت الصحيفة إن المبادرة السوفييتية الجديدة حظيت بدعم جماعي وتأييد تام من كل المواطنين السوفييت وشعوب البلدان الاشتراكية واثارت اهتماما بالغا لدى الاوساط العالمية .

واضافت ان زعماء حلف الناتو لم يبدوا استعدادهم للجد وحذو الاتحاد السوفيتي وتثبيت أقوالهم باعمال ملموسة .



تتولى بارجة سوفييتية مراقبة المناورات البحرية التي تجريها القوات الاطلسية في بحر النرويج وتبدو البارجة وهي تمر قرب حاملة الطائرات الهليكوبتر البريطانية — هيرمس — .

اعلانات

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى أسعد بن مصطفى الحلبيي فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢٥٩٨—١٥ مسجد الاقصاب قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٤٠٢٠ —

مذكرة دعوى

صادرة عن محكمة البداية المدنية السادسة بدمشق .

الدعوى رقم اساس ٦٩٥٧ —٦—٧٩

المدعي : خالد الزناتي

المدعى عليه : المطلوب تبليغه : الحكم عبد المولى باشا

الجلسة : يوم الثلاثاء ١٨—١٢—٧٩ الساعة التاسعة والثلاثين ٩ر٣٠ .

بما أن مذكرة الدعوى الموجهة اليك عادت الينا بشرح يفيد بانك غير معروف ومجهول الاقامة لذا فقد تقرر تبليغك بالصحف والحضور في الموعد المعين اعلاه واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية .

— ١٤٠٢١ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت عزيزة بنت سعيد تيناوي فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم ١٦٥٨ من منطقة قنوات بساتين قضاء وطلبت اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

— ١٤٠٢٣ —

اعلان

تعلن شركة الرصافة للانشاء والتعمير عن رغبتها في بيع العقار العائد لها والكائن في جديدة عرطوز — منطقة قطنا على بعد ١٦ كيلو متر من مدينة دمشق .

والمؤلف من : أرض مساحة ثلاثة دونم مشجرة ومسورة بشريط شائك وتحتوي على . اربع غرف سكن وهنكار ٢٠×١٨ متر وبيت سكن جيد مساحة ٩٠م وبئر ارتوازي كامل التجهيز ومسبح

— تتم معاينة العقار اثناء الدوام الرسمي .

— يقع العقار في نهاية القرية من جهة الشرق .

— تقدم العروض مرفقة بتأمين ٥٪ من قيمة العرض الى شركة الرصافة للانشاء والتعمير بدمشق — حلبوني — بعد بناء سادكوب — مقر جريدة تشرين سابقا .

— تقبل العروض حتى نهاية دوام ٣١—١٠—١٩٧٩ .

المدير العام

المهندس مزيد دبجن

— ١٤٠٢٢ —

اعلان طلب عروض اسعار للمرة الثانية

تعلن شركة سكر الغاب عن رغبتها في شراء راس مخرطة مثلث قطر ٥٠ سم عدد ٢ نوع

Lathchuck universal

فعلى من يرغب الاشتراك تقديم عرضه الى ديوان الشركة في جسر الشغور باليد او بالبريد المضمون على صندوق بريد الشركة رقم ٩٠ في جسر الشغور ، مرفقا بالتامينات الاولية بواقع ٥٪ من قيمة العرض في موعد أقصاه تاريخ ١٥—١١—١٩٧٩

وذلك وفقا لاحكام نظام العقود والمبايعات الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ .

على العارض آن يحدد في عرضه مدة ارتباطه بعرضه على ان لا تقل عن ٤٥ يوم مع المدة التي يمكنه بها تسليم المواد علما بان غرامة التاخير ١ر٠ من قيمة العرض عن كل يوم تاخير عن المدة المتفق عليها في تسليم المواد وان التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العرض وان التسليم سيكون سي اند اف اللاذقية بالنسبة للعارضين الخارجيين مع العلم ان مدة التسليم ستلاحظ حين المفاضلة بين العروض ويتحمل العارض الذي ترسو عليه المناقصة نفقات الاعلان .

المدير العام

المهندس : عبد الرزاق علوش

—١٤١٠٨—

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى أحمد بن حمزة الطريف بالوكالة عن والده حمزة الطريف فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ١٥١٦ من منطقة اشرفية صحنايا قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع ، فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

انور المصري

— ١٤٠١٠ —

اعلانات

قرار رقم / ٢٧٨/ ع

ان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بناء على احكام القرار رقم ١٨٦ تاريخ ١٥ — ٣ — ١٩٢٦ وتعديلاته وعلى حاشية وكتاب مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بطرطوس رقم ٩٦٠٤ تاريخ ٩ — ٧ —١٩٧٩ و ٥ —٨—١٣٩٩ المتضمن عدم وجود ملاكين مشمولين بقانون الاصلاح الزراعي في المنطقة العقارية دريكيش في المالكين المذكورين بمحضر الفرز والتجنب وان المحاضر مكتسبة الدرجة القطعية وبالموافقة بافتتاح عمليات التحديد والتحرير في هذه المنطقة .

وعلى كتاب رئاسة الاعمال الفنية في طرطوس رقم ٢٤٧٥ تاريخ ١٤ — ٩ — ١٣٩٩ هـ الموافق ٧ — ٨ — ١٩٧٩ المتضمن طلب استصدار قرار بتقسيم المنطقة العقارية دريكش رقم ١/١ الى منطقتين عقاريتين هما ١/١ و ٦/١ وافتتاح عمليات التحديد والتحرير في كل من المنطقتين العقاريتين التابعتين محافظة طرطوس .

وحيث أن المنطقة الادارية طرطوس التابعة لها المنطقتين المذكورتين لاتدخل ضمن حدود اراضي البادية عملا بالمادة الثالثة من القرار رقم ١٦٥/ ت تاريخ ٢٠ — ٩ — ١٩٧١

على اقتراح المدير العام للمصالح العقارية يقرر مايلي :

مادة ١ — تقسم المنطقة العقارية الدريكيش رقم ١/١ التابعة للمنطقة الادارية ومحافظة طرطوس الى منطقتين عقاريتين وفقا للجدول الاتي :

المنطقة العقارية ورقمها : ٦/١ الدريكيش . الاوصاف : المنطقة العقارية الثانية .

المنطقة العقارية ورقمها : ١/١ الدريكيش . الاوصاف : باقي عقارات المنطقة .

مادة ٢ — تفتتح عمليات التحديد والتحرير في المنطقتين العقاريتين الدريكيش رقم ١/١ و ٦/١ التابعتين محافظة طرطوس .

مادة ٣ — على اصحاب الاراضي حين اطلاعهم على القرار — امر المباشرة — الذي يصدره قاضي الصلح او القاضي العقاري بالمباشرة بالاعمال في المنطقة ان يخططوا الاراضي بالمحراث ظرف الخمسة عشر يوما التي تلي نشر القرار المذكور لتعيين الحدود الفاصلة بين القطع التي يدعون ملكيتها او التصرف بها وذلك اذا لم تكن هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية مثل الشوارع والطرقات والمسالك ومجاري المياه والخنادق والسياج وان دائرة املاك الدولة فيما يختص باملاك الدولة وادارة الاوقاف فيما يختص بالاوقاف المضبوطة والملحقة والمأمور المكلف بالمحافظة على الاملاك العامة البرية والبحرية مجبرون على القيام بتلك الواجبات المترتبة على اصحاب الاملاك حسب احكام القرار رقم ١٨٦ وعلى المختارين ان يؤمنوا على مهمتهم ومسؤوليتهم اجراء الواجبات المذكورة اعلاه وعند اهمال او امتناع احد اصحاب الاملاك عن القيام بتلك الواجبات تجري فورا على حسابه وتحسب الاكلاف الناتجة عن ذلك بمعرفة قاضي الصلح او القاضي العقاري ثم تحصل من ذوي العلاقة وفقا لقواعد تحصيل الاموال الاميرية .

مادة ٤ — كل من يمتنع في اجراء عمليات التحديد والتحرير والمسح الفني والتسجيل او يوجد صعوبات في ذلك يعاقب بالاحكام المنصوص عنها في المواد ٥١ و ٥٢ و ٥٣ من القرار رقم ١٨٦ تاريخ ١٥ — ٣ — ١٩٢٦ وتعديلاته .

مادة ٥ — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق في ٢٦ — ١٠ — ١٣٩٩ هـ

الموافق ١٧ — ٩ — ١٩٧٩ م

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس احمد قبلان

— ١٤٠٠٩ —

اعلان مناقصة رقم ٣٤١ داخلي

تقرا السرعة الكلية : تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن رغبتها لتنفيذ الاعمال المدنية لخط ٦٦ك.ف بين محطة تحويل المطار ومحطة تحويل اذاعة الموجات القصيرة .

وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص ، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مصلحة العقود الداخلية — في المؤسسة العامة للكهرباء للحصول على اضبارة كاملة مقابل ١٥٠ ل.س وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المؤسسة ضمن ثلاثة مغلفات مختومة يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني بالمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ٢٠—١٠—١٩٧٩

علما بان :

الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعارا نهائية وغير قابلة للكسر سيهمل كل عرض ما لم يكن مقدمه قد حصل على اضبارة المناقصة بصورة اصولية .

التامينات المؤقتة ....٣ليرة سورية

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

مدة التنفيذ : ١٥٠ مائة وخمسون يوما .

اعتبارا من تاريخ تسليم مواقع العمل واعطاء امر المباشرة .

غرامة التاخير : ١ر٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية للعقد عن كل يوم تاخير .

مدة الارتباط بالعرض شهران اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض

موعد جلسة المناقصة الساعة الثامنة عشر من يوم السبت الواقع في ٢٠—١٠—١٩٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء — مصلحة العقود الداخلية .

دمشق في ٧—١٠—١٩٧٩

المدير العام

للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس :رفعت ادريس

— ١٤٠٠٦ —

اعلان طلب عروض لتقديم وتركيب مقسمي هاتف سعة ١٠٠/١٠ و ٦٠/١٠ مع الاجهزة الهاتفية

تعلن المديرية العامة للمصرف التجاري السوري ، انها تقبل حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ٣ — ١١ — ١٩٧٩ العروض العائدة لتقديم وتركيب مقسمي هاتف سعة ١٠٠/١٠ و ٦٠/١٠ مع الاجهزة الهاتفية لبناء الادارة العامة الجديد الجاري انشاؤه في ساحة يوسف العظمة في دمشق ، وذلك بموجب الشروط الخاصة والوثائق المرفقة بها .

تقدم العروض الى مديرية الشؤون المالية في المديرية العامة في دمشق أو ترسل بالبريد المضمون على ان تصل اليها وتسجل في ديوانها قبل انتهاء الدوام الرسمي من التاريخ المحدد اعلاه .

التامينات الاولية : بما يعادل ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعرض .

التامينات النهائية : بما يعادل ١٠٪ عشرة بالمئة من مجموع قيمة الاحالة .

مدة التنفيذ : تحدد من قبل العارض

غرامة التاخير : بواقع ١ر٠٪ واحد بالالف يوميا ولغاية حد اقصى لمجموع الغرامات تعادل ٢٠٪ عشرون بالمئة من القيمة الاجمالية للتعهد .

مدة ارتباط العارض بعرضه : لمدة تسعين يوما من التاريخ المحدد لتقديم العروض .

يمكن الاطلاع على الاضبارة خلال اوقات الدوام الرسمي لدى دائرة المباني والتجهيزات في المديرية العامة للمصرف ، كما يمكن الحصول على نسخة منها لقاء دفع مبلغ ٢٠٠ مائتي ليرة سورية الى صندوق المصرف .

رئيس مجلس الادارة — المدير العام

الدكتور ديب ابو عسلي

— ١٤٠١٢ —

اعلان

تعلن الشركة العربية السورية للالبان ومشتقاتها بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض اسعار لدهان صالة الشركة ومكاتبها وفقا للشروط التالية :

١ — قشر وتنظيف الدهان القديم

٢ — وجهان من المعجون قبل الدهان

٣ — وجهان من الدهان الزياتي للاماكن التي ستدهن بهذا النوع .

٤ — وجهان من الطرش البلاستيك للاماكن التي ستدهن بهذا النوع .

٥ — لون الدهان الماسي

٦ — اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٧—١٠—١٩٧٩ .

٧ — التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

٨ — يلتزم العارض بعرضه مدة ثلاثون يوما .

فعلى من يرغب التقدم بعرضه مراجعة الدائرة التجارية في الشركة الكائنة في باب شرقي — اول طريق الغوطة للاطلاع على الشروط ومشاهدة الاماكن التي ستدهن .

المدير العام

المهندس محمد فاروق حكيم

هكذا من الأصل

استقبال جماهيري لفريقنا السلوي الفائز

ادلى الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام بتصريح خاص (للثورة) ذكر بان فريقنا السلوي الشباب الفائز ببطولةالعرب السلوية الاولى للشباب ، سيستقبل عند عودته من الكويت ، استقبالا جماهيريا كبيرا ، وستكرم البعثة ماديا ومعنويا ، لان انتصارها في البطولة ، هو انتصار للوطن .

البارتيزان يغلب البارتيزاني ببطولة اوربا السلوية

ضمن المجموعة التي تضم نادي الاتحاد في البطولة الاوربية لكرةالسلة فاز نادي بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي على نادي بارتيزاني تيرانا من البانيا ١١٥-٨٢ نقطة .

وكان الاتحاد قد تغلب على نادي الهونفيد المجري ٩٧-٨٨ نقطة .

منتخب حلب يعادل شباب الاتحاد

في لقاء كروي غريب ، اقيم بحلب تحت الاضواء الكاشفة تعادل منتخب حلب مع شباب نادي الاتحاد بهدف سجل لمنتخب حلب رضوان شيخ حسن ، والشباب الاتحاد رياض بحسيتي .

وقد تم (لمة) منتخب حلب في آخر لحظة .

بطولة الجمهورية بالرماية

تقام يوم ٢٦ تشرين الحالي بطولة الجمهوريةفي الرماية للترابوالسكيت في نادي الرماية بدمشق .

غلبنا تونس وخسرنا أمام موريتانيا ببطولة الشرطة العربية بكرة السلة

استؤنفت في الكويت مباريات بطولة الشرطة العربية لكرة السلة التي يشارك فيها ١١ قطرا عربيا .

وقد تعرض الفريق السوري في ثاني مبارياته لخسارة غير منتظرة امام فريق موريتانيا الذي فاز بفارق نقطة واحدة ٦٥-٦٤ بعد لقاء مثير ، بينما حقق فريقنا الفوز في مباراته الاولى بالبطولة على شرطة تونس ١١٠-٨٤ نقطة ، وفي نفس المجموعة التي تضم فريقنا فازت البحرين على تونس ٩٤-٧٨ نقطة .

وفي المجموعة الثانية تتصدرالكويت الفرق المشاركة حيث تغلبت على الاردن ١٠٣-٧٢ وعلى فلسطين٩٦-٥٥ نقطة ، بينما فازت الاردن على العراق ٧٧-٦٤ نقطة .

هذا وتستمر مباريات البطولةغدا الاثنين فتلعب سورية مع البحرين ، وليبيا مع موريتانيا ، وفلسطين مع الصومال ، والاردن مع الجزائر .

تونس والعراق تتقابلان كرويا

اول مواجهة كروية بين العراقوتونس سوف تتم عبر لقاء المنتخبين في شهر اذار المقبل ..

فقد حملت الانباء الواردة من تونس بان الاتصالات التي اجريت هناك مع المسؤولين في الاتحاد التونسي قد تكلل بالنجاح واصبح في حكم المقرر ان تزور المنتخب التونسي بغداد لاداءمباراة واحده مع المنتخب العراقي في الموعد المذكور .

وسيلعب الفريق التونسي بكامل نجومه الذين يلعبون في الخارج كما تقرر ان يدخل لاعبوه معسكرا تدريبياقبل اسبوع من موعد هذا اللقاء .

الكرة .. والفاتنات

اربع حسناوات بريطانيات هن من اليسار الى اليمين : لورابيمونت وكريستين اوين وصوفي باتشلور واونيس ديني يقمن بعرض مجموعة من الملابس الرياضية في عرض اقيم مؤخرا على احد ملاعب العاصمة الكندية .



العميد حمامية يعود اليوم

يعود اليوم الى دمشق العميد وليد حمامية بعد ان حضر افتتاح بطولة الشرطة العربية لكرة السلة بالكويت بوصفه رئيسا للجنة الفنية لاتحاد الشرطة العربي مباريات تصفيات كاس اسيا لكرة القدم .

كما حضر عملية سحب قرعةمباريات تصفيا تكاس اسيا لكرة القدم في الامارات العربية ممثلا سورية بوصفه سكرتيرا لاتحاد كرة القدم في القطر العربي السوري .

افتتاح مسبح تشرين

تقرر افتتاح مسبح تشرين المغلق من جديد يوم غد الاثنين ولكافة المواطنين .

لماذا تراجع المستوى الفني لهداف كأس العالم ؟!!

بعد بطولة كاس العالم الاخيرة ، تراجع مستوى الهداف الارجنتيني ماريو كيجس بصورة ملحوظة جعلت الكثير من انصار نادي برشلونة يخشون الا يتمكن كيجس من الاحتفاظ للسنة الثالثة على التوالي ، بلقب الهداف الاول لاندية الدرجة الاولى، مخلال الموسم الماضي ، لم يسجل كيجس سوى ١٣ هدفا في ٣٠ مباراة من بطولة اندية الدرجة الاولى - منها ٢ بضربتي جزاء - و ٣ اهداف في ١١ مباراة لكاس اسبانيا - من بينها ضربة جزاء - و ٣ اهداف في ست مباريات في تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي لكرةالقدم .

ولوحظ في المدة الاخيرة ، أن كيجس قد تبدل فاصبح قليل الطموح، وعاجزا عن السيطرة بفعالية على الكرة او التسديد بدقة ، والاسوا من ذلك ، انه أصبح عصبي المزاج، وارتكب العديد من المخالفات ، مما قد يضطر الاتحاد الاسباني لوقفه عن اللعب بضعة مباريات .

وفي الوقت ذاته ، كان هانس كرانكل من برشلونة ، يتقدم باستمرار مسجلا ٣٦ هدفا في ٤١ مباراة واحرز بذلك لقب الهداف الاول للاندية الاسبانية .

ويقول كيجس : الموسم الماضي كان اسوأ موسم في حياتي لاني كنت منهكا من جراء كاس العالم ، والتحضيرات المكثفة التي سبقتها ، وهذا الارهاق جعلني اخسر اكثر من خمسة كيلو غرامات ببضعة اشهر ، فاصبحت ضعيفا وغير قادر على العطاء الكامل .وبالاضافة الى ذلك ، فقد تعددت مشاغلي في حقول الاعلانات والاعمال التجارية ، ولم اعد اجد متسعا من الوقت للراحة ، اما في هذا الموسم فقد عدلت برنامج معيشتي وانوي الان استعادة لقب الهداف الاول للاندية الاسبانية ، وبالنسبة لفريقي فالنسيا فاني اتوقع نتائج جيدة ، خاصة على صعيد كاس حاملي الكؤوس الاوروبية .



مباريات اليوم بالدوري العام

تستانف اليوم - الاحد - في محافظات القطر مباريات الدوري العام لكرة القدم في الدرجات الثلاث حسب الجدول التالي :

● الدرجة الاولى : يلعب بدمشق المجد مع الجيش ، وفي الحسكة الجزيرة مع الاتحاد .

● الدرجة الثانية : يتقابل دوما مع عمال ، والجماهير مع حرستا ، والجلاء مع العروبة .

● الدرجة الثالثة : يلتقي معرة مع عمال حمص ، وعربين مع قطنا ، وعمال درعا مع الشيخ ، ونوى مع القنيطرة ، والزرع مع عمال السويداء، وشهبا مع بصرى .

اول بطولة تصفية بكرة الطاولة في القطر

واصل اتحاد كرة الطاولة نشاطاته الواسعة على مختلف الاصعدة باقامة اول بطولة تصنيفية بين اندية القطر العربي السوري التي شارك فيها ٢٣ناديا جرت المباريات فيما بينها على طريقة الدوري من مجموعات ... ونتيجة اللقاءات تم تصنيف الاندية التالية في الدرجات الثلاث حسب التسلسل التالي :

● اندية الدرجة الاولى :

١ - الامن
٢ - المجد
٣ - الاتحاد
٤ - ميسلون
٥ - امية
٦ - حطين

● اندية الدرجة الثانية :

١ - مصياف .
٢ - الجزيرة
٣ - عربين .
٤ - جبلة
٥ - العربي
٦ - الحرية

● اندية الدرجة الثالثة :

١ - الوحدة
٢ - النضال
٣ - الثورة
٤ - داريا
٥ - يبرود
٦ - الوثبة
٧ - الساحل
٨ - السلمية
٩ - القنيطرة
١٠ - الجسر
١١ - النعمان .

وقد مثل الامن الفائز الاول في البطولة اللاعبون عبد الملك قنصة ، جمال الريشي ، مخلص خربيان ، جورج حداد ، ورياض شياح .

اعلانات

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية بدمشق الغرفة الثالثة بمثابة باخطار - موجهة الى المدعى عليه

رقم الدعوى : ٤٦٣٤ - ٣ لعام ١٩٧٩.

المدعية : اميرة بنت عادل بيرقدار وكيلها الاستاذ منير منيني .

المدعى عليه : مصطفى محمد حجاج .

من مصر ومقيم بدمشق والمجهول محل الاقامة حاليا .

نوع الدعوة : نفقة ومهر .

لقد تعين يوم الاربعاء الواقع في ٧ - ١١ - ١٩٧٩ الساعة ٩زوالية موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليك من المدعية اميرة بيرقدار بطلب نفقة ومهر والدعوك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقت المحدد حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا .

دمشق في ٧ - ١٠ - ١٩٧٩
القاضي الشرعي بدمشق
- ١٣٩١٤ -

اعادة اعلان طلب عروض اسعار داخلية

بالنظر للسرعة الكلية تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي للمرة الثانية انها ستجري في مقرها بدمشق طلب عروض اسعار داخلية لتوريد :

- اربعة اطنان من بذور الصنوبر الثمري .
- مائة كيلو غرام من بذورالصنوبر الراديانا .

وفق دفتر الشروط المالية والفنية المحفوظ لدى دائرة العقود بالوزارة كما يلي :

- تقدم العروض الى ديوان الوزارة حتى غاية ٢٢-١-١٩٧٩ ضمن ثلاثة مغلفات وتوضع ضمن مغلف واحد .

الاول : يحتوي على العرض الفني مع - النموذج ان وجد - ومدة التسليم أو شروط الدفع المعروضة عدا الاسعار .

الثاني : يحتوي على العرض المالي مع الاسعار الافرادية والقيمة الاجمالية

الثالث : يحتوي على التامينات

ويكتب على كل مغلف خلاصة محتوياته واسم العارض وموضوع الاعلان وتاريخه .

- جلسة فض العروض في ٢٣ - ١٠ ١٩٧٩ .
- مدة التسليم اقصاها - ٤٥ - يوما .
- التامينات المؤقتة - ٥٪ من قيمة العرض تستكمل حتى ١٠ ٪من قيمة التعهد .
- مدة ارتباط العارض بعرضه - ٦٠ - يوما من تاريخ تقديمه .
- قيمة دفتر الشروط - ٢٥ ليرة سورية .
- يمكن للعارض ان يقدم عرضه بكامل الكمية المطلوبة او بجزء منها كما يمكن للراغبين في الاشتراك فيطلب عروض الاسعار الحصول على المعلومات والايضاحات اللازمة من مديرية التحريج والغابات في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

المهندس احمد قبلان
وزير الزراعة والاصلاح الزراعي
- ١٣٩٢٨ -

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى سعيد بن مصطفى صفايا فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم - ٦٠٣ - منطقة حموره قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارامن تاريخ نشر هذا الاعلان فيالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١٣٩٨٨ -

اعلان تاجيل مناقصة رقم - ٢ -

تعلن مديرية التربية بدير الزور عن تاجيل المناقصة رقم - ٢ - والمعلن عنها برقم ٦١٩٦ - ٤ص م ح وتاريخ ٣ - ٩ - ١٩٧٩ بطريقة الظرف المختوم لتقديم وسائل ايضاح - مجسم جسم الانسان - مجسم العين - مجسم الاذن - مجسم الفك والاسنان - مجسم المخ باجزائه -.

وتقبل العروضحتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع ٣١ - ١٠ - ١٩٧٩ وتفض المغلفات حتما في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس ١ - ١١ - ١٩٧٩ في مكتب محاسب الادارة .

وتقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع ٣١ - ١٠ - ١٩٧٩ وتفض المغلفات حتما في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس ١- ١١ - ١٩٧٩ في مكتب محاسب الادارة .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصةمراجعة رئاسةالمحاسبة للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي على أن تتوفر فيه الشروط المنصوص عنها في المادة ١٢ - من المرسوم التشريعي رقم - ٢٢٨ - لعام ١٩٦٩ .

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة التسليم : - ٣٠ - يوما تبدأ منتاريخ تبليغ امر المباشرة .

غرامة التاخير : ٠.١٪وا حسد بالالف من قيمة التعهد عن كل يوم تاخير على ان لاتجاوز الغرامة ٢٠٪ من قيمة الاحالة .

دير الزور في ٨ - ١١ - ١٣٩٩هـ ٢٩ - ٩ - ١٩٧٩ م
مدير التربية بدير الزور
مهيدي العبيد
- ١٤٠٠٧ -

اعلان تبليغ بمثابة اخطار

صادر عن محكمة صلح دوما المدنية

رقم الاساس : ٩٠ - ١٩٧٩

المدعي : المدير العام المؤسسة التامينات الاجتماعية اضافة لوظيفته تمثله ادارة قضايا الدولة

المدعى عليه : حسن بن حسن عبد الرحمن

موضوع الدعوى : طلب مبلغ

حيث أن المدعى عليه المذكور مجهول الاقامة وجرى تبليغه مذكرة الدعوة بالصحفالمحلية ولم يحضر جلسات المحاكمة .

لذلك تقرر اخطاره بواسطة الصحف لحضور جلسة الثلاثاء ١٦ -١٠-١٩٧٩ الساعة الثامنة صباحا الى قاعة محكمة صلح دوما المدنية في الموعد المذكور والا ستجري بحقه الاجراءات القانونية اصولا .

القاضي
- ١٣٩٧٢ -

اعلان طلب عروض خارجي

ان رئيس لجنة العقود في مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية يعلن عن حاجة المؤسسة لشراء شرائح فولاذ بموجب عقد خارجي بالتراضي عن طريق فض عروض .

يمكن للراغبين بتقديم المواد المذكورة الاطلاع على المستندات بالعقد في ديوان لجنة العقود - في مبنى المؤسسة - دوار كفرسوسة - مسبح امية سابقا هاتف ١١٠٦٦٤ - ١١٠٢٢٨ ص.ب ٢١٠٨ تلكس Milico Sy 1133

وذلك من بدء الدوام الرسمي ليوم الاحد ٢٣ ذو القعدة ١٣٩٩هـ الموافق ١٤ - ١٠ - ١٩٧٩ م

- تقدم العروض مرفقة بالكاتالوجات الى رئيس لجنة العقود وتقبل حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ١٤ المحرم ١٤٠٠ هـ الموافق ١ - ١٢ - ١٩٧٩ وتنظم وفقا لاحكام المادة ٩ من نظام العقود .

- تعقد الجلسة في مكتب لجنة العقود يوم ١٥ صفر ١٤٠٠ هـ الموافق ٣ - ١ - ١٩٨٠ الساعة العاشرة .

- تعتبر الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

- قيمة دفتر الشروط ٥٠ ل.س
- التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العقد .
- التامينات المؤقتة : ٥٪ من القيمة الاجمالية للعرض .
- مدة ارتباط العارض بعرضه ٧٠ يوما من تاريخ تسميته مرشحا .
- مدة التسليم تحدد بالعرض وتدخل ضمن المقارنة .
- مكان التسليم : سيف ارض مرفا سوري .
- تقدم الاسعار فوب وسيف .
- غرامات التاخير وفق المادة ٣٢ من نظام العقود والمبايعات بالمؤسسة رقم ١٧٦٠ ت تاريخ ٢٨ - ٣ - ١٩٧٨

موسى ابراهيم موسى
رئيس لجنة العقود
- ١٣٩٦١ -

اعلان طلب عروض اسعار للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية خبب في محافظة درعا عن حاجتها الى تقديم مضختين غاطستين لزوم بئر خبب وبئر تبنه حسب المواصفات التالية :

١ - مضخة بئر خبب رفع اجمالي ١٦٠ تصرف : ٢٥ م٣ قطر قساطل الحماية ٦

٢ - مضخة بئر خبب رفع اجمالي ١١٠ م تصرف : ٢٠ م٣ قطر قساطل الحماية : ٦

٣ - كبل مضخة غاطسة قطر ٣ × ١٦ طول ٢٠٠ م

تقدم العروض الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بدرعا حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٠ - ١٠ - ١٩٧٩ مرفق بالاوراق الثبوتية والتامينات الاولية ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪

غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة الاحالة يمكن تجزئة العروض واختيار المناسب دون الاخرى.

مدة التسليم باسرع وقت ممكن

رئيس بلدية خبب
موسى المسالمة
- ١٣٩٢٦ -

اعلان طلب عروض محلي

لتمديد كوابل ادخال بمدينة الثورة

تعلن مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة حلب عن رغبتها بطلب عروض اسعار لتمديد ٧٢٠٠ م ط من كابلات الادخال في مدينة الثورة ووفق دفتر شروط المؤسسة .

فعلى من يرغب تقديم عرضه مراجعة دائرة الشؤون الادارية في مديرية محافظة حلب او الرقة للاطلاع على دفتر الشروط وتقديم العرض الى ديوان مديرية حلب حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٧-١٠-١٩٧٩ مرفقا بالتامينات المؤقتة والاوراق الثبوتية المنصوص عنها في نظام العقود ١٩٥-ت وسيتم فض العروض في يوم الخميس الواقع في ١٨-١٠-١٩٧٩ في مكتب مدير محافظة حلب وبحضور العارضين وذلك في تمام الساعة الحادية عشر .

- التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض .
- التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .
- غرامة التاخير اليومية : ١٠٪ من قيمة العقد .
- مدة التنفيذ : ٢٠ يوما .
- مدة الارتباط : ٩٠ يوما

حلب ٤-١١-١٣٩٩ هـ
الموافق ٢٥-٩-١٩٧٩ م
المهندس جرجس جبور
مدير المواصلات السلكية واللاسلكية
- ١٤٠٠٠ -

اعلان طلب عروض داخلية
(للمرة الثانية)

ان رئيس لجنة العقود في مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية يعلن للمرة الثانية عن حاجة المؤسسة لاسطوانات ماء ساخن بموجب عقد داخلي عن طريق طلب عروض .

يمكن للراغبين بتقديم المواد المطلوبة الاطلاع على المستنداتالمتعلقة بالعقد في ديوان لجنة العقود في مبنى المؤسسة - دوار كفرسوسة - مسبح امية سابقا هاتف ١١٠٦٦٤ - ١١٠٢٢٨ ص.ب ٢١٠٨ وذلك من بدء الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٧ ذو القعدة ١٣٩٩ هـ الموافق ١٨-١٠-١٩٧٩ م .

- قيمة دفتر الشروط ٢٥ ل.س

تقدم العروض مرفقة بالكاتالوجات الى رئيس لجنة العقود وتقبل حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٨ ذو الحجة ١٣٩٩ هـ الموافق ٨-١١-١٩٧٩ م وتنظم وفقا لاحكام المادة ٩ من نظام العقود .

- تعقد الجلسة في مكتب لجنة العقود يوم الاربعاء ٩ المحرم ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٨-١١-١٩٧٩ الساعة العاشرة . تعتبر الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة اسعاراً نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

- التامينات المؤقتة ٥٪ من القيمةالاجمالية للعرض .
- التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العقد .
- مدة ارتباط العارض بعرضه ٦٠ يوما تبدا من تاريخ تسميته مرشحا.
- مدة التسليم اقصر مدة ممكنة وتدخل ضمن المقارنة .
- مكان التسليم ارض مستودعات المؤسسة بدمشق او ضواحيها .
- غرامات التاخير وفق المادة ٣٢ من نظام العقود والمبايعات بالمؤسسة رقم - ١٧٦٠ - ت تاريخ ٢٨-٣-١٩٧٨ .

موسى ابراهيم موسى
رئيس لجنة العقود
- ١٤٠٠٤ -

اعلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركة العامة للدباغة بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض اسعار جلد بقر خام محدد أو مايعادله للكميات التالية :

١ - ٢٠٠٠ جلد ١٢/٨ بكتف
٢ - ٢٠٠٠ جلد ١٦/١٢ بكتف
٣ - ٢٠٠٠ جلد ١٦ مافوق
٤ - ١٠٠٠ جلد ١٦ مافوق بدون كتف
٥ - ١٠٠ طن جلد مملح ناشف متوسط الوزن ١٢ - ١٦ كغ
٦ - ٢٥ طن جلد مملح طري كروبون وزن ١٨/١٦ مم
٧ - ٢٥ طن جلد مملح طري كروبون وزن ٢٠/١٨
٨ - تفضل الانتخاب العالية :

شروط عامة :

١ - صلاحية العرض ثلاثون يوما من تاريخ انتهاء فترة قبول العروض .
٢ - تخضع البضاعة للكشف من قبل مندوب الشركة في مرفا الوصول وذلك خمسة عشر يوما من تاريخ تفريغ الشحنات من الباخرة .
٣ - ترفق البضاعة بشهادة مراقبة دولية من شركة عالمية .
٤ - يقدم السعر سي انداف المرافىء السورية ويحدد في العرض الماركة والمنشا وطريقة الدفع والشحن.
٥ - يتم شحن البضاعة كاملة خلال فترة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ تبلغ المستفيد اشعار فتح الاعتماد :
٦ - التامينات الاولية ٥٪ النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة
٧ - غرامات التاخير ٢ بالالف عن كل يوم تاخير .
٨ - تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الموافق ١١ - ١١ - ١٩٧٩ في ديوان الشركة بمقرها بدمشق مدبغة جلود القدم ص.ب ٢٠١٩ او بالبريد المضمون أو برقيا ساتداس .
٩ - يرفض كل عرض يرد بعد هذا التاريخ ولم يستوف الشروط المذكورة اعلاه .
١٠ - الاسعار نهائية غير قابلة للكسر .

المدير العام
المهندس خليل خالد
- ١٣٨٣٩ -

اعلان للمرة الثانية مترجم

نظرا للسرعة الكلية تعلن شركة بردى لصناعة البيرة عن حاجتها الى شراء المواد التالية :

١ - ترابة تصفية البيرة Filtercel فلترسل الكمية ٦ طن
٢ - ترابة لتصفية البيرة - Hyflo Soper - Cel هيفلو سوبرسل - ٨ طن
٣ - ترابة لتصفية البيرة - سيليت Celite - 503 ٥٠٣ - ٦ طن

وذلك بطريقة استدراج عروض بالظرف المختوم فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عروضهم الى ديوان الشركة بمقرها الكائن في دمشق قدسيا مفرق الهامة او ارساله الى صندوق البريد رقم ٧٥٠٣ مرفقة بالتامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض و ١٠٪ تامينات نهائية من قيمة الاحالة فترة التسليم ٣٥ يوم من تاريخ فتح الاعتماد تقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٢٥ - ١٠ - ١٩٧٩

المدير العام
علي كامل سليمان
- ١٣٨٥٣ -

محكمة الصلح المدنية الخاصة بدمشق

اعلان قضائي صادر عن محكمة الصلح المدنية الخاصة بدمشق بمثابة مذكرة دعوة .

رقم الاساس ٧٢٣٥ - ١٩٧٩

المدعي : غسان الحوش - يمثله المحامي حنا الحوش .

المدعى عليه : المطلوب تبليغه : منير بشارة البدين - المقيم بدمشق - والمجهول الاقامة حاليا .

الدعوى : فسخ علاقة ايجار واخلاء عقار .

بما ان المطلوب تبليغه قد عادت مذكرة دعوته بشرح انه مجهول الاقامة حاليا .

لذلك تقرر تبليغه بالصحف .فعلى المذكور الحضور في الساعة التاسعة من صباح يوم ٢١ - ١٠ - ١٩٧٩ . او ارسال وكيل قانوني عنه والاجري بحقه المعاملة القانونية . دمشق في ١ - ١٠ - ١٩٧٩

القاضي
- ١٣٩٩٠ -

اعلان بيع عقار بالمزاد العلني
صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق

في الملف رقم ٢٠١٣ ص ع

ان مدير التنفيذ في دمشق :

تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة الصلح المدني القاضي بالزام السيد محمد الصمادي ورفاقه المتخذ دمشق موطنا مختارا له لازالة شيوع العقار رقم ٣٥٩ عقربا الى السيدة فاطمة المؤذن ورفاقها .

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ الصادر بتاريخ ٧ - ١٠ - ١٩٧٩ القاضي بطرح العقار ذي الرقم (٣٥٩) من منطقة عقربا للبيع بالمزاد العلني.

وبناء على طلب السيد احمد بلطه اللذي باشر الاجراءات التنفيذية .

وتوفيقا لاحكام المواد ٣٩٩و ٤٠١ و ٤٠٨ من قانون اصول المحاكمات .

يعلن ما يلي

١ - يطرح للبيع بالمزاد العلني فيغرفة مدير التنفيذ في دمشق العقار رقم (٣٥٩) من منطقة عقربا المدرجة اوصافه ادناه .
٢ - تجري المزايدة في تمام الساعة ١٣ من يوم الخميس الواقع في ١ - ١١ - ١٩٧٩
٣ - على من يرغب الاشتراك في المزايدة ان يودع صندوق هذه الدائرة مبلغا يعادل عشر القيمة المقدرة .
٤ - على من يرغب زيادة فيالايضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمزايدة مراجعة الدلال السيد عبد الوهاب غازي وديوان دائرة التنفيذ في دمشق .

مساحة العقار : ٢٠٩٤ م ٢ المربع

قيمة العقار المقدرة : سعر المتر - الواحد (م٢٢ - ليرة سورية .

أوصاف العقار : عبارة عن قطعة ارض سقي مزروعة بالفصة وفيها ستة شجرات جوز ومشمش يشغله السيد احمد النجار كمالك ولم يثبت ملكيته .

الاشارات : يمكن الاطلاع عليها على صحيفة القيد العقاري في الاضبارة .

ملاحظة : كل مايترتب على العقار من ضريبة ريع عقارات حتى تاريخ البيع يعود على الثمن .

مدير تنفيذ دمشق
سعيد الشامي
- ١٣٩٨٠ -

الرئيس الاسد يستقبل

وقالت الوكالة ان سورية بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي تمكنت من بناء اقتصاد راسخ يرتكز الى بنية القطاع العام والى تحديث القطاع الزراعي والانشاء وتطوير مصادر الطاقة والصناعة البتروكيميائية وتمكنت من امتلاك قدرة دفاعية قادرة على حماية الوطن وصيانة مكتسبات الشعب والتصدي لخطط التآمر والعدوان .

واكدت الوكالة ان زيارة الرئيس الاسد المرتقبة الى موسكو ان تكون الا خطوة جديدة في مسيرة تعزيز وتمتين عرى الصداقة السوفييتية العربية السورية ، هذه الصداقة القائمة على الاحترام المتبادل والنضال المشترك والدعم المتعدد الوجوه الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسورية في مختلف الميادين لاسيما الاقتصادية والدفاعية .

وقالت الوكالة ان الاتحاد السوفييتي سيخص سورية بالمزيد من الدعم والتأييد تعزيزا لصمودها واحباطا لسياسة ومخططات كامب ديفيد ودفاعا عن حقوق ومصالح الامة العربية وفي مقدمتها حقوق ومصالح الشعب العربي الفلسطيني .

ويفكر اطراف كامب ديفيد وحلفاؤهما ان هم اعتقدوا ان بامكانهم اخضاع سورية وكسر موقفها الوطني مستفيدين من فرصة وجود السادات على رأس الحكم في القاهرة وانسلاخ مصر المؤقت عن الصف العربي المناهض للامبريالية والصهيونية .

وختمت الوكالة تعليقها قائلة .. ان سورية في نضالها العادل ونهجها السياسي الوطني المتصدي لسياسة تحالف كامب ديفيد ليست وحيدة بل يقف معها كل الاصدقاء الحقيقيين وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي .

خدام في حديث

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

القومي ولا عن تصميمها على السير في التزاماتها القومية .

كما اكد السيد عبد الحليم خدام ان سورية بذلت في السنوات الاخيرة جهودا كبيرة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية وقال — لقد انفقنا اكثر من — ٦٠ — مليار ليرة سورية في مجال التنمية خلال السنوات التسع السابقة ـ اي ما يعادل اكثر من ٢٠ مرة ما انفق منذ عهد الاستقلال حتى تشرين الثاني ١٩٧٠ .

واضاف السيد عبد الحليم خدام ليس في سورية مدينة لم تمتد اليها يد الدولة لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية وليس في سورية قرية لم تنل نصيبا وافرا من برامج التنمية هذه .

وقال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان بعض الثغرات والسلبيات ظهرت خلال عملية بناء التنمية .. بالاضافة الى ذلك كان الجهد الرئيسي منصبا على المواجهة الخارجية وبنا القوات المسلحة واعداد برامج التنمية الاقتصادية .. وقد ادى هذا بطبيعة الحال الى افساح المجال كما اشرت لحصول حالة استرخاء في اجهزة الدولة تسببت في بعض السلبيات وبطبيعة الحال فان السيد الرئيس حافظ الاسد اشار الى ذلك في مناسبات كثيرة واتخذ عددا من الاجراءات .

واشار الى ان التركيز على هذا الموضوع الان ياتي من خلال التركيز على سورية سياسيا وفي اطار الحملة السياسية والاعلامية ضد القطر لشغل انتباه المواطن والقاء انتباهه عن القضية الرئيسية وقال ان هناك من يريد صرف نظر المواطن عما يهدد مصيره ومصير مستقبله وهؤلاء هم اصحاب سياسة كامب ديفيد ..

وقال السيد خدام ان قيادة الحزب وقيادة الجبهة الوطنية التقدمية كانتا امام هذه الصورة الواضحة فعقدنا سلسلة من الاجتماعات لمراجعة الوضع الداخلي ومعالجة السلبيات التي لابد من معالجتها من جهة . ومن جهة ثانية كان الهدف تعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة المخطط الخارجي . ولذلك فقد اتخذت عدة قرارات سوف تؤدي الى ازالة هذه الثغرات والسلبيات وتعزيز الجبهة الداخلية .

واكد ان مسؤوليتنا يجب أن تكون دائما في معالجة السلبيات ومنع تراكمها وقال ان تصدي قيادة الحزب والجبهة الوطنية لمثل هذه المعالجة هو ظاهرة صحية في تربيتنا السياسية لان تحديد اخطاء الذات ومعالجتها امر يدل على قوة النظام وعلى ثقته بمؤسساته الديمقراطية .

وحول طلب لبنان عقد مؤتمر قمة عربي قال السيد عبد الحليم خدام هناك الان اتفاق عام على ضرورة انعقاد القمة العربية العاشرة لاسباب عديدة اولها الانطلاق من الالتزام الذي اصدره مؤتمر القمة العربي التاسع والمتضمن الانعقاد السنوي لمؤتمر القمة العربي . وثانيها الوضع العربي العام وضرورة مناقشة هذا الوضع وبحث كيفية سد الثغرات القائمة مما يعزز وحدة العمل العربي المشترك ازاء جميع القضايا التي تهم الامة العربية وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي .

واضاف — ان هناك سببا رئيسيا وجوهريا يستدعي هذا اللقاء وهو الوضع في جنوب لبنان وضرورة مناقشة هذا الوضع وبحث السبل التي تساعد الدولة اللبنانية على مواجهة الوضع ووسائل حماية الشعب اللبناني والاشقاء الفلسطينيين الذين يتعرضون للعدوان الاسرائيلي بشكل مستمر . ولاشك ان لبنان يتحمل آلاما كثيرة وعميقة ولابد من مساعدته في تحمل بعض هذه الآلام .

وحول الموقف السوفييتي من استخدام مراقبي الامم المتحدة في سيناء قال السيد عبدالحليم خدام — لقد ابلغني السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي رسميا ان الاتحاد السوفييتي لن يوافق على استخدام مراقبي الامم المتحدة في تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد بصورة مباشرة او غير مباشرة .

وعن موقف اوروبا ازاء القضيه الفلسطينية قال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ـ ان هناك تطوراً ايجابيا في هذا الموقف وان كان لم يبلغ الحجم الذي يوازي حجم العلاقات العربية الاوروبية او الحجم التاريخي لدور بعض الدول الاوروبية ازاء القضية الفلسطينية .

واضاف ان هناك عدة عوامل موضوعية لهذا التطور وابرز هذه العوامل هو الموقف العربي الموحد ازاء الصراع مع العدو الصهيوني وصمود الامة العربية تجاه سياسة كامب ديفيد ورفضها لهذه السياسة ومايترتب عليها كل ذلك لعب دورا هاما اسقط الكثير من الستر التي كانت تحجب الحقيقة في اوربا وان هذا التطور هو نجاح للقضية العربية ويجب ان لانخشى من هذا النجاح لان ثمة اوساطا تشكك في جدية هذا التطور .

وقال ان هذا التشكيك يأتي لخلق حالة بالشعور بالعجز ازاء جميع القضايا المطروحة.

واشار الى انه قد يكون هناك دور امريكي في تحركات بعض الساسة الاوربيين ولكن وجود هذا الدور يجب ان لايلغي النتائج العملية والسياسية لبدء حديث جدي في اوربا عن القضية الفلسطينية .

كما اشار السيد نائب رئيس مجلس الوزراء الى النجاح العربي في قمة هافانا وصدور قرارات تدين اتفاقيات كامب ديفيد ووضع عضوية النظام المصري تحت الدراسة .

ومضى يقول ـ ان ذلك لعب دورا لطرح سؤال كبير في العالم الغربي حول القضية الفلسطينية وحول مستقبل الامن والسلام الدوليين وحول السياسة الاسرائيلية المتعنتة

واشار الى ان هناك ايضا خلفيه اخرى يمارسها البعض وهي خلق حالة من التشكيك حول اي تحرك اوربي تجاه القضية الفلسطينية او اي تحرك عربي تجاه اوربا .

واكد السيد خدام ـ انه يجب ان ننطلق دائما من الثقة بامتنا وبقضيتنا وقال انه ليس مستغربا اطلاقا اذا تحدث الاوربيون بشكل بارز عن القضية الفلسطينية لكن الغريب ان ياتي الحديث بشكل متاخر يجب ان يستمر نضالنا السياسي حتى تصبح القضية الفلسطينية في ضمير العالم كله .

وحول استقالة المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة ـ اندرو يونغ ـ . قال السيد خدام ـ ان اهمية استقالة يونغ ليست في ما حاول البعض استنتاجه من ان ثمة انشقاقا قد وقع في الادارة الامريكية بل هي في المغزى السياسي لهذه الاستقالة هذا المغزى الذي يمكن استخلاصه بسهولة وهو ان القرار الامريكي مرتهن بموجب اتفاقية سيناء وبموجب الالتزام الامريكي بالكيان الصهيوني . والمغزى يلهم من التوقيت حيث جاء هذا في الوقت الذي يقوم فيه السادات بالتفاوض باسم الشعب الفلسطيني ضغطا جميع القرارات العربية والدولية حول شرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الى ان الامر لو كان غير ذلك لكان من المفترض ان يقال عدد من المندوبين الامريكيين الذين اجتمعوا بمندوبين عن المنظمة في امريكا حيث اجتمع مندوب امريكي على مستوى بارز منذ سنوات مع احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية كما ان يونغ نفسه قد اجتمع مع السيد فاروق قدومي في نهاية ايلول في نيويورك والادارة الامريكيه لم تكن تجهل هذه اللقاءات وفي جميع الاحوال فان هذا الموضوع يجب ان لايعطى اكثر من حجمه ويجب عدم تبني استنتاجات قد تكون غير دقيقة .

وحول العلاقات السورية العراقية قال السيد خدام ـ لقد قرات حديث زميلي السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام الذي نشر في المستقبل وقال فيه ـ ان زج اسم سورية في المؤامره على العراق هو مؤامرة بذاتها .

هذا هو ايضا رأيي ورأي اي مواطن قد شاهده في دمشق ـ اي مندوب المجلة ـ حين نصل اليها واضيف انه طوال وجودي في نيويورك كان التنسيق كاملا بيني وبين زميلي العراقي الاخ الدكتور سعدون حمادي وسورية والعراق تقومان الان بالتنسيق في كل ماهو متفق عليه سابقا دون اية حساسيات .

الحرية والالتزام بين قرار التعقل وقرار العضلات

تتمة ماتشر على الصفحة — ١٢ —

كبرت او صغرت . عند ذلك نقدر حجم الهجمة الشرسة على قطرنا ، وحجم الاعداء المتآمرين على امتنا ، داخل القطر العربي السوري وخارجه ولان موقف القطر العربي السوري ووقفته ، هو موقف كل عربي مخلص لامته وعروبته ، فان شراسة الاعداء ستزداد ، وسوف لن يدخروا جهدا، او وسيلة من وسائل التآمر الا وسيستخدمونها للنيل من صمود هذا القطر ، الذي يمثل قمة التصدي والتحدي لاعداء الامة العربية ، مهما اختلفت انواعهم واساليبهم .

لقد فشل هؤلاء الاعداء ، وعلى رأسهم امريكا والصهيونية واسرائيل وحاكم الخيانة السادات فشلوا بالنيل من صمود هذا القطر من الخارج ، وربما يعلقون الامال الان على عملائهم في الداخل ، وعلى رأس هؤلاء العملاء عصابة الاخوان المسلمين ، وهنا نرى انه من الواجب علينا ، ان نطمئن هؤلاء ، أن عصابة الاخوان المسلمين قد لفظت انفاسها الاخيرة ، على يد الشعب مناضلي الحزب ، وبعد ان كشفتها جماهيرنا في القطر على حقيقتها الاستعمارية المتآمرة القذرة .

ان هذه العصابة اصبحت في قبضة العدالة ، في قبضة الشعب ، وبكل زعمائها ، ولم يبق منها الا عدد قليل لايتعدى اصابع اليد ، وستطالهم يد العدالة بفضل وعي الجماهير ، وتمسكها في اهدافها ، وفي حقوقها التي يمثلها النظام الثوري في القطر .

وفي الوقت الذي يصور الاعداء ، ومن خلال حملة اعلامية مشبوهه ، ان القطر العربي السوري يوشك على ان يسقط بنظامه الثوري ، تزداد قيادة الرئيس حافظ الاسد ثقة بالمزيد من الحرية حرية ابناء الشعب ، وبالمزيد من الديمقراطية ديمقراطية الشعب ، وما لقاءات اللجنة المنبثقة عن الجبهة الوطنية مع الجماهير ومشاركة هذه الجماهير في صنع قرارها من خلال مناقشة حرة ديمقراطية ، الا صورة معبرة عن الايمان المطلق لقيادة القائد حافظ الاسد بالحرية والديمقراطية وبكل ابعادهما ، وكذلك الحرص على ان تشارك الجماهير كل الجماهير ، في بناء مستقبلها ، مطلوب ان نعمل ونعطي بدون توقف ، والذي يعمل هو الذي يخطىء ، والذي لايعمل هو الذي لا يخطىء وكوننا نعمل فهذا يعني اننا معرضون للخطا ، ولكن الامر لايتعلق في الخطا بقدر مايتعلق بالتمسك بالخطا ، ان نخطىء ونتلافى الخطا شيء ، وان نخطىء ونتمسك بالخطا شيء اخر ، ومن هنا كان بيان الجبهة الوطنية وقفة مع الذات لتلافي الاخطاء التي علقت في مسيرة الثورة ، وكذلك حرص الجبهة على الالتقاء بكافة قطاعات الشعب ، فهذا يعني ان الطريق لمعالجة الخطا صحيح وينبع من منابع صحيحة وسليمة من اجل اجتثاثه من جذوره .

من هنا كنا بحاجة دائما الى المواطن الملتزم ، والمسؤول والى الرأي الحر كذلك ، النابع من حرص المواطن ، على وطنه ، وعلى تقدم هذا الوطن نحو الافضل ، يجب ان لاتعمينا ادعاءات الاعداء وتشويههم للمواقف الحقيقية ، على ان لانرى المنجزات الضخمة التي حققناها ، داخل القطر ، على جميع المستويات السياسية، والاقتصادية ، والاجتماعية والصناعية ، وخارجيا على مستوى الوطن العربي في سمع الكلمة العربية، وصب كل امكانياتها في قناة واحدة ، للدفاع عن الحق العربي وتحقيق اهداف انساننا العربي . اننا باستمرار بحاجة الى المواطن الذي يقدر قيمة المواطنية ، ويرتفع الى مستوى الاحداث ، وعيا وابداعا وعطاء ، لان هذا المواطن هو الضمانة لان نبقى في الطريق الصحيح الخالي من الاخطاء والتي توصلنا الى تحقيق اهدافنا التي تمثل طموحات الامة العربية بكاملها . اننا بحاجة كذلك الى المسؤول المبدع الواعي الذي اكتسب ثقة المواطن ، من خلال تحمله للمسؤولية ، والذي هو على مستواها ، وبشكل في نفس الوقت عثرة امام تقدم مجتمعنا ، اننا بحاجة الى كل من يمثلنا في كل مؤسساتنا الحكومية والجماهيرية وهو على مستوى هذا التمثيل وعيا وعطاء وابداعا .

ويتمتع في نفس الوقت بتقتين ثقته بنفسه من جهة وثقة المواطن والوطن به من جهة اخرى .

عرب الضفة والقطاع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

محكوم عليهم بالموت البطيء ويعانون من امراض خطيرة .

كما ادان البيان الجرائم الوحشية التي يقترفها الصهاينة تجاه سكان الاراضي العربية المحتلة .

هذا وقد اعتصم ذوو المعتقلين الفلسطينيين في مكتب الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس اول امس وذلك للمرة الثالثة احتجاجا على سوء المعاملة التي يتلقاها المعتقلون في السجون الصهيونية .

وفي عمان دعا الاتحاد النسائي في الاردن هيئة الامم المتحدة الى التدخل لوضع حد لعذاب والام عشرات المئات من النساء والفتيات الفلسطينيات اللواتي يقبعن منذ سنوات في سجون الاحتلال الصهيوني لرفض احتلال بلادهن وتشريد وابادة شعبهن .

وناشد الاتحاد النسائي الاردني الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع السجينات الفلسطينيات لاستخدام نفوذ هيئة الامم المتحدة في اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات اللواتي يتعرضن وشعبهن لتعسف سياسة الاستيطان العنصرية الصهيونية بمساندة ومباركة العنصرية الامبريالية .

واكد الاتحاد وقوفه بحزم في وجه المخططات المشبوهة وعلى رأسها اتفاقيات كامب ديفيد .

بيروت : الجهود

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووفد اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية اللبنانية والذي ضم النائب الدكتور البير منصور والسيدين انعام رعد ورفيق ابي يونس .

وقد اكد الدكتور الحص ان الولايات المتحدة الامريكية عاجزة تماما عن اتخاذ اية مبادرة ايجابية في الشرق الاوسط طالما واصلت تقديم كل اشكال الدعم لاسرائيل كي تواصل اعمالها العدوانية .

ونقل راديو بيروت اليوم عن الدكتور الحص قوله : اي مبادرة يمكن ان تقدم عليها الولايات المتحدة في الوقت الذي يعلن فيه الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر — عدم استعداد بلاده لممارسة اي ضغط على اسرائيل بشان الجنوب اللبناني وفي الوقت الذي يرفض فيه مجلس الشيوخ الامريكي تخفيض المساعدات العسكرية لاسرائيل كتعبير عن الاحتجاج للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان .

وقال الدكتور الحص ان هذه المواقف تحتوي على مؤشرات تبعث على الاسف حقا ذلك لان اي دور يمكن ان تلعبه امريكا في خدمة السلام في الجنوب لابد ان يقوم على منع اسرائيل من متابعة اعتداءاتها المتكررة على لبنان وعلى تمكين القوات الدولية من انجاز مهامها تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي .

النشاشيبي : زيارة

البقية على الصفحة — ١٠ —

بانها كانت ناجحة ومثمرة .

وقال السيد النشاشيبي في تصريح ادلى به لمراسل الوكالة العربية السورية للانباء في طرابلس امس ان هذه الزيارة تعتبر ناجحة وفاتحة عهد جديد في العلاقات العربية التركية وستساهم في دفعها الى الامام وسيكون لها نتائج طيبة تنعكس ايجابيا على مجمل العلاقات العربية التركية .

واضاف اننا نعتقد ان هناك تطورا جديدا في الموقف التركي تجاه الامة العربية وقضيتها القومية وهي ان تركيا تتطلع الى اقامة علاقات افضل مع الدول العربية تستند على اوثق الروابط التي تجمع بينهما من الناحية التاريخية والجغرافية لمواجهة القوى المعادية لهما .

واكد النشاشيبي ان رئيس وزراء تركيا قد اكد للسيد عرفات تضامن بلاده مع الثورة الفلسطينية وتأييدها للنضال العربي من اجل استرداد الحقوق المغتصبة بما فيها مدينة القدس المحتلة .

كما اكد استعداد بلاده لتقديم كل المساعدات لمنظمة التحرير ودعم نشاطها السياسي في عدد من الدول التي تقيم معها تركيا علاقات وطيدة . وقال النشاشيبي ان رئيس وزراء تركيا قد اكد موقف بلاده من اتفاقات كامب ديفيد مشيراً الى انها لا تخدم السلام .

وذكر ان النشاشيبي كان قد رافق السيد ياسر عرفات في زيارته لتركيا ويحضر حاليا اجتماعات الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس .

استعراض أعمال اللجان

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وتم في هذا الاجتماع استعراض انجازات اللجان القطاعية المشاركة في اعداد الخطة الخمسية الخامسة وتبين ان العمل يجري بشكل جيد في هذه المرحلة من مراحل الاعداد وهي تحليل الوضع الاقتصادي الراهن وتقويم الخطة الخمسية الرابعة على اساس المؤشرات المخططة فيها .

وسوف تنهي هذه اللجان القطاعية التقارير المتعلقة بهذه المرحلة بنهاية الشهر الحالي تمهيدا لعرضها على اللجنة المركزية الفنية لمناقشتها من قبلها واقرارها وذلك للبدء في اعداد المرحلة القادمة المتعلقة بحسابات سنة الاساس للخطة الخمسية الخامسة

هذا وتقوم اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجان القطاعية باجتماعات مكثفة ويومية لانجاز الاعمال المناطة بها حسب البرنامج الزمني المحدد لها .

عرفات يزور الاردن

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وعلمت ـ الجيب ـ من مصدر فلسطيني هنا امس قوله ان هذه الزيارة سوف تتم خلال الايام القادمة .

واضاف المصدر ان السيد عرفات سوف يفتتح اثناء هذه الزيارة مكتبا جديدا لمنظمة التحرير في عمان بدلا من المكتب الحالي .

مع اقتراب اليوم

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

القطر وصموده .

كما ناشدت الامانة العامة في برقية وجهتها امس الى جميع الاتحادات العمالية العربية الاعضاء والاتحادات العمالية المهنية والمنظمات الشعبية والمهنية العربية اعتبار يوم الرابع والعشرين من تشرين الاول الحالي يوما للتضامن مع عمال وشعب لبنان واهابت بهذه الاتحادات والمنظمات العمل للضغط على الانظمة العربية من اجل مشاركتها الفعالة في التصدي للعدو الصهيوني وعدم ترك الثورة الفلسطينية وا لشعب اللبناني وسورية وحدهم في ساحة المواجهة .

تصورات واقتراحات

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

القدس .

وتقول الصحف الاردنية ان اللورد كارادون صاغ هذه الافكار والتصورات في مذكرة عرضها على بعض الدول العربية واقترح بان تقدم مقترحاته هذه ضمن مشروع يتضمن الاتي :

اولا ـ تقسيم القدس الى قسمين عربي واسرائيلي تمارس كل جهة منهما سيادة كاملة على منطقتها الخاصة بها وبدون حواجز او عوائق لحرية الانتقال بينهما .

ثانيا ـ يطالب الامين العام للامم المتحدة بتعيين لجنة حدود محايدة للاستماع الى بيانات من يهمهم الامر وتقديم التواصي لمجلس الامن فيما يتعلق بالحدود بين شطري القدس .

ثالثا ـ يدعو المشروع الى نزع السلاح من المدينة المقدسة نزعا شاملا

رابعا ـ يطالب الامين العام التشاور مع من يهمهم الامر لتعيين لجنة عون تضع وتنفذ خططا عملية للتعاون الاقتصادي والثقافي .

خامسا ـ يدعو الامين العام لتعيين مندوب سام ـ وكيل ـ مندب يكون مقره في القدس لتمثيل هيئة الامم المتحدة والعمل مع جميع الاطراف التي يعنيها الامر لتامين وكفالة اهداف هذا القرار .

سادسا ـ تعطى لجنة الحدود التعليمات لاجراء تغييرين رئيسيين في خط هدنة عام — ١٩٦٧ — اولهما ان يكون الحق اليهودي في المدينة القديمة والحائط الغربي مشمولين في الجانب الاسرائيلي من الخط وان تكون ساحة من جبل سكوبس بما فيها الجامعة العبرية منطقة اسرائيلية متصلة باسرائيل بجسر مفتوح .

مؤتمر لشبونة

حوالي خمسمائة من ممثلي المنظمات الدولية والوطنية وعدد من الشخصيات ذات الاتجاهات السياسية والايديولوجية المختلفة. وتقول ـ آدن ـ ان المتحدث باسم لجنة التنظيم الدولية اعلن ذلك اول امس في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البرتغالية واشار الى ان المؤتمر يسعى لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

الرفيق سماق يلتقي

الصداقة الاول الذي يقام في دمشق حاليا بين شبيبة سورية وبولونيا . وقد اعرب الرفيق سماق في هذا اللقاء عن تقديره لحسن سير العلاقات بين منظمتي الشبيبة في البلدين الصديقين واكد حرص شبيبة الثورة على تمتين وتطوير هذه العلاقات .

كما قدم شرحا وافيا عن مقررات اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة الصادرة عن اجتماعاتها خلال النصف الثاني من الاسبوع الماضي وبين ان مضمون هذه القرارات جاء تعبيرا عن ايمان الشبيبة بالنهج السليم لحزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد على مختلف الاصعدة .

واكد رئيس الوفد البولوني الضيف اعجاب الشبيبة البولونية بالدور الفعال الذي تقوم به شبيبة الثورة في القطر واعرب عن ارتياحه لتطور العلاقات بين شبيبة سورية وبولونيا واكد موقفهم المؤيد الى جانب نضال الشعب العربي في سبيل قضيته العادلة.

حامد حسن يلتقي

طلبة كلية العلوم المتضررين من تطبيق النظام الفصلي والخطة الدراسية الجديدة .

وحضر اللقاء الزملاء اعضاء المكتب الاداري للاتحاد بجامعة دمشق واللجنة الادارية بالكلية .

وقد ناقش الزميل رئيس الاتحاد مع الطلبة القضايا الملحة التي يعاني منها طلبة كلية العلوم وتدارس معهم الحلول المناسبة من اجل تخفيف حجم الضرر الذي سوف يصيب الطلبة من جراء تطبيق الخطة الدراسية الجديدة

الكويت تتلقى دعوة

ان السيد الراشد اوضح ان الكويت تلقت دعوة رسمية من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية للاشتراك في القمة التي ستعقد في تونس في العشرين من الشهر القادم .

وقال راشد الراشد ان مؤتمرا لوزراء الخارجية العرب سيسبق هذه القمة بحيث يعقد في ١٧ من الشهر القادم .

كما اكدت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا استعدادها لحضور القمة العربية وجاء هذا التاكيد خلال الاجتماع الذي عقد امس بين السيد عبدالرحمن الجروان وكيل خارجية الامارات والسيد سفير لبنان في ابو ظبي محمود حمود .

من جهة ثانية اعرب السيد انور الصباح وزير الموارد المائية والكهرباء والصناعة والنفط اللبناني عن امله في ان يؤدي التحرك العربي الحالي الى تغيير الاوضاع في جنوب لبنان وتحقيق انفراج واسع في لبنان .

وتقول ـ واخ ـ ان الوزير اللبناني اوضح في حديث لصحيفة الجزيرة السعودية نشر امس ان الاخوة العرب هم المؤهلون بحكم التزامهم بلبنان لتحقيق هذه الامنية المنشودة .

الرفيق قانصوه

التي تهمنا وتهم المقاومة الفلسطينية كما تطرقنا الى موضوع الجنوب اللبناني حيث شرح لنا الاخ ابو اباد الموقف الايجابي الذي اتخذته وتتخذه المقاومة لتسهيل دخول الجيش اللبناني الى مناطق الجنوب .

واكد الرفيق قانصوه ان موقف منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ازاء موضوع دخول الجيش الى الجنوب واضح عبرت عنه المنظمة في اكثر من مناسبة . وقال : ان دخول الجيش اللبناني الى الجنوب يجب ان يكون ضمن خطة متكاملة ومن ضمن موقف لابد وان تعلنه السلطة اللبنانية لدخول منطقة الشريط الحدودي الواقعة تحت سيطرة الخائن سعد حداد وكذلك الدخول الى سائر المناطق اللبنانية بما فيها جونيه .

واضاف الرفيق قانصوه : انه تم خلال الاجتماع ايضا استعراض العلاقات بين منظمة الحزب في لبنان والثورة الفلسطينية حيث تم التاكيد على تلاحم هذه العلاقة واستمرار تقدمها باتجاه افضل العلاقات الاستراتيجية النابعة من الخندق المتصدي الذي يجمعنا والثورة الفلسطينية .

كما تم التاكيد على ضرورة تصعيد التصدي لاطراف مؤامرة كامب ديفيد واسقاط مؤامرة الحكم الذاتي التي يحاولون فرضها على شعبنا في الارض المحتلة .

نيوزيلنده تؤيد قيام

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

والقضية الفلسطينية بصورة خاصة لم يتغير .

واضاف بان زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة تاتي لتدعيم الروابط الاقتصادية والسياسية بين البلدين

وان بلاده تفكر حاليا بفتح مكتبها في دولة الامارات للعمل على تدعيم العلاقات الاقتصادية ورفع حجم التبادل التجاري وانشاء مشاريع مشتركة بين البلدين .

الفاهوم مستعدون

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وبعزيز اي جهد عربي للحد من العدوان الاسرائيلي المستمر .

وذكرت — واخ — ان الفاهوم اكد في حديث نشرته امس صحيفة الجزيرة السعودية استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء اي حوار مع اية جهة وفق متطلبات ثابتة تعترف بالحقوق الفلسطينية المشروعة .

واوضح الفاهوم ان العلاقة الفلسطينية الاردنية تقوم على اساس العمل المشترك لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة .

اعـلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق :

ادعت نهاد بنت عبد الوهاب الصباغ فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم ٧٧ منطقة خيارة دنون قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٤٠١١ —

اعـلان مناقصة داخلية

تعلن المؤسسة العامة للبريد انها ستجري في الساعة الحادية عشرة من يوم ١٢ — ١١ —١٩٧٩ وفي مبنى المؤسسة الكائن بشارع سعد الجابري بدمشق مناقصة لتقديم (٥٤٠٠) كيس بريدي .

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مديرية العقود والنقل والمباني في المؤسسة العامة بدمشق للحصول على دفتر الشروط والاطلاع على النماذج وتقديم عرضه الى ديوان المديرية حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٢ ـ ١١ ـ ٩٧٩ مرفقا بالتامينات المؤقتة وكافة الاوراق الثبوتية المنصوص عنها من دفتر الشروط الخاص .

ـ التامينات المؤقتة (٥٪) من قيمة العرض .

ـ التامينات النهائية (١٠٪) من قيمة الاحالة .

ـ مدة التسليم ٤٠ يوما

ـ مكان تقديم العروض ديوان مديرية العقود بدمشق .

المدير العام
للمؤسسة العامة للبريد
مصباح الهايشي
— ١٢٩٨٤ —

اعـلان طلب عروض أسعار نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا عن حاجتها الى تقديم مجموعة توليد كهرباء استطاعة ٥٠ كف وتركيب بتامين ذلك بطريقة تقديم عروض اسعار تقدم العروض الى ديوان مديرية الزراعة بدرعا حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٥—١٠—١٩٧٩

يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة ٦٠ يوما

يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم . التامينات المؤقتة ٥٪ والنهائية ١٠٪ .

غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة محاسب الادارة للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا
مزيد خطاب
— ١٢٣٩٢ —



خذ الحياة كما جاءتك مبتسما
في كفها الغار او في كفها العدم
وارقص على الورد والاشواك متئدا
غنت لك الطير او غنت لك الرجم
هذي سعادة دنيانا ، فكن رجلاً
ان شئتها ــ ابد الاباد ــ تبتسم
وان اردت قضاء العيش في دعة
شعرية ليس يغشى صفوها ندم
فاترك الى الناس دنياهم وضجتهم
وما بنوا لنظام العيش او رسموا

ابو القاسم الشابي

امسية للشاعر محمد الحريري

يلقي الشاعر محمد الحريري مجموعة من قصائده وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاثنين في المركز الثقافي السوفييتي .

الحرية والالتزام بين قرار العقل وقرار العضلات

سليم بركات

الحرية بجوهرها لها ابعادها ومراميها ، فاذا ادركناها كحرية مسؤولة ، فهذا يعني اننا نفهم الحرية الملتزمة الحقة ، وعندما ندركها على انها غوغاء وخروج عن دائرة المسؤولية ، فهذا يعني اننا نفهمها فوضى . والديمقراطية وليدة الحرية ، فعندما ندركها من اجل البناء والتقدم والتطور تقدم الوطن وبناء الذات وتطور المجتمع ، فهذا يعني اننا نفهمها فهما حقيقيا بناء ، اما عندما ندركها على انها نوع من التجريح والخروج على النظام والقانون ، اي خارج حدود الالتزام الوطني والذاتي ، فهذا يعني ان الديمقراطية اصبحت بدون هدف ، اي نوع من التخريب والهدم والخروج عن مبدأ الالتزام الهادف المعطاء ، وهكذا فنحن احوج الى الحرية المسؤولة ، وكذلك الى الديمقراطية المسؤولة الهادفة . والنظام السياسي الذي يمنح الديمقراطية ضمن هذه الحدود الملتزمة الهادفة البناءة ، هو نظام قوي ، وكلما ازداد هذا النظام تمسكا بهذه المبادئ التي تفرزها الحرية والديمقراطية المسؤولة ، كلما ازداد قوة ، لان في تطبيق ذلك المجال الواسع لان يشارك الانسان المواطن في تشييد بناء مجتمعه ، وفي نفس الوقت يشعر بانه ملتزم في تطبيق قرار صنعه بنفسه ، فهو اذن عضو فعال في وطنه ، ويشارك في صنع مصيره بيده .

والحرية والديمقراطية تعطيان نتائج رائعة وممتازة ، اذا توفر لهما المناخ الملائم من استقرار سياسي وذاتي ، فالقرار الحر الديمقراطي ، هو القرار المنطقي الصادر عن العقل الواعي ، لا القرار الارتجالي التابع من الاهواء ، سيما في عالم اليوم ، عالم العلم والحضارة ، عالم التفوق والابداع ، عالم الاكتشافات وغزو الفضاء ، عالم القرن العشرين ، هذا العالم الذي انتقل مركز الثقل فيه من عالم قوة العضلات الى عالم قوة العقل ، فالقدرة هي قدرة الوعي ، والقرار هو قرار العقل ، لان قرار العضلات مهما كان قويا ، فانه قرار مؤقت وضعيف .

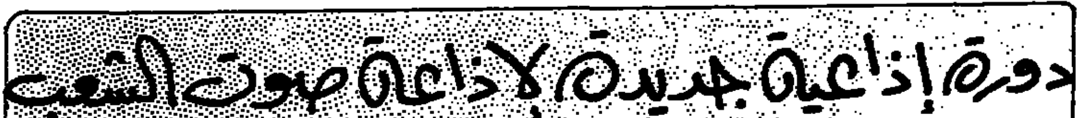
من هنا يترتب على مواطننا كبرت مسؤولياته ام صغرت ، جملة من المعطيات المكرسة الحرية والديمقراطية . من اولى هذه المعطيات امتلاكه القدرة والوعي على معالجة القضايا ، واعطاء الكلمة الناقدة المسؤولة والواعية بخصوصها ، للبت في مجمل القضايا اليومية التي ينبغي معالجتها . ومن هذه المعطيات ايضا ، ان يكون على مستوى الاحداث التي تتطلبها خطورة هذه الاحداث ، لمالجتها والتاثير بها لمصلحته ومصلحة الامة التي يمثلها ، وهو كائن منها ، ومنها كذلك ان يعمل لهدف سام يحقق الخير لشعبه ووطنه ، والانسان الذي لا يمتلك الرؤيا لخدمة اهداف وطنه والعمل على تحقيقها ، هو انسان بدون هدف ، وبالاحرى فهو انسان تافه غير جدير بالحياة ، وهكذا لابد من ان يوظف انساننا قدراته الذاتية من اجل ان يرقى الوطن ويتقدم ، لان تقدم الوطن هو تقدم للمواطن وبالعكس ولان تطور الوطن هو تطور للمواطن وبالعكس ، وهكذا بالنتيجة فان حرية المواطن هي حرية الوطن ، وحرية الوطن هي حرية المواطن كذلك .

من هنا كان يستوجب على مواطننا ان يكون في المستوى الذي يتطلبه الوطن ، وان يفرق بين انانياته الذاتية الضيقة ، ومطامح الوطن التي يبغي الجميع بلوغها . والذي لا يقدر ظروف وطنه ومصاعبه والمهام الملقاة على عاتقه ، هو مواطن قصير النظر ، انحدر من قمة القيم العلوية الى المنحدر الاسفل واصبح كالدابة التي تنتظر ربيعها ، ولاتدرك ما يمكن ان يخبا لها بعد ربيعها هذا .

فالقرار اذن هو القرار الذي يولد في العمل ، في العقل وحده والراي هو الراي البناء ، الذي يعالج الاخطاء ، ويقدم الحلول البديلة لذلك ، وحتى يكون هذا الراي موضع الاخذ به ، وفي موقع الاحترام والتقدير ، يجب ان يكون ضمن الاقنية الطبيعية لمساره . والا سيكون نوعا من الثرثرة . من هنا ينبع التقدير للكلمة الهادفة الخاضعة لمراقبة العقل ، المحيطة بكل الظروف والمعطيات ، لانها الكلمة الحق ، وبدون ذلك تكون كلمة غبية ، طائشة ، عمياء غوغائية لا قيمة لها ، سوى انها تقلل من قيمة قائلها . ضمن هذه المعطيات تفهم الحرية ، وتفهم الديمقراطية كذلك ، ونساهم في بناء ذاتنا وتطور مجتمعنا ضمن المناخ الملائم والايجابي الذي امنته لنا الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ، ونعمنا من خلاله بالاستقرار السياسي والذاتي والاجتماعي في هذا القطر المناضل ، الذي كان حتى قيام الحركة التصحيحية بلد الانقلابات واصبحنا ننعم بفضل القيادة الحكيمة للرئيس القائد بالاستقرار الدائم لسنوات متعددة ، مكنتنا من ان ننجز انجازات ضخمة على المستوى الداخلي والعربي والدولي ، فيها كل التقدم والحضارة لمجتمعنا ، والنصر المؤكد لامتنا العربية .

واذا كان القطر العربي السوري ، يمر الان بمرحلة صعبة ناجمة عن تصديه وبكل قوة وثقة لكل قوى التامر والشر الهادفة للنيل من صمود امتنا ، وحقها في وطنها وارضها ، يمر بمرحلة صعبة لانه يمثل العروبة بحقها وحقيقتها ، وهذا ما يفشل مخططات الاعداء ، ويقضي على كل انواع التخاذل . فمن الواجب ان ندرك المصاعب التي يعاني منها قطرنا اذا ما قدرنا شرف المواطنية وابعادها كمواطنين مهما كانت مسؤولياتنا

البقية على الصفحة ــ ١١ ــ



بدات الاسبوع الماضي الدورة الاذاعية الجديدة لاذاعة صوت الشعب ، والدورة منوعة وتحاول ان تغطي جوانب ثقافية واجتماعية كثيرة .

فمن برامجها ــ الارض الطيبة
ــ درب العصافير ــ قطار الصباح
ــ شمس الامل
ــ صور من الحياة عالم عجيب
ــ حكايات من مئات السنين ــ درهم وقاية
ــ نفحة ايمان
ــ زاوية مساء الخير
ــ حكايات للاطفال
ــ فنون شعبية / طلائع البعث / مجلة العلوم
ــ مرسال المراسيل ــ
ــ ضيوف دمشق ــ اطلب واتمنى
ــ جيل الثورة ــ شموع مضيئة
ــ المواطن والقانون
ــ ابجد هوز ــ مرابع الريف ــ قال القوال
ــ ادباء شباب
ــ طريق البناء
ــ المجلة الثقافية ــ من ادب البادية
ــ عيادة تنظيم الاسرة ــ واحة الادب
ــ رحلة الاسبوع ــ حكايات من الحياة
ــ كتاب الاسبوع ــ حوار مع مستمع ــ قصة الاسبوع .

اضافة الى برامج دائمة اهمها برنامج البث المباشر .

● لا شك ان محاولة النهوض بالقضايا الثقافية والاجتماعية والسعي لتحقيق مستوى جيد بالنسبة لبرامجنا على الصعيد الجماهيري قضية في غاية الاهمية . واذاعة صوت الشعب التي احدثت منذ فترة قصيرة نسبيا استطاعت بالفعل ان تحقق نجاحا ملحوظا وذلك من خلال سعيها الدؤوب من اجل تحقيق الخدمة الجماهيرية بكل معنى الكلمة .

النادي السينمائي الطلابي

انتهى مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة سورية من وضع مشروع النظام الداخلي للنادي السينمائي الطلابي .

هذا وقد قرر مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق للاتحاد بدأ عمل النادي وفتح باب الانتساب اليه في الايام القريبة القادمة .

ويذكر ان المكتب عاود نشاطه السينمائي للعام الدراسي الجديد يوم الخميس الماضي حيث عرض فلم (ميتللو) للايطالي ماورو بولونيني وجرى عقب العرض نقاش شارك فيه الكاتب عبد الله ابو هيف .

والجدير بالذكر ان عدد الحضور من الطلاب بلغ اضعاف عدد الحضور عندما عرض نفس الفلم منذ فترة في احدى الصالات السينمائية.

مجلة ابحاث الفصلية التي تصدرها الاونسكو خصصت العدد الاخير لموضوع (هل سيلبي العالم حاجات الانسانية في المستقبل) .

شاركت في تحرير العدد اقلام معروفة في الاوساط العلمية الدولية ومنهم اندريه دانزين واينياس ماليكي واوبيانان اميروازيو.

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يفتتح موسمه الثقافي

يفتتح اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في سورية موسمه الثقافي لهذا العام بامسية شعرية للشاعر شوقي بغدادي حيث يلقي مختارات من ديوانه الجديد (ليل بلا عشاق) وذلك في مقر الاتحاد الساعة السادسة من يوم الثلاثاء القادم وسيجري حوار بين الشاعر والجمهور والدعوة عامة ــ .

ارتفاع معدل الجريمة في الولايات المتحدة

ارتفع معدل الجريمة في الولايات المتحدة الى معدل مخيف خلال الاشهر [illegible] الاولى من عام [illegible]

[illegible] .غتصاب ارتفعت بنسبة ١٣٪ خلال النصف الاول من العام الحالي عنها في الفترة ذاتها من العام الماضي .

واضاف المكتب الاتحادي ان جرائم السرقة واشعال الحرائق وسرقة السيارات ازدادت بنسبة ٢٩٪ خلال الفترة ذاتها .

رفض النساء للاتجار بالجنس

« ٧٠٠ » امراة قدمن من ايرلندا ، انكلترا ، الولايات المتحدة ، ليعقدن في ((١٦)) ايلول الماضي ، في نيويورك ، اجتماعا تحت لواء جمعية النساء ضد الاباحية . وبعد ان قمن بعرض افلام وملصقات وصور اباحية ، وجهن احتجاجا شديد اللهجة ضد هذه الحملة الدعائية المعادية للنساء ، التي اصبحت في الولايات المتحدة صناعة حقيقية وتجارة رابحة يصل ربحها السنوي الى اكثر من اربعة مليارات من الدولارات .

وتعتبر الحركة النسائية هذه الحملة الدعائية للاباحية التي يروج لها الرجال احدى ابشع الظواهر الثقافية التي تثير حقد الرجال على النساء .

واضح ان هذا الانفجار للاباحية راجع الى التحرر الجنسي والى انتقام الرجال الذين لم يقروا بانعتاق وتحرير النساء ، فاطلقوا العنان لكبتهم وحقدهم وخوفهم ، في العنف الاباحي .





قصة حب عكسية

(رولر بوجي) عنوان الفلم الجديد الذي يقوم ببطولته ليندا بلير وبطل التزلج الشهير جيم بري ويحكي الفلم قصة فتاة غنية تقع في حب فتى فقير من البندقية.

وهذا يعني ان (رولر بوجي) تاخذ نفس منحى فلم (قصة حب) ولكن باستبدال الوضع الاجتماعي للبطلين حيث يصبح الشاب فقيرا والفتاة ثرية .

معرض الطفل لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين

يفتتح في الساعة [illegible]

(معرض [illegible]) [illegible] يقيمه اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين فرع سورية . تحت رعاية السيد محمد زهري النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وذلك في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق .

المراهقة المليونيرة

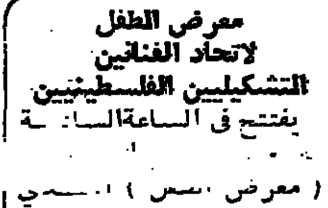
لينا زافاروني طالبة لم تتعد الخامسة عشرة من عمرها تقوم ببعض الاستعراضات الغنائية وكان اخر اجر تقاضته يتجاوز المليوني دولار .

لينا تفكر بترك الدراسة والتفرغ للغناء والعيش كما تهوى .









هذه السيدة من برلين الغربية قررتان تطوف حول العالم مع الهاالموسيقية الارغن الذي يجره حمار خلفه .. وهي تغطي نفقات رحلاتها بالعزف وجمع التبرعات من المستمعين اينما حلت .

الامر لله ..!

كنا في الصف الاول الثانوي . اغتنمنا ، ذات يوم، فرصة خلو ساعة من مدرس ، فراح كل واحد يفصح عما سيكون في ((الغد المختبي)) .

كنت استمع ، كما هي سيئتي في كل مجلس . فقال زميل : ــ

ــ انت تريد ان تكون معلما ؟

فبادرت مستدركا : ــ

ــ ارجوك ، لا تقترح هذا على الايام !

ولم يكن ذلك استخفافا بمهنة التعليم المقدسة ، بل لاني لا اصلح لها . فانا ملول . الموت اسهل علي من اعادة كلام معين مرتين . والتلاميذ لا يرهبون الا المعلم المهيوب ، وانا لا هيبة ولا شيبة لي . واخيرا ، فقبل ان ادخل المدرسة ، كنت احمل ديبلوما في الصحافة بالمراسلة .

وراحت الايام . ايام دراستي الجامعية ، كانت تمضي في الكتابة والصحافة . سنتان متواليتان معلق سياسي يومي في جريدة الف باء . وقامت الوحدة الحلم القومي ، فتحقق معها الحلم الشخصي . محرر في جريدة الوحدة .

قصموا ظهر الوحدة . راح الحلم . صرت معلما . وفي كل ساعة كان لا يبرحني العذاب ، ان الع فيما تحاشيته .

منذ اقل من عام ، فلت عن لساني ، استقذار ان يكون حمام البيت في المرحاض ، في هذا البناء العصري الصحي . فكان ان وقعت في بيت حمامه في مرحاضه . ولو كان لدي الزميل عبد الرحمن الضحاك زائرا ، واراد ان يقضي حاجة في ذلك المرحاض ، لما وجد فيه متسعا .

والضرورات تبيح المحظورات . هل اشد لساني بنسعة لما بدر منه ، فوقعت فيه ؟

ان الحمام في المرحاض غير شرعي . المستحم لا يستطيع ان يكبر ولا ان يتشهد في نهاية الحمام .

ــ لي خبر طلع لك بيت ؟

ــ والله ، يا حفيظ السلامة ، الخبر صحيح . واجلنا الشكر للذين خصونا به ، حتى نستحم به ، فنكبر ونتشهد ونشكر نظيفين . وعملنا المعاملة حتى وصلنا الى العقود ، فقالت مؤسسة الاسكان ، مؤجلة . وقبل العيد، قالت بعد العيد . وبعده قالت ، اسبوع ، وبعده قالت اسبوع ، واسبوع . وبعده قالت عشرة ايام . وبعدها قالت ((كتبنا كتابا للوزارة .. بانتظار الجواب)) .

وهذا ما صار ، والامر لله !

● **يوسف المحمود**

الوحدة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات توجه باسم :
خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ 222399
٢٢٢٩١١ 222911